

# الزيارات

في بيان جملة من الزيارات  
في مكة المعظمة  
في بيان جملة من الزيارات  
في المدينة المنورة

منشورات

مكتبة الإمام الصادق (ع)

جامع الإمام الصادق (ع) دولة الكويت

طبع على نفقة المرحوم الحاج أحمد إبراهيم العوض  
الفاحة على روحه وأرواح المؤمنين والمؤمنات



# الزيارات

في بيان جملة من الزيارات  
في مكة المعظمة  
في بيان جملة من الزيارات  
في المدينة المنورة



موقع الأوحـد

Awhad.com

منشورات

مكتبة الإمام الصادق (ع)

جامع الإمام الصادق (ع) دولة الكويت

طبع على نفقة المرحوم الحاج أحمد إبراهيم العوض  
الفاتحة على روحه وأرواح المؤمنين والمؤمنات



## مدخل :

هل يُبدأ بالحج ثم يؤتى إلى المدينة المنورة لزيارة قبر النبي ، صَلَّى الله عليه وآله وسلَّم ، أو بالعكس ، أي : يُبدأ بزيارة المدينة ، ثم إلى الحج ؟ فالأخبار في ذلك مختلفة . ففي بعضها البدء بالحج ، وفي أخرى البدء بالمدينة . لكن غير بعيد أنْ تحمل التي تنص بالبدء بالمدينة على من يأتي من العراق ، أو على طريق العراق ، والتي تنص بتقديم الحج تحمل على غير من يأتي على طريق العراق . وعلى أي حال فالأمر سهل ، فإنْ بدأ بالمدينة أو آخرها ، فقد اتى بما هو مندوب إليه ، وامثل وأطاع ، وحاز وفاز بالأجر والثواب الجزيل ، وما وعدوا ، عليهم السَّلام ، من الوفاء والجزاء يوم الجزاء .

أ - في بيان جملة من الزيارات في المواضع المشرفة من (مكة المعظمة) .

الأول : زيارة (مكان ولادة النبي ، صَلَّى الله عليه

وآله وسلّم) ، وهو في (سوق الليل) المسمى بـ (زقاق المولد) .

الثاني : منزل (خديجة) زوجة النبي ، صلى الله عليه وآله وسلّم ، في جانب (مولد النبي) ، وتوفيت خديجة وولدت فاطمة ، سلام الله عليهما ، فيه وهو الآن مسجد معروف .

الثالث : زيارة عبد مناف في (مقبرة قريش) ، وهي بقعة معروفة بمكة المكرمة ، وتقول في زيارته :

(السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا السَّيِّدُ النَّبِيُّ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ أَكْرَمَهُ  
اللَّهُ بِالتَّبْجِيلِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْغُضْنُ الْمُثْمِرُ مِنْ شَجَرَةِ  
إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَ سُلَالَةٍ وَسَلِيلٍ .  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ أَغْرَافِ الثَّرَى . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا جَدَّ خَيْرِ  
الْوَرَى . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ الْأَنْبِيَاءِ الْأَصْفِيَاءِ . السَّلَامُ  
عَلَيْكَ يَا بَنَ الْأَوْلِيَاءِ الْأَوْصِيَاءِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ  
الْحَرَمِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ صَفَا وَزَمْزَمِ . السَّلَامُ  
عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ بَيْتِ  
اللَّهِ الْعَظِيمِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَلَمَ الْأَشْرَافِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ  
يَا عَلِيًّا بِكَمَالِ الْأَوْصَافِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ قُرَيْشِ  
الْمَعْرُوفِ بِعَبْدِ مُنَافٍ . السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى آبَائِكَ

الْمُقَدِّسِينَ اللَّاحِقِينَ أَمْنَاءِ اللَّهِ فِي الْعَالَمِينَ ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ  
وَبَرَكَاتُهُ .

ثم تصلي ركعتين صلاة الهدية .

الرابع : زيارة عبد المطلب جدّ النبي ، صلى الله  
عليه وآله وسلم ، تقول :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْكَعْبَةِ وَالْبَطْحَاءِ . وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا  
صَاحِبَ الْمَهَابَةِ وَالْبَهَاءِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَعْدِنَ الْكَرَمِ  
وَأَصْلَ السُّخَاءِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَوَّلَ مَنْ قَالَ بِالْبَدَاءِ .  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ يُخْشَرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي سَيِّمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ .  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَعْرُوفاً فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ  
يَا مَنْ نَادَاهُ هَاتِفُ الْغَيْبِ بِأَكْرَمِ نِدَاءٍ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ  
إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ الذِّبْحِ  
إِسْمَاعِيلِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ أَهْلَكَ اللَّهُ بِدُعَائِهِ أَصْحَابَ  
الْفَيْلِ . وَجَعَلَ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلِ . وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْراً  
أَبَابِيلَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ تَضَرَّعَ فِي حَاجَاتِهِ إِلَى اللَّهِ  
وَتَوَسَّلَ فِي دُعَائِهِ بِنُورِ رَسُولِ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ  
أَجَابَهُ اللَّهُ ، وَسَمِعَ نِدَاءَهُ فِي كُلِّ بَابٍ . وَتَوَدَّى فِي الْكَعْبَةِ ،  
وَبَشَّرَ بِدُعَائِهِ مُسْتَجَابٍ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ أَكْرَمَهُ الْجَلِيلِ .

وَسَجَدَ لِإِكْرَامِهِ (مَحْمُودٌ) <sup>(١)</sup> الْفَيْلُ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَارِي كُلِّ  
 غَلِيلٍ ، وَشِفَاءَ كُلِّ غَلِيلٍ ، وَعِزُّ كُلِّ ذَلِيلٍ ، وَهُدًى مَنْ لَيْسَ  
 لَهُ ذَلِيلٌ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَاقِي الْغَيْثِ وَغَوْثِ الْوَرَى .  
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا السَّادَةِ الْمُعْتَرَةِ ، وَابْنَ أَعْرَاقِ الثَّرَى .  
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ الدُّبَيْحِ . وَأَبَا الدُّبَيْحِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ  
 يَا ذَا الشَّرَفِ الصَّرِيحِ ، وَالْفَخْرِ الصَّحِيحِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا  
 نُورَ الْكَعْبَةِ وَالْحَرَمِ ، وَسَاقِي الْحَجَّاجِ وَزَمْرَمِ . السَّلَامُ  
 عَلَيْكَ يَا مَنْ جُعِلَ مِنْ نَسْلِهِ سَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ ، وَخَيْرُ أَهْلِ  
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ طَافَ حَوْلَ  
 الْكَعْبَةِ ، وَجَعَلَ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ أَخْرَجَ  
 مِنْ صُلْبِهِ النُّجَبَاءَ وَالْأَسْبَاطَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ  
 مَعْجَبَاتِ الْأُمُورِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ سِلْسِلَةَ  
 النُّورِ ، وَشَرِبَ فِي الْيَقْظَةِ الْمَاءَ الطُّهُورَ ، وَعَلِمَ أَنَّهُ مِنْ  
 الْجَنَّةِ ذَاتِ السُّرُورِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ مَكَّةَ وَمِنَى ،  
 وَزَمْرَمَ وَالصَّفَا . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَيْبَةَ الْحَمْدِ وَأَمِيرَ  
 الْبَطْحَاءِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ الْحَرَمِ وَابْنَ هَاشِمٍ . السَّلَامُ  
 عَلَيْكَ يَا بَنَ الْمَشْهُورِ بِالْعِظَائِمِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى

(١) روي أن الفيل الذي استخدمه أبرهة الحبشي كان اسمه محمود فتدبر .



آبَائِكَ ، وَأَجْدَادِكَ ، وَعَلَى أُنثَائِكَ وَأَوْلَادِكَ جَمِيعاً ، وَرَحْمَةُ  
اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

ثم تصلي ركعتين صلاة الهدية .

الخامس : زيارة أبي طالب ، عليه السَّلام ، وبقعته  
في (وادي قريش) معروفة ، وتقول في زيارته :

(السَّلامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْبُطْحَاءِ وَابْنَ رَيْسِيهَا . السَّلامُ عَلَيْكَ  
يَا وَارِثَ الْكَعْبَةِ بَعْدَ تَأْسِيسِهَا . السَّلامُ عَلَيْكَ يَا كَافِلَ رَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ . السَّلامُ عَلَيْكَ يَا حَافِظَ دِينِ اللَّهِ .  
السَّلامُ عَلَيْكَ يَا عَمَّ الْمُصْطَفَى . السَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا  
الْمُرْتَضَى . السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَالِدَ أَيْمَةِ الْهُدَى ، وَكَفَّكَ بِمَا  
أَوْلَاكَ شَرَفًا ، وَحَسْبُكَ بِمَا أَعْطَاكَ اللَّهُ عِزًّا وَحَسْبًا . السَّلامُ  
عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ الْمَعْبُودِ . السَّلامُ عَلَيْكَ يَا حَارِسَ النَّبِيِّ  
الْمَوْعُودِ . السَّلامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ رَزَقَ وَلَدًا هُوَ خَيْرُ مَوْلُودٍ .  
السَّلامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ خُصَّصَ بِالْوَلَدِ الرَّكْبِيِّ الطَّاهِرِ الْمُطَهَّرِ  
الْعَلِيِّ . عَلِيٍّ الَّذِي اشْتَقَّ مِنَ الْعَلِيِّ . هَيْثَا لَكَ مِنْ وَلَدٍ هُوَ  
الْمُرْتَضَى مِنْ رَسُولٍ ، وَأَخُ الرَّسُولِ وَزَوْجُ الْبَتُولِ ،  
وَالسَّيْفُ الْمَسْلُوكُ . هَيْثَا لَكَ ، ثُمَّ هَيْثَا لَكَ مِنْ وَلَدٍ هُوَ مِنْ  
الْمُصْطَفَى بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى . هَيْثَا لَكَ مِنْ وَلَدٍ هُوَ

قَسِيمُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، وَنِعْمَةُ اللَّهِ عَلَى الْأَبْرَارِ ، وَنَقْمَةُ اللَّهِ  
عَلَى الْفُجَّارِ . وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ ، وَعَلَيْهِ ، وَعَلَيْهِمْ ، وَرَحْمَةُ  
اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

ثم تصلي ركعتين صلاة الهدية .

السادس : زيارة آمنة بنت وهب . والدة الرسول ،  
صلى الله عليه وآله وسلم ، وقبرها في (المعلمي) أو في  
(الأبواء) على خمس مراحل من مكة ، تقول في زيارتها :

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الطَّاهِرَةُ الْمُطَهَّرَةُ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا  
الرَّزِيَّةُ الْمُفْتَخِرَةُ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَ خَلْفٍ بَعْدَ أَكْرَمِ  
سَلَفٍ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ شَرَّفَهَا بِأَعْلَى الشَّرَفِ . السَّلَامُ  
عَلَيْكَ يَا مَنْ سَطَعَ مِنْ جَبِينِهَا نُورُ سَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ فَأَضَاءَتْ  
بِضْوَاهِ الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ نَزَلَتْ لَهَا  
الْمَلَائِكَةُ الْأَصْفِيَاءُ وَضُرِبَتْ لَهَا حُجُبُ الْجَنَّةِ كَمَا ضُرِبَتْ  
لِمَرْيَمَ سَيِّدَةِ النِّسَاءِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ نَزَلَتْ لِخِدْمَتِهَا  
الْحُورُ . وَأَشْرَبَتْهَا مِنْ أَشْرِبَةِ الْجَنَّةِ فِي كَأْسٍ مِنَ الْبُلُورِ .  
وَبَشَّرَتْهَا بِوِلَادَةِ مُحَمَّدٍ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، خَيْرِ مَنْ  
مَضَى ، وَخَيْرِ مَنْ يَأْتِي فِي الدُّهُورِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أُمَّ  
رَسُولِ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَالِدَةَ حَبِيبِ اللَّهِ . السَّلَامُ

عَلَيْكَ يَا شَرِيفَةَ الطَّاهِرَاتِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَةَ  
الْمُقْتَحِرَاتِ . أَيْنَ وَأَنْتِ مِثْلُكَ فِي الْوَالِدَاتِ وَقَدْ حَمَلْتِ  
بِسَيِّدِ الْكَائِنَاتِ ، وَجِئْتِ بِأَشْرَفِ الْمَوْجُودَاتِ . السَّلَامُ  
عَلَيْكَ يَا ابْنَةَ الْأَنْوَارِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَةَ الْأَخْيَارِ ، وَعَلَى  
الْخَلْفِ الْأَطْهَارِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ ، وَعَلَى الْخَلْفِ الْهَادِي  
مِنْ بَعْدِكَ ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

ثم تصلي ركعتين صلاة الهدية .

السابع : زيارة خديجة زوجة رسول الله ، صَلَّى الله  
عليه وآله وسلّم ، بـ (الحجون) ، وقبرها هناك معروف في  
سفح الجبل ، وتقول في زيارتها :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا زَوْجَةَ رَسُولِ اللَّهِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ . السَّلَامُ  
عَلَيْكَ يَا زَوْجَةَ نَبِيِّ اللَّهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أُمَّ  
فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أُمَّ  
الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدَتِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَجْمَعِينَ .  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أُمَّ الْأَيْمَةِ الطَّاهِرِينَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أُمَّ  
الْمُؤْمِنِينَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَوَّلَ الْمُؤْمِنَاتِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ  
يَا خَالِصَةَ الْمُخْلِصَاتِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَةَ الْحَرَمِ ،  
وَمَلَكَهَ الْبَطْحَاءِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَوَّلَ مَنْ صَدَّقَتْ بِرَسُولِ

اللَّهُ مِنَ النَّسَاءِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ وَفَتْ بِالْعُبُودِيَّةِ حَقَّ  
الْوَفَاءِ . وَأَسْلَمَتْ نَفْسَهَا ، وَأَنْفَقَتْ مَالَهَا لِسَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ .  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَرِينَةَ حَبِيبِ إِلَهِ السَّمَاءِ الْمَرْجُوحَةِ بِخَالِصَةِ  
الْأَصْفِيَاءِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَةَ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ . السَّلَامُ  
عَلَيْكَ يَا مَنْ سَلَّمَ عَلَيْهَا جِبْرَائِيلُ . وَبَلَغَ إِلَيْهَا السَّلَامُ مِنَ اللَّهِ  
الْجَلِيلِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَافِظَةَ دِينِ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا  
نَاصِرَةَ رَسُولِ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ تَوَلَّى دَفْنَهَا رَسُولُ  
اللَّهِ ، وَاسْتَوْدَعَهَا إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ . أَشْهَدُ أَنَّكَ حَبِيبَتُهُ ،  
وَخَيْرَةُ أُمَّتِهِ ، وَأَنَّ اللَّهَ جَعَلَكَ فِي مُسْتَقَرِّ رَحْمَتِهِ فِي قَصْرِ مِنَ  
الْيَاقُوتِ ، وَالْعَقِيَانِ فِي أَعْلَى مَنَازِلِ الْجَنَانِ . صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْكَ ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

وتصلي ركعتين صلاة الهدية .

الثامن : التشرف بالغار الذي في (جبل حراء) ، وهو  
الموضع الذي كان رسول الله ، صَلَّى الله عليه وآله وسلم ،  
في أوائل نزول الوحي يعبد الله تعالى فيه .

التاسع : التشرف بالغار الذي في (جبل ثور) ، وهو  
الذي اختفى فيه رسول الله ، صَلَّى الله عليه وآله وسلم ،  
من شر المشركين .

## دعاء الامام أبي عبد الله الحسين عليه السلام ، في يوم عرفة

في ذكر ما وعدناه من الدعوات في عرفات منها : دعاء  
الإمام أبي عبد الله الحسين ، عليه السلام :

روى بشر وبشير ابنا غالب الأسدي قالوا : كنا مع  
الحسين بن علي ، عليه السلام ، عشية عرفة ، فخرج ،  
عليه السلام ، من فسطاطه متذلاً خاشعاً ، فجعل يمشي  
هوناً هوناً ، حتى وقف هو وجماعة من أهل بيته ، وولده ،  
ومواليه ، في ميسرة الجبل ، مستقبل البيت ، ثم رفع يديه  
تلقاء وجهه كاستطعام المسكين ، ثم قال :

(الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَيْسَ لِقَضَائِهِ دَافِعٌ ، وَلَا لِعَطَائِهِ  
مَانِعٌ ، وَلَا كَصُنْعِهِ صُنْعُ صَانِعٍ ، وَهُوَ الْجَوَادُ الْوَاسِعُ ،  
فَطَرَ أَجْنَاسَ الْبَدَائِعِ ، وَآتَقَنَ بِحِكْمَتِهِ الصَّنَائِعَ ، لَا تَخْفَى  
عَلَيْهِ الظَّلَائِعُ ، وَلَا تَضِيعُ عِنْدَهُ الْوَدَائِعُ ، جَاذِي كُلِّ

صَانِعِ ، وَرَاشِرُ كُلِّ قَانِعٍ ، وَرَاجِمُ كُلِّ ضَارِعٍ ، وَمُنْزِلُ  
الْمَنَافِعِ ، وَالْكِتَابِ الْجَامِعِ ، بِالنُّورِ السَّاطِعِ ، وَهُوَ  
لِلدَّعَوَاتِ سَامِعٌ ، وَلِلْكَرْبَاتِ ذَائِعٌ ، وَلِلدَّرَجَاتِ رَافِعٌ ،  
وَلِلْجَبَابَةِ قَامِعٌ ، فَلَا إِلَهَ غَيْرُهُ ، وَلَا شَيْءَ يَعْدِلُهُ ، وَلَيْسَ  
كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ، وَهُوَ  
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَرْغَبُ إِلَيْكَ ، وَاشْهَدُ  
بِالرُّبُوبِيَّةِ لَكَ ، مُقِرّاً بِأَنَّكَ رَبِّي ، وَإِلَيْكَ مَرَدِّي . إِبْتَدَأْتَنِي  
بِنِعْمَتِكَ قَبْلَ أَنْ أَكُونَ شَيْئاً مَذْكُوراً ، وَخَلَقْتَنِي مِنَ التُّرَابِ ،  
ثُمَّ أَسْكَنْتَنِي الْأَصْلَابَ ، آمِناً لِرَيْبِ الْمُنُونِ ، وَاخْتِلَافِ  
الْدُّهُورِ وَالسَّيْنِ ، فَلَمْ أَزَلْ ظَاعِناً مِنْ صُلْبٍ إِلَى رَجَمٍ فِي  
تَقَادُمِ مِنَ الْأَيَّامِ الْمَاضِيَةِ ، وَالْقُرُونِ الْخَالِيَةِ ، لَمْ تُخْرِجْنِي  
لِرَأْفَتِكَ بِي ، وَلُطْفِكَ لِي ، وَإِحْسَانِكَ إِلَيَّ . فِي دَوْلَةِ أَيْمَةِ  
الْكُفْرِ الَّذِينَ نَقَضُوا عَهْدَكَ ، وَكَذَّبُوا رُسُلَكَ ، لَكِنَّكَ  
أَخْرَجْتَنِي لِلَّذِي سَبَقَ لِي مِنَ الْهُدَى الَّذِي لَهُ يَسَّرْتَنِي ، وَفِيهِ  
أَنْشَأْتَنِي ، وَمِنْ قَبْلِ ذَلِكَ رَوَّفْتَ بِي بِجَمِيلِ صُنْعِكَ ،  
وَسَوَائِغِ نِعْمِكَ ، فَابْتَدَعْتَ خَلْقِي مِنْ مَنِيَّ يَمْنَى ، وَأَسْكَنْتَنِي  
فِي ظُلُمَاتِ ثَلَاثٍ ، بَيْنَ لَحْمٍ وَدَمٍ وَجِلْدٍ ، لَمْ تُشْهِدْنِي  
خَلْقِي ، وَلَمْ تَجْعَلْ إِلَيَّ شَيْئاً مِنْ أَمْرِي . ثُمَّ أَخْرَجْتَنِي لِلَّذِي  
سَبَقَ لِي مِنَ الْهُدَى إِلَى الدُّنْيَا تَاماً سَوِيّاً ، وَحَفِظْتَنِي فِي

الْمَهْدِ طِفْلاً صَبِيّاً ، وَرَزَقْتَنِي مِنَ الْغَدَاءِ لَبْناً مَرِيّاً ، وَعَظَّمْتَ  
 عَلَيَّ قُلُوبَ الْحَوَاضِنِ ، وَكَفَلْتَنِي الْأُمّهَاتِ الرُّوَاحِمَ ،  
 وَكَلَّاتَنِي مِنْ طَوَارِقِ الْجَبَانِ ، وَسَلَّمْتَنِي مِنَ الزَّيَادَةِ  
 وَالنُّقْصَانِ ، فَتَعَالَيْتَ يَا رَحِيمُ يَا رَحْمَنُ ، حَتَّى إِذَا اسْتَهْلَلْتُ  
 نَاطِقاً بِالْكَلَامِ ، أَتَمَمْتَ عَلَيَّ سَوَائِغَ الْأَنْعَامِ ، وَرَبَّيْتَنِي  
 زَائِداً فِي كُلِّ عَامٍ ، حَتَّى إِذَا اكْتَمَلَتْ فِطْرَتِي ، وَاعْتَدَلَتْ  
 مِرْنَتِي ، أَوْجَبْتَ عَلَيَّ حُبَّتَكَ ، بِأَنْ أَلْهَمْتَنِي مَعْرِفَتَكَ ،  
 وَرَوَّعْتَنِي بِمَعْجَائِبِ حِكْمَتِكَ ، وَأَيَّقَظْتَنِي لِمَا ذَرَأْتَ فِي  
 سَمَائِكَ وَأَرْضِكَ مِنْ بَدَائِعِ خَلْقِكَ ، وَنَبَّهْتَنِي لِشُكْرِكَ  
 وَذِكْرِكَ ، وَأَوْجَبْتَ عَلَيَّ طَاعَتَكَ وَعِبَادَتَكَ ، وَفَهَّمْتَنِي مَا  
 جَاءَتْ بِهِ رُسُلُكَ ، وَيَسَّرْتَ لِي تَقَبُّلَ مَرْضَاتِكَ ، وَمَنْنْتَ  
 عَلَيَّ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ بِعَوْنِكَ وَلُطْفِكَ ، ثُمَّ إِذْ خَلَقْتَنِي مِنْ  
 خَيْرِ الثَّرَى ، لَمْ تَرْضَ لِي يَا إِلَهِي نِعْمَةً دُونَ أُخْرَى ،  
 وَرَزَقْتَنِي مِنْ أَنْوَاعِ الْمَعَاشِ ، وَصُنُوفِ الرِّبَاشِ ، بِمَنِّكَ  
 الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ عَلَيَّ ، وَإِحْسَانِكَ الْقَدِيمِ إِلَيَّ ، حَتَّى إِذَا  
 أَتَمَمْتَ عَلَيَّ جَمِيعَ النِّعَمِ ، وَصَرَفْتَ عَنِّي كُلَّ النِّقَمِ ، لَمْ  
 يَمْنَعْكَ جَهْلِي وَجُرْأَتِي عَلَيْكَ ، أَنْ دَلَلْتَنِي إِلَى مَا يُقَرِّبُنِي  
 إِلَيْكَ ، وَوَقَّعْتَنِي لِمَا يُزِلُّنِي لَدَيْكَ ، فَإِنْ دَعَوْتُكَ أَجَبْتَنِي ،  
 وَإِنْ سَأَلْتُكَ أَعْطَيْتَنِي ، وَإِنْ أَطَعْتُكَ شَكَرْتَنِي ، وَإِنْ شَكَرْتُكَ

رَدَّتْنِي ، كُلُّ ذَلِكَ إِكْمَالٌ لَأَنْعَمِكَ عَلَيَّ ، وَإِحْسَانِكَ إِلَيَّ ،  
فَسُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُبْدَىٍ مُعِيدٍ ، حَمِيدٍ مُجِيدٍ ،  
وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ ، وَعَظُمَتْ آلَاؤُكَ ، فَأَيُّ نِعَمِكَ يَا إِلَهِي  
أُحْصِي عَدَدًا وَذِكْرًا ، أَمْ أَيُّ عَطَايَاكَ أَقُومُ بِهَا شُكْرًا ، وَهِيَ  
يَا رَبُّ أَكْبَرُ مِنْ أَنْ يُخَصِّبَهَا الْعَادُونَ ، أَوْ يَتَلَخَّ عِلْمًا بِهَا  
الْحَافِظُونَ . ثُمَّ مَا صَرَفْتَ وَدَرَأْتَ عَنِّي اللَّهُمَّ مِنَ الضَّرِّ  
وَالضَّرَاءِ ، أَكْثَرَ مِمَّا ظَهَرَ لِي مِنَ الْعَافِيَةِ وَالسَّرَاءِ ، وَأَنَا أَشْهَدُ  
يَا إِلَهِي بِحَقِيقَةِ إِيْمَانِي ، وَعَقْدِ عَزَمَاتِ يَقِينِي ، وَخَالِصِ  
صَرِيحِ تَوْجِيدِي ، وَبَاطِنِ مَكْنُونِ ضَمِيرِي ، وَعَلَائِقِ  
مَجَارِي نُورِ بَصَرِي ، وَأَسَارِيرِ صَفْحَةِ جَبِينِي ، وَخُرْقِ  
مَسَارِبِ نَفْسِي ، وَخِذَارِيفِ مَارِنِ عَرْنِينِي ، وَمَسَارِبِ  
صِمَاحِ سَمْعِي ، وَمَا ضُمْتُ وَأَطَبَقْتُ عَلَيْهِ شَفَتَيَّ ،  
وَحَرَكَاتِ لَفْظِ لِسَانِي ، وَمَغَرَزِ خَنْكِ فَمِي وَفَكِّي ، وَمَنَابِتِ  
أَضْرَاسِي ، وَمَسَاغِ مَطْعَمِي وَمَشْرِيبِي ، وَجِمَالَةِ أُمِّ رَأْسِي  
وَبُلُوعِ فَارِغِ خَبَائِلِ عُنُقِي ، وَمَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ تَأْمُورُ  
صَدْرِي ، وَحَمَائِلُ حَبْلِ وَتِينِي ، وَنِيَاطُ حِجَابِ قَلْبِي ،  
وَأَفْلَادُ حَوَاشِي كِبْدِي ، وَمَا حَوَتْهُ شَرَاسِيفُ أَضْلَاعِي ،  
وَحِقَاقُ مَفَاصِلِي ، وَقَبْضُ عَوَامِلِي ، وَأَطْرَافُ أُنَامِلِي ،  
وَالْحِمِي ، وَدَمِي ، وَشَعْرِي ، وَبَشَرِي ، وَعَصَبِي ،



وَقَصْبِي ، وَعِظَامِي ، وَمُخَي ، وَعُرُوقِي ، وَجَمِيعِ  
جَوَارِحِي ، وَمَا اَنْتَسَجَ عَلَى ذَلِكَ أَيَّامِ رِضَاعِي ، وَمَا أَقْلَبَ  
الْأَرْضَ مِنِّي ، وَنَوْمِي ، وَيَقْظَتِي ، وَسُكُونِي ، وَحَرَكَاتِ  
رُكُوعِي ، وَسُجُودِي أَنْ لَوْ حَاوَلْتُ ، وَاجْتَهَدْتُ مَدَى  
الْأَعْصَارِ ، وَالْأَحْقَابِ لَوْ عُمُرْتُهَا أَنْ أُؤَدِّي شُكْرَ وَاحِدَةٍ مِنْ  
أَنْعَمِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ذَلِكَ إِلَّا بِمَنْكَ الْمَوْجِبَ عَلَيَّ بِهِ شُكْرُكَ  
أَبَدًا جَدِيدًا ، وَثَنَاءً طَارِفًا عَتِيدًا أَجَلَ ، وَلَوْ حَرَضْتُ أَنَا  
وَالْعَادُونَ مِنْ أَنَايِكَ أَنْ نُحْصِيَ مَدَى إِنْعَامِكَ سَالِفِهِ ، وَآتِيهِ  
مَا حَصَرْنَاهُ عَدَدًا ، وَلَا أَحْصَيْنَاهُ أَمَدًا هَيْهَاتَ أَنِّي ذَلِكَ ،  
وَأَنْتَ الْمُخْبِرُ فِي كِتَابِكَ النَّاطِقِ ، وَالتَّبَا الصَّادِقِ ، وَإِنْ  
تَعَدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا صَدَقَ كِتَابُكَ . اللَّهُمَّ وَإِنِّبَاؤُكَ ،  
وَبَلَّغْتَ أَنِّيَاؤُكَ ، وَرُسُلَكَ مَا أُنْزِلْتَ عَلَيْهِمْ مِنْ وَحْيِكَ ،  
وَشَرَعْتَ لَهُمْ وَبِهِمْ مِنْ دِينِكَ غَيْرَ أَنِّي يَا إِلَهِي أَشْهَدُ  
بِجَهْدِي ، وَجِدِّي ، وَمَبْلَغِ طَاعَتِي ، وَوُسْعِي ، وَأَقُولُ  
مُؤْمِنًا مُوقِنًا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا ، فَيَكُونَ  
مُورُوثًا ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكَ فِي مُلْكِهِ فَيُضَادَّهُ فِيمَا ابْتَدَعَ ،  
وَلَا وَلِيٍّ مِنَ الدَّلِّ فَيَرْفُدَّهُ فِيمَا صَنَعَ فَسُبْحَانَهُ سُبْحَانَهُ لَوْ كَانَ  
فِيهِمَا إِلَهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا ، وَتَفْطَرَتَا سُبْحَانَ اللَّهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ  
الصَّمَدِ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ .

الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا يُعَادِلُ حَمْدَ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ ، وَأَنْبِيَائِهِ  
الْمُرْسَلِينَ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرَتِهِ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ ،  
وَأَلِّهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْمُخْلِصِينَ وَسَلِّمْ .

ثم اندفع في المسألة ، واجتهد في الدعاء ، وقال :  
وعينه سالتا دموعاً :

(اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَخْشَاكَ كَأَنِّي أُرَاكَ ، وَأَسْعِذْنِي  
بِتَقْوَاكَ ، وَلَا تُشَقِّبْنِي بِمَعْصِيَتِكَ ، وَخِرْ لِي فِي قَضَائِكَ ،  
وَبَارِكْ لِي فِي قَدْرِكَ حَتَّى لَا أُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ ، وَلَا  
تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ . اللَّهُمَّ اجْعَلْ غِنَايَ فِي نَفْسِي ، وَالْيَقِينَ  
فِي قَلْبِي ، وَالْإِخْلَاصَ فِي عَمَلِي ، وَالنُّورَ فِي بَصَرِي ،  
وَالْبَصِيرَةَ فِي دِينِي ، وَمَتْنِي  
بِجَوَارِحِي ، وَاجْعَلْ سَمْعِي وَبَصَرِي الْوَارِثِينَ مِنِّي ،  
وَانصُرْنِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي ، وَارِنِي فِيهِ ثَارِي وَمَارِبِي ، وَأَقِرْ  
بِذَلِكَ عَيْنِي . اللَّهُمَّ اكْشِفْ كُرْبَتِي ، واسْتَرْ عَوْرَتِي ، وَاغْفِرْ  
لِي خَطِيئَتِي ، وَاخْسَأْ شَيْطَانِي ، وَفُكْ رَهَانِي ، وَاجْعَلْ لِي يَا  
إِلَهِي الدَّرَجَةَ الْعُلْيَا فِي الآخِرَةِ وَالْأُولَى . اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ  
كَمَا خَلَقْتَنِي فَجَعَلْتَنِي سَمِيعاً بَصِيراً ، وَلَكَ الْحَمْدُ كَمَا  
خَلَقْتَنِي خَلْقاً سَوِيّاً رَحْمةً بِي ، وَقَدْ كُنْتُ عَنْ خَلْقِي غَنِيّاً .

رَبِّ بِمَا بَرَأْتَنِي فَعَدَلْتَ فِطْرَتِي . رَبِّ بِمَا أَنْشَأْتَنِي فَأَحْسَنْتَ  
صُورَتِي . رَبِّ بِمَا أَحْسَنْتَ إِلَيَّ وَفِي نَفْسِي عَافَيْتَنِي ، رَبِّ  
بِمَا كَلَأْتَنِي وَوَفَّقْتَنِي . رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَهَدَيْتَنِي . رَبِّ  
بِمَا أَوْلَيْتَنِي ، وَمِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَعْطَيْتَنِي ، رَبِّ بِمَا أَطْعَمْتَنِي  
وَسَقَيْتَنِي . رَبِّ بِمَا أَغْنَيْتَنِي وَأَقْنَيْتَنِي . رَبِّ بِمَا أَعْنَيْتَنِي  
وَأَعَزَّزْتَنِي . رَبِّ بِمَا أَلْبَسْتَنِي مِنْ سِتْرِكَ الصَّافِي ، وَيَسَّرْتَ  
لِي مِنْ صُنْعِكَ الْكَافِي ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ،  
وَأَعِنِّي عَلَى بَوَائِقِ الدُّهُورِ ، وَصُرُوفِ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ ،  
وَنَجِّنِي مِنْ أَهْوَالِ الدُّنْيَا ، وَكُرْبَاتِ الْآخِرَةِ ، وَاكْفِنِي شَرَّ مَا  
يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ فِي الْأَرْضِ . اللَّهُمَّ مَا أَخَافُ فَاكْفِنِي ، وَمَا  
أَحْذَرُ فَاقْنِي ، وَفِي نَفْسِي وَدِينِي فَاحْرُسْنِي ، وَفِي سَفَرِي  
فَاحْفَظْنِي ، وَفِي أَهْلِي وَمَالِي فَاخْلُفْنِي ، وَفِيمَا رَزَقْتَنِي فَبَارِكْ  
لِي ، وَفِي نَفْسِي فَذَلِّلْنِي ، وَفِي أَعْيُنِ النَّاسِ فَعِظْمَنِي ،  
وَمِنْ شَرِّ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ ، فَسَلِّمْني وَبِذُنُوبِي فَلَا تَفْضَحْنِي ،  
وَبِسِرِّي فَلَا تُخْرِجْنِي ، وَبِعَمَلِي فَلَا تُبْتَلِنِي ، وَبِعَمَلِكَ فَلَا  
تُسَلِّبْنِي ، وَإِلَى غَيْرِكَ فَلَا تَكِلْنِي ، إِلَهِي إِلَى مَنْ تَكِلْنِي إِلَى  
قَرِيبٍ فَيَقْطَعُنِي ، أَمْ إِلَى بَعِيدٍ فَيَتَجَهَّمُنِي ، أَمْ إِلَى  
الْمُسْتَضْعِفِينَ لِي وَأَنْتَ رَبِّي ، وَمَلِيكَ أَمْرِي ، أَشْكُو إِلَيْكَ  
غُرْبَتِي ، وَبُعْدَ دَارِي ، وَهَوَانِي عَلَى مَنْ مَلَكَتْهُ أَمْرِي . إِلَهِي

فَلَا تُحْلِلْ عَلَيَّ غَضَبَكَ ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ غَضِبْتَ عَلَيَّ فَلَا أَبَالِي .  
سُبْحَانَكَ . غَيْرَ أَنَّ عَافِيَتَكَ أَوْسَعُ لِي ، فَاسْأَلُكَ يَا رَبُّ بِنُورِ  
وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ الْأَرْضُ وَالسَّمَوَاتُ ، وَكُشِفَتْ بِهِ  
الظُّلُمَاتُ ، وَصَلِّحْ بِهِ أَمْرَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ، أَنْ لَا تُبَيِّتَنِي  
عَلَيَّ غَضَبِكَ ، وَلَا تُنْزِلَ بِي سَخَطَكَ . لَكَ الْعُتْبَى . لَكَ  
الْعُتْبَى . حَتَّى تَرْضَى قَبْلَ ذَلِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْبَلَدِ  
الْحَرَامِ ، وَالْمَشْعَرِ الْحَرَامِ ، وَالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ، الَّذِي أَخْلَقْتَهُ  
الْبَرَكَةَ وَجَعَلْتَهُ لِلنَّاسِ أَمْنًا . يَا مَنْ عَفَا عَنْ عَظِيمِ الذُّنُوبِ  
بِحِلْمِهِ . يَا مَنْ أَسْبَغَ النِّعْمَاءَ بِفَضْلِهِ . يَا مَنْ أَعْطَى الْجَزِيلَ  
بِكَرَمِهِ . يَا عُدَّتِي فِي شِدَّتِي ، يَا صَاحِبِي فِي وَحْدَتِي . يَا  
غِيَاثِي فِي كُرْبَتِي ، يَا وَلِيَّيَ فِي نِعْمَتِي . يَا إِلَهِي وَإِلَهَ آبَائِي  
إِبْرَاهِيمَ ، وَإِسْمَاعِيلَ ، وَإِسْحَاقَ ، وَيَعْقُوبَ . وَرَبُّ  
جِبْرَائِيلَ ، وَمِيكَائِيلَ ، وَإِسْرَافِيلَ . وَرَبُّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ  
النَّبِيِّينَ ، وَإِلَهِ الْمُتَجَبِّينَ ، وَمُنْزِلِ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ ،  
وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقَانِ ، وَمُنْزِلِ كَهَيِّصَ ، وَطِهَ ، وَيسَ ،  
وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ، أَنْتَ كَهْفِي حِينَ تُغَيِّبُنِي الْمَذَاهِبُ فِي  
سَعَتِهَا ، وَتَضِيقُ بِي الْأَرْضُ بِرُحْبِهَا ، وَلَوْلَا رَحْمَتُكَ لَكُنْتُ  
مِنَ الْهَالِكِينَ . وَأَنْتَ مُقِيلُ عَثْرَتِي ، وَلَوْلَا سَتْرُكَ إِيَّايَ لَكُنْتُ  
مِنَ الْمَفْضُوحِينَ ، وَأَنْتَ مُؤَيِّدِي بِالنُّصْرِ عَلَى أَعْدَائِي .

وَلَوْلَا نَصْرُكَ إِيَّايَ لَكُنْتُ مِنَ الْمَغْلُوبِينَ ، يَا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ  
 بِالسُّمُوِّ وَالرَّفْعَةِ ، فَأَوْلِيَاؤُهُ بِعِزِّهِ يَغْتَرُّونَ . يَا مَنْ جَعَلَتْ لَهُ  
 الْمُلُوكُ نَيْسِرَ الْمَذَلَّةِ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ ، فَهُمْ مِنْ سَطَوَاتِهِ  
 خَائِفُونَ ، يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ ، وَغَيْبَ مَا  
 تَأْتِي بِهِ الْأَرْمَنَةُ وَالذُّهُورُ . يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ كَيْفَ هُوَ إِلَّا هُوَ .  
 يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ مَا هُوَ إِلَّا هُوَ . يَا مَنْ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا هُوَ . يَا مَنْ  
 كَبَسَ الْأَرْضَ عَلَى الْمَاءِ ، وَسَدَّ الْهَوَاءَ بِالسَّمَاءِ . يَا مَنْ لَهُ  
 أَكْرَمُ الْأَسْمَاءِ . يَا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذِي لَا يَنْقُطِعُ أَبَدًا . يَا  
 مُقَيِّضَ الرُّكْبِ لِيُوسُفَ فِي الْبَلَدِ الْقَفَرِ ، وَمُخْرِجَهُ مِنَ  
 الْجُبِّ ، وَجَاعِلَهُ بَعْدَ الْعُبُودِيَّةِ مَلِكًا . يَا رَاثِيَهُ عَلَى يَغُوبِ  
 بَعْدَ أَنْ أَبْيَضَتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزَنِ فَهُوَ كَظِيمٌ . يَا كَاشِفَ الضُّرِّ  
 وَالْبَلَاءِ عَنْ أَيُّوبَ ، وَمُمْسِكَ يَدَيِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ذَبْحِ ابْنِهِ  
 بَعْدَ كِبَرِ سِنِهِ ، وَفَنَاءِ عُثْمَرَ ، يَا مَنْ اسْتَجَابَ لِرُكْبَرِيَا ،  
 فَوَهَبَ لَهُ يَحْيَى ، وَلَمْ يَدْعُهُ فَرْدًا وَحِيدًا . يَا مَنْ أَخْرَجَ  
 يُوسُفَ مِنْ بَطْنِ الْحُوتِ . يَا مَنْ فَلَقَ الْبَحْرَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ ،  
 فَانْجَاهَهُمْ وَجَعَلَ فِرْعَوْنَ وَجُنُودَهُ مِنَ الْمَغْرُوقِينَ . يَا مَنْ  
 أَرْسَلَ الرِّيَّاحَ مُبَشِّرَاتٍ بَيْنَ يَدَيِ رَحْمَتِهِ . يَا مَنْ لَمْ يَعْجَلْ  
 عَلَى مَنْ عَصَاهُ مِنْ خَلْقِهِ ، يَا مَنْ اسْتَنْقَذَ السَّحَرَةَ مِنْ بَعْدِ  
 طُولِ الْجُحُودِ ، وَقَدْ غَدَا فِي نِعْمَتِهِ ، يَأْكُلُونَ رِزْقَهُ ،

وَيَعْبُدُونَ غَيْرَهُ ، وَقَدْ حَادَوْهُ وَنَادَوْهُ ، وَكَذَّبُوا رُسُلَهُ . يَا اللَّهُ  
يَا اللَّهُ . يَا بَدِيءُ يَا بَدِيعُ ، لَا يَنْدُ لَكَ . يَا دَائِمًا لَا تَفَادُ لَكَ ،  
يَا حَيًّا حِينَ لَا حَيٍّ . يَا مُحْيِيَ الْمَوْتَى . يَا مَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ  
نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ . يَا مَنْ قُلَّ لَهُ شُكْرِي ، فَلَمْ يَحْرِمْ نِي ،  
وَعَظُمَتْ خَطِيئَتِي فَلَمْ يَقْضِخْنِي ، وَرَأَيْتَنِي عَلَى الْمَعَاصِي فَلَمْ  
يَشْهَرْنِي . يَا مَنْ حَفِظَنِي فِي صَغِيرِي . يَا مَنْ رَزَقَنِي فِي  
كِبَرِي . يَا مَنْ أَيَّدَنِي عِنْدِي لَا تُخْصِنِي ، وَنِعْمَهُ لَا تُجَارِي .  
يَا مَنْ عَارَضَنِي بِالْخَيْرِ وَالْإِحْسَانِ ، وَعَارَضْتُهُ بِالْإِسَاءَةِ  
وَالْبُغْيَانِ . يَا مَنْ هَدَانِي لِلْإِيمَانِ مِنْ قَبْلِ أَنْ أُعْرِفَ شُكْرَ  
الْإِيمَانِ . يَا مَنْ دَعَوْتُهُ مَرِيضًا فَشَفَانِي ، وَعُرْيَانًا فَكَسَانِي ،  
وَجَائِعًا فَاشْبَعَنِي ، وَعَطْشَانًا فَأَرَوَانِي ، وَذَلِيلًا فَأَعَزَّنِي ،  
وَجَاهِلًا فَعَرَّفَنِي ، وَوَحِيدًا فَكَثَّرَنِي ، وَغَائِبًا فَرَدَّنِي ، وَمُقِلًّا  
فَأَغْنَانِي ، وَمُتَّصِرًا فَفَضَّرَنِي ، وَغَنِيًّا فَلَمْ يَسْلُبْنِي ، وَأَمْسَكْتُ  
عَنْ جَمِيعِ ذَلِكَ فَأَبْتَدَأَنِي ، فَلَكَ الْحَمْدُ ، وَالشُّكْرُ . يَا مَنْ  
أَقَالَ عَثْرَتِي ، وَنَفَسَ كُرْبَتِي ، وَأَجَابَ دَعْوَتِي ، وَسَتَرَ  
عَوْرَتِي ، وَغَفَرَ ذُنُوبِي ، وَبَلَّغَنِي طَلِبَتِي ، وَنَصَّرَنِي عَلَى  
عَدُوِّي ، وَإِنْ أَعَدُّ نِعْمَكَ وَمِنَّتَكَ وَكِرَائِمَ مِنْجِكَ لَا  
أُحْصِيهَا . يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الَّذِي مَنَنْتَ . أَنْتَ الَّذِي أَنْعَمْتَ .  
أَنْتَ الَّذِي أَحْسَنْتَ . أَنْتَ الَّذِي أَجْمَلْتَ . أَنْتَ الَّذِي

أَفْضَلْتَ . أَنْتَ الَّذِي اكْمَلْتَ . أَنْتَ الَّذِي رَزَقْتَ . أَنْتَ  
الَّذِي وَقَفْتَ . أَنْتَ الَّذِي أَعْطَيْتَ . أَنْتَ الَّذِي أَعْثَيْتَ . أَنْتَ  
الَّذِي أَقْنَيْتَ . أَنْتَ الَّذِي آوَيْتَ . أَنْتَ الَّذِي كَفَيْتَ . أَنْتَ  
الَّذِي هَدَيْتَ . أَنْتَ الَّذِي عَصَمْتَ . أَنْتَ الَّذِي سَتَرْتَ .  
أَنْتَ الَّذِي غَفَرْتَ . أَنْتَ الَّذِي أَقَلْتَ . أَنْتَ الَّذِي مَكَّنْتَ .  
أَنْتَ الَّذِي أَعَزَّزْتَ . أَنْتَ الَّذِي أَعَنْتَ . أَنْتَ الَّذِي  
عَضَدْتَ . أَنْتَ الَّذِي أَيَّدْتَ . أَنْتَ الَّذِي نَصَرْتَ . أَنْتَ  
الَّذِي شَفَيْتَ ، أَنْتَ الَّذِي عَافَيْتَ . أَنْتَ الَّذِي أَكْرَمْتَ ،  
تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ . فَلَكَ الْحَمْدُ دَائِمًا ، وَلَكَ الشُّكْرُ وَاصِبًا  
أَبَدًا . ثُمَّ أَنَا يَا إِلَهِي الْمُعْتَرِفُ بِذُنُوبِي فَاعْفِرْهَا لِي . أَنَا  
الَّذِي أَسَأْتُ . أَنَا الَّذِي أَخْطَأْتُ ، أَنَا الَّذِي هَمَمْتُ . أَنَا  
الَّذِي جَهَلْتُ . أَنَا الَّذِي غَفَلْتُ . أَنَا الَّذِي سَهَوْتُ . أَنَا  
الَّذِي اعْتَمَدْتُ . أَنَا الَّذِي تَعَمَّدْتُ . أَنَا الَّذِي وَعَدْتُ . وَأَنَا  
الَّذِي أَخْلَفْتُ . أَنَا الَّذِي نَكَنْتُ . أَنَا الَّذِي أَقْرَرْتُ . أَنَا  
الَّذِي اعْتَرَفْتُ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ ، وَعِنْدِي ، وَأَبُوءُ بِذُنُوبِي .  
فَاعْفِرْهَا لِي . يَا مَنْ لَا تَضُرُّهُ ذُنُوبُ عِبَادِهِ ، وَهُوَ الْغَنِيُّ عَنْ  
طَاعَتِهِمْ ، وَالْمَوْفِقُ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْهُمْ بِمَعُونَتِهِ  
وَرَحْمَتِهِ . فَلَكَ الْحَمْدُ إِلَهِي وَسَيِّدِي ، إِلَهِي أَمَرْتَنِي  
فَعَصَيْتُكَ ، وَنَهَيْتَنِي فَارْتَكَبْتُ نَهْيَكَ . فَأَصْبَحْتُ لَا ذَا بَرَاءَةٍ

لِي فَأَعْتَذِرُ ، وَلَا ذَا قُوَّةٍ فَأَتَتَصِرُ ، فَبِأَيِّ شَيْءٍ أَسْتَقْبِلُكَ ، يَا  
 مَوْلَايَ . أَسْمِعْنِي أَمْ يَصْرِي ، أَمْ يَلْسَانِي أَمْ يَدَيَّ ، أَمْ  
 بِرَجْلِي ، أَلَيْسَ كُلُّهَا بِنِعْمِكَ عِنْدِي ، وَبِكُلِّهَا عَصِيَّتُكَ يَا  
 مَوْلَايَ . فَلَكَ الْحُجَّةُ وَالسَّبِيلُ عَلَيَّ . يَا مَنْ سَتَرَنِي مِنَ  
 الْآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ أَنْ يَزْجُرُونِي ، وَمِنَ الْعَشَائِرِ وَالْإِخْوَانِ أَنْ  
 يُعَيِّرُونِي ، وَمِنَ السَّلَاطِينِ أَنْ يُعَاقِبُونِي ، وَلَوْ أَطْلَعُوا يَا  
 مَوْلَايَ عَلَى مَا أَطْلَعْتَ عَلَيْهِ مِنِّي ، إِذَا مَا أَنْظَرُونِي ،  
 وَلَرَفَضُونِي وَقَطَعُونِي . فَهَذَا أَنَا ذَا يَا إِلَهِي بَيْنَ يَدَيْكَ ، يَا  
 سَيِّدِي ، خَاضِعٌ ذَلِيلٌ ، حَصِيرٌ حَقِيرٌ لَا ذُو بَرَاءَةٍ  
 فَأَعْتَذِرُ ، وَلَا ذُو قُوَّةٍ فَأَتَتَصِرُ ، وَلَا حُجَّةٍ فَأَحْتِجُ بِهَا ، وَلَا  
 قَائِلٍ لَمْ أَجْتَرِحْ ، وَلَمْ أَعْمَلْ سُوءَ ، وَمَا عَسَى الْجُحُودُ وَلَوْ  
 جَعَدْتُ يَا مَوْلَايَ بِنَفْعُنِي ، كَيْفَ وَأَنْتَ ذَلِكَ وَجَوَارِحِي كُلُّهَا  
 شَاهِدَةٌ عَلَيَّ بِمَا قَدْ عَمِلْتُ وَعَلِمْتُ يَقِينًا غَيْرَ ذِي شَكٍّ ، أَنْتَ  
 سَائِلِي مِنْ عَظَائِمِ الْأُمُورِ ، وَأَنْتَ الْحَكَمُ الْعَدْلُ الَّذِي لَا  
 تَجُوزُ ، وَعَدْلُكَ مُهْلِكِي ، وَمِنْ كُلِّ عَذْلِكَ مَهْرَبِي ، فَإِنْ  
 تُعَذِّبُنِي يَا إِلَهِي فَبِذُنُوبِي بَعْدَ حُجَّتِكَ عَلَيَّ ، وَإِنْ تَغْفُ عَنِّي  
 فَبِجَلْمِكَ وَجُودِكَ وَكَرَمِكَ . لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي  
 كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ . لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ  
 الْمُسْتَغْفِرِينَ . لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ



الْمُوحِدِينَ . لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ  
 الْخَافِيِينَ . لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْوَجِلِينَ .  
 لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الرَّاجِينَ . لَا إِلَهَ إِلَّا  
 أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْبَرَّاعِينَ . لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ  
 سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْمُهْلَلِينَ . لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ  
 إِنِّي كُنْتُ مِنَ السَّائِلِينَ . لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ  
 مِنَ الْمُسَبِّحِينَ . لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ  
 الْمُكْبَرِينَ . لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ رَبِّي وَرَبُّ آبَائِي  
 الْأَوَّلِينَ . اللَّهُمَّ هَذَا ثَنَائِي عَلَيْكَ مُمَجِّدًا ، وَإِخْلَاصِي  
 لِدُكْرِكَ مُوَحِّدًا ، وَإِقْرَارِي بِآلَائِكَ مُعَدِّدًا ، وَإِنْ كُنْتُ مُقِرًّا  
 أَنِّي لَمْ أَحْصِهَا لِكَثْرَتِهَا وَسُبُوغِهَا ، وَتَظَاهَرِهَا وَتَقَادُمِهَا إِلَى  
 حَادِثٍ مَا لَمْ تَزَلْ تَعْهَدُنِي بِهِ مَعَهَا ، مُنْذُ خَلَقْتَنِي وَبَرَأْتَنِي مِنْ  
 أَوَّلِ الْعُمَرِ ، مِنَ الْإِغْنَاءِ مِنَ الْفَقْرِ ، وَكَشْفِ الضَّرِّ ،  
 وَتَسْيِيبِ الْيُسْرِ ، وَدَفْعِ الْعُسْرِ ، وَتَفْرِيجِ الْكَرْبِ ، وَالْعَافِيَةِ  
 فِي الْبَدَنِ ، وَالسَّلَامَةِ فِي الدِّينِ ، وَلَوْ رَفَذْنِي عَلَى قَدَرِ ذِكْرٍ  
 نِعْمَتِكَ جَمِيعُ الْعَالَمِينَ ، مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ، مَا قَدَرْتُ  
 وَلَا هُمْ عَلَى ذَلِكَ . تَقَدَّسَتْ وَتَعَالَيْتَ مِنْ رَبِّ كَرِيمٍ ،  
 عَظِيمٍ رَجِيمٍ ، لَا تُحْصَى آلَاؤُكَ ، وَلَا يُبْلَغُ ثَنَاؤُكَ ، وَلَا  
 تُكَافَأُ نِعْمَاؤُكَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَاتَّعِمِّمْ

عَلَيْنَا نِعَمَكَ ، وَأَسْعِدْنَا بِطَاعَتِكَ . سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ .  
 اللَّهُمَّ إِنَّكَ تُجِيبُ الْمُضْطَرَّ ، وَتَكْشِفُ السُّوءَ ، وَتُغْنِي  
 الْمَكْرُوبَ ، وَتَشْفِي السَّقِيمَ ، وَتُغْنِي الْفَقِيرَ ، وَتَجْبِرُ  
 الْكَبِيرَ ، وَتَرْحَمُ الصَّغِيرَ ، وَتُعِينُ الْكَبِيرَ ، وَلَيْسَ دُونَكَ  
 ظَهِيرٌ ، وَلَا فَوْقَكَ قَدِيرٌ ، وَأَنْتَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ، يَا مُطْلِقَ  
 الْمَكْبَلِ الْأَسِيرِ . يَا رَازِقَ الطُّفْلِ الصَّغِيرِ . يَا عِصْمَةَ  
 الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ . يَا مَنْ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَلَا وَزِيرَ . صَلِّ  
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَاعْظِنِي فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ أَفْضَلَ مَا  
 أُعْطِيتِ وَأَنْتِ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ ، مِنْ نِعْمَةٍ تُؤَلِّفُهَا ، وَآلِ  
 تُجَدِّدُهَا ، وَبَلِيَّةٍ تَضَرِّفُهَا ، وَكَرْبَةٍ تَكْشِفُهَا ، وَدَعْوَةٍ  
 تَسْمَعُهَا ، وَحَسَنَةٍ تَقْبَلُهَا ، وَسَيِّئَةٍ تَغْمَدُهَا ، إِنَّكَ لَطِيفٌ بِمَا  
 تَشَاءُ خَيْرٌ ، وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَقْرَبُ مَنْ  
 دُعِيَ ، وَأَسْرَعُ مَنْ أَجَابَ ، وَأَكْرَمُ مَنْ عَفَى ، وَأَوْسَعُ مَنْ  
 أَعْطَى ، وَأَسْمَعُ مَنْ سُئِلَ . يَا رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ  
 وَرَحِيمَهُمَا . لَيْسَ كَمِثْلِكَ مَسْئُولٌ ، وَلَا سِوَاكَ مَأْمُولٌ ،  
 دَعَوْتُكَ فَأَجَبْتَنِي ، وَسَأَلْتُكَ فَأَعْطَيْتَنِي ، وَرَغِبْتُ إِلَيْكَ  
 فَرَجَمْتَنِي ، وَوَقَّعْتُ بِكَ فَنَجَّيْتَنِي ، وَفَرَعْتُ إِلَيْكَ فَكَفَيْتَنِي .  
 اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ ، وَنَبِيِّكَ ، وَعَلَى  
 آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ أَجْمَعِينَ ، وَتَمِّمْ لَنَا نِعْمَاءَكَ ، وَهَبْنَا

عَظَاءَكَ ، وَاکْتَبْنَا لَكَ شَاكِرِينَ ، وَلَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، آمِينَ  
 آمِينَ رَبُّ الْعَالَمِينَ . اللَّهُمَّ يَا مَنْ مَلَكَ فَقْدَرَ ، وَقَدِرَ فَقَهْرَ ،  
 وَعُصِي فَسْتَرَ ، وَاسْتَغْفَرَ فَغَفَرَ ، يَا غَايَةَ السَّالِئِينَ الرَّاعِينَ ،  
 وَمُنْتَهَى أَمَلِ الرَّاجِينَ . يَا مَنْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ،  
 وَوَسِعَ الْمُسْتَقِيلِينَ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَجِلْمًا . اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَجَّهُ  
 إِلَيْكَ فِي هَذِهِ الْعِشْيَةِ الَّتِي شَرَفْتَهَا ، وَعَظَّمْتَهَا بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ  
 وَرَسُولِكَ ، وَخَيْرِكَ مِنْ خَلْقِكَ ، وَأَمِينِكَ عَلَى وَحْيِكَ ،  
 الْبَشِيرِ النَّذِيرِ ، السَّرَاجِ الْمُنِيرِ ، الَّذِي أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَى  
 الْمُسْلِمِينَ ، وَجَعَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ . اللَّهُمَّ فَضَّلْ عَلَى  
 مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا مُحَمَّدٌ أَهْلٌ لِدَلِّكَ مِنْكَ . يَا  
 عَظِيمُ . فَضَّلْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الْمُتَجَبِّينَ ، الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ  
 أَجْمَعِينَ ، وَتَغَمَّدْنَا بِعَفْوِكَ عَنَّا ، فَإِلَيْكَ عَجَبَتِ الْأَصْوَاتُ  
 بِصُنُوفِ اللُّغَاتِ ، فَاجْعَلْ لَنَا اللَّهُمَّ فِي هَذِهِ الْعِشْيَةِ نَصِيبًا مِنْ  
 كُلِّ خَيْرٍ تَقْسِمُهُ بَيْنَ عِبَادِكَ ، وَنُورٍ تَهْدِي بِهِ ، وَرَحْمَةٍ  
 تَنْشُرُهَا ، وَبَرَكَاتٍ تُنْزِلُهَا وَعَافِيَةٍ تُجَلِّلُهَا ، وَرِزْقٍ تَبْسُطُهُ . يَا  
 أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ . اللَّهُمَّ أَقْلِبْنَا فِي هَذَا الْوَقْتِ مُنْجِحِينَ  
 مُفْلِحِينَ ، مَبْرُورِينَ غَائِبِينَ ، وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَانِطِينَ ،  
 وَلَا تُخْلِنَا مِنْ رَحْمَتِكَ ، وَلَا تَحْرِمْنَا مَا نُؤْمَلُهُ مِنْ فَضْلِكَ ،  
 وَلَا تَجْعَلْنَا مِنْ رَحْمَتِكَ مَحْرُومِينَ ، وَلَا لِفَضْلِكَ مَا نُؤْمَلُهُ مِنْ

عَطَائِكَ قَانِطِينَ ، وَلَا تَرُدَّنَا خَائِبِينَ ، وَلَا مِنْ بَابِكَ  
مَطْرُودِينَ ، يَا أَجْوَدَ الْأَجْوَدِينَ ، وَأَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ . إِلَيْكَ  
أَقْبَلْنَا مُوقِنِينَ ، وَلِئِنَّكَ الْحَرَامَ آمِينَ . قَاصِدِينَ ، فَأَعِنَّا عَلَى  
مَنَاسِكِنَا ، وَاكْمِلْ لَنَا حَجَّنَا ، وَاعْفُ عَنَّا وَعَافِنَا ، فَقَدْ مَدَدْنَا  
إِلَيْكَ أَيْدِيَنَا . فَهِيَ بِذِلَّةِ الْإِعْتِرَافِ مَوْسُومَةٌ ، اللَّهُمَّ فَأَعْظِمْنَا  
فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ مَا سَأَلْنَاكَ ، وَاكْفِنَا مَا اسْتَكْفَيْنَاكَ ، فَلَا كَافِيَ  
لَنَا سِوَاكَ ، وَلَا رَبَّ لَنَا غَيْرُكَ ، نَافِذُ فِينَا حُكْمَكَ ، مُحِيطُ بِنَا  
عِلْمَكَ ، عَدْلُ فِينَا قَضَاؤُكَ ، إِقْضِ لَنَا الْخَيْرَ ، وَاجْعَلْنَا مِنْ  
أَهْلِ الْخَيْرِ . اللَّهُمَّ أَوْجِبْ لَنَا بِجُودِكَ عَظِيمَ الْأَجْرِ ،  
وَكَرِيمَ الذُّخْرِ ، وَدَوَامَ الْيُسْرِ ، وَاعْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا أَجْمَعِينَ ،  
وَلَا تُهْلِكْنَا مَعَ الْهَالِكِينَ ، وَلَا تَصْرِفْ عَنَّا رَأْفَتَكَ وَرَحْمَتَكَ يَا  
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ . اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِي هَذَا الْوَقْتِ مِنْ سَائِلِكَ  
فَأَعْظَيْتَهُ ، وَشَكَرَكَ فَرِذَّتَهُ ، وَتَابَ إِلَيْكَ فَقَبِلْتَهُ ، وَتَنَصَّلَ  
إِلَيْكَ مِنْ ذُنُوبِهِ كُلِّهَا فَغَفَرْتَهَا لَهُ . يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ .  
اللَّهُمَّ وَتَقْنَا وَسَدَّدْنَا ، وَأَقْبَلْ تَضَرُّعَنَا يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ . وَيَا  
أَرْحَمَ مَنْ اسْتُرْجِمَ . يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ إِغْمَاضُ  
الْجَفْوِينَ ، وَلَا لَحْظُ الْعُيُونِ ، وَلَا مَا اسْتَقَرَّ فِي الْمَكْنُونِ ،  
وَلَا مَا انْطَوَتْ عَلَيْهِ مُضْمَرَاتُ الْقُلُوبِ . الْا كُلُّ ذَلِكَ قَدْ  
أَخْصَاهُ عِلْمُكَ ، وَوَسِعَهُ جِلْمُكَ . سُبْحَانَكَ وَتَعَالَيْتَ عَمَّا

يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوءًا كَبِيرًا ، تُسَبِّحُ لَكَ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ  
وَالْأَرْضُونَ ، وَمَنْ فِيهِنَّ ، وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ  
بِحَمْدِكَ ، فَلَكَ الْحَمْدُ وَالْمَجْدُ ، وَعُلُوءُ الْجَدِّ . يَا ذَا  
الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ، وَالْفَضْلِ وَالْأَنْعَامِ . وَالْأَيْدِي  
الْجَسَامِ ، وَأَنْتَ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ ، الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ ، اللَّهُمَّ  
أَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ ، وَعَافِنِي فِي بَدَنِي وَدِينِي ،  
وَأَمِنْ خَوْفِي ، وَأَعِثْ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ . اللَّهُمَّ لَا تَمْكُرْ بِي ،  
وَلَا تَسْتَذِرْجَنِي ، وَلَا تَخْذَعْنِي ، وَادْرَأْ عَنِّي شَرَّ فَسَقَةِ الْجَنِّ  
وَالْإِنْسِ) .

ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَبَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ ، وَعَيْنَاهُ مَاطِرَتَانِ ،  
كَأَنَّهُمَا مَزَادَتَانِ ، وَقَالَ بِصَوْتٍ عَالٍ :

(يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ . يَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ ، وَيَا أَسْرَعَ  
الْحَاسِبِينَ . وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ  
مُحَمَّدٍ السَّادَةِ الْمَيَامِينَ ، وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ حَاجَتِي الَّتِي إِنْ  
أَعْطَيْتَنِيهَا لَمْ يَضُرَّنِي مَا مَنَعْتَنِي ، وَإِنْ مَنَعْتَنِيهَا لَمْ يَنْفَعْنِي مَا  
أَعْطَيْتَنِي . أَسْأَلُكَ فَكَأَنَّكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ،  
وَحَدِّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ ، لَكَ الْمُلْكُ ، وَلَكَ الْحَمْدُ ، وَأَنْتَ  
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . يَا رَبُّ . يَا رَبُّ) .

وكان يكرّر قوله (يَا رَبُّ) ، وشغل من حضر ممّن كان  
حوله عن الدّعاء لأنفسهم ، وأقبلوا على الإستماع له ،  
والتّأمين على دعائه ، ثمّ علت أصواتهم بالبكاء معه ،  
وغربت الشمس ، وأفاض النّاس معه .

## دعاء الامام زين العابدين عليه السَّلام ، في عرفات

ويستحب قراءة دعاء الإمام زين العابدين ، عليه  
السَّلام ، يوم عرفة ، وهو الدعاء السابع والأربعين من  
(الصحيفة السَّجادية) :

(الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ ، بِدِيَعِ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ، رَبِّ  
الْأَرْبَابِ ، وَإِلَهَ كُلِّ مَالٍ ، وَخَالِقَ كُلِّ مَخْلُوقٍ ، وَوَارِثَ  
كُلِّ شَيْءٍ ، لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ، وَلَا يَغْرُبُ عَنْهُ عِلْمُ شَيْءٍ ،  
وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطٌ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَّقِيبٌ . أَنْتَ  
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَحَدُ الْمُتَوَحِّدُ ، الْفَرْدُ الْمُتَفَرِّدُ . وَأَنْتَ  
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْكَرِيمُ الْمُتَكَرِّمُ ، الْعَظِيمُ الْمُتَعَظَّمُ ،  
الْكَبِيرُ الْمُتَكَبِّرُ . وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْعَلِيُّ  
الْمُتَعَالِ ، الشَّدِيدُ الْمِحَالُ ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ،

الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ، الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ . وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ، الْقَدِيمُ الْخَبِيرُ ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْكَرِيمُ الْأَكْرَمُ ، الدَّائِمُ الْأَدْوَمُ ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ ، وَالْآخِرُ بَعْدَ كُلِّ عَدَدٍ ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الدَّانِي فِي عُلُوِّهِ ، وَالْعَالِي فِي دُنُوِّهِ . وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، ذُو الْبَهَاءِ وَالْمَجْدِ ، وَالْكَبَرِيَاءِ وَالْحَمْدِ . وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الَّذِي أَنْشَأَ الْأَشْيَاءَ مِنْ غَيْرِ سِنَخٍ ، وَصَوَّرَ مَا صَوَّرْتَ مِنْ غَيْرِ مِثَالٍ ، وَابْتَدَعْتَ الْمُبْتَدَعَاتِ بِلَا اخْتِدَاءٍ . أَنْتَ الَّذِي قَدَّرْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَقْدِيرًا ، وَيَسَّرْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَيْسِيرًا ، وَدَبَّرْتَ مَا دُونَكَ تَذْيِيرًا . أَنْتَ الَّذِي لَمْ يُعْنِكَ عَلَى خَلْقِكَ شَرِيكٌ ، وَلَمْ يُوَازِرْكَ فِي أَمْرِكَ وَزِيرٌ ، وَلَمْ يَكُنْ لَكَ مُشَاهِدٌ وَلَا نَظِيرٌ ، أَنْتَ الَّذِي أَرَدْتَ فَكَانَ حَتْمًا مَا أَرَدْتَ ، وَقَضَيْتَ فَكَانَ عَدْلًا مَا قَضَيْتَ ، وَحَكَمْتَ فَكَانَ نِصْفًا مَا حَكَمْتَ . أَنْتَ الَّذِي لَا يَخْوِيكَ مَكَانٌ ، وَلَمْ يَقُمْ لِسُلْطَانِكَ سُلْطَانٌ ، وَلَمْ يُعْنِكَ بَرْهَانٌ ، وَلَا بَيَانٌ ، أَنْتَ الَّذِي أَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ، وَجَعَلْتَ لِكُلِّ شَيْءٍ أَمْدًا ، وَقَدَّرْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَقْدِيرًا ، أَنْتَ الَّذِي قَصَرْتَ الْأَوْهَامَ عَنْ ذَاتِيَّتِكَ ، وَعَجَزْتَ الْأَفْهَامَ عَنْ كَيْفِيَّتِكَ ، وَلَمْ تُدْرِكِ الْأَبْصَارُ مَوْضِعَ أَيْنِيَّتِكَ .



أَنْتَ الَّذِي لَا تُحَدُّ فَتَكُونُ مَحْدُوداً ، وَلَمْ تُمَثَّلْ فَتَكُونِ  
مَوْجُوداً ، وَلَمْ تَلِدْ فَتَكُونِ مَوْلُوداً . أَنْتَ الَّذِي لَا ضِدَّ مَعَكَ  
فِيْعَابِدِكَ وَلَا عِدْلَ لَكَ فَيَكَايِرُكَ ، وَلَا نِدَّ لَكَ فَيُعَارِضُكَ .  
أَنْتَ الَّذِي ابْتَدَأَ وَاخْتَرَعَ ، وَاسْتَحْدَثَ وَابْتَدَعَ ، وَأَحْسَنَ  
صُنْعَ مَا صَنَعَ . سُبْحَانَكَ مَا أَجَلَ شَأْنُكَ ، وَأَسْنَى فِي  
الْأَمَاكِنِ مَكَانُكَ ، وَأَصْدَعَ بِالْحَقِّ فُرْقَانُكَ ، سُبْحَانَكَ مِنْ  
لَطِيفِ مَا أَلْطَفَكَ ، وَرَوْوِفِ مَا أَرْأَفَكَ ، وَحَكِيمِ مَا  
أَعْرَفَكَ . سُبْحَانَكَ مِنْ مَلِكٍ مَا أَمْنَعَكَ ، وَجَوَادٍ مَا  
أَوْسَعَكَ ، وَرَفِيعٍ مَا أَرْفَعَكَ . ذُو الْبَهَاءِ وَالْمَجْدِ ،  
وَالْكِبْرِيَاءِ ، وَالْحَمْدِ سُبْحَانَكَ بَسَطْتَ بِالْخَيْرَاتِ يَدَكَ ،  
وَعَرَفْتَ الْهِدَايَةَ مِنْ عِنْدِكَ فَمَنْ التَّمَسَكَ لِدِينٍ أَوْ دُنْيَا وَجَدَكَ  
سُبْحَانَكَ خَضَعَ لَكَ مَنْ جَرَى فِي عِلْمِكَ ، وَخَشَعَ لِعَظَمَتِكَ  
مَا دُونَ عَرْشِكَ ، وَانْقَادَ لِلتَّسْلِيمِ لَكَ كُلُّ خَلْقِكَ . سُبْحَانَكَ  
لَا تُحْسُ وَلَا تُجَسُّ ، وَلَا تُمَسُّ ، وَلَا تُكَادُ وَلَا تُمَاطُ ، وَلَا  
تُتَارَعُ وَلَا تُتَجَارَى ، وَلَا تُمَارَى ، وَلَا تُخَادَعُ وَلَا تُمَآكُرُ .  
سُبْحَانَكَ سَبِيلَكَ جَدُّ ، وَأَمْرُكَ رَشْدٌ ، وَأَنْتَ حَيٌّ صَمَدٌ .  
سُبْحَانَكَ قَوْلُكَ حُكْمٌ ، وَقَضَاؤُكَ حَقٌّ ، وَإِرَادَتُكَ عَزْمٌ .  
سُبْحَانَكَ لَا رَادَّ لِمَشِيتِكَ ، وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِكَ . سُبْحَانَكَ  
بَاهِرَ الْآيَاتِ ، فَاطِرَ السَّمَوَاتِ ، بَارِيءَ النَّسِمَاتِ ، لَكَ

الْحَمْدُ حَمْدًا يَدُومُ بِدَوَامِكَ ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا خَالِدًا  
 بِنِعْمَتِكَ . وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يُوَازِي صُنْعَكَ ، وَلَكَ الْحَمْدُ  
 حَمْدًا يَزِيدُ عَلَى رِضَاكَ ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا مَعَ حَمْدِ كُلِّ  
 حَامِدٍ ، وَشُكْرًا يَقْصُرُ عَنْهُ شُكْرُ كُلِّ شَاكِرٍ . حَمْدًا لَا يَنْبِغِي  
 إِلَّا لَكَ ، وَلَا يَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَّا إِلَيْكَ ، حَمْدًا يُسْتَدَامُ بِهِ الْأَوَّلُ ،  
 وَيُسْتَدْعَى بِهِ دَوَامُ الْآخِرِ . حَمْدًا يَتَضَاعَفُ عَلَى كُرُورِ  
 الْأَرْمَنِ ، وَيَتَزَايِدُ أَضْعَافًا مُتَرَادِفَةً . حَمْدًا يَفْعُزُ عَنْ إِحْصَائِهِ  
 الْحَفِظَةُ ، وَيَزِيدُ عَلَى مَا أَحْصَتْهُ فِي كِتَابِكَ الْكِتَبَةُ . حَمْدًا  
 يُوَازِنُ عَرْشَكَ الْمَجِيدَ ، وَيُعَادِلُ كَرْسِيَّكَ الرَّفِيعَ . حَمْدًا  
 يَكْمُلُ لَدَيْكَ ثَوَابُهُ . وَيَسْتَفِرُقُ كُلُّ جَزَاءٍ جَزَاؤُهُ ، حَمْدًا  
 ظَاهِرُهُ وَفَقُّ لِبَاطِنِهِ ، وَبَاطِنُهُ وَفَقُّ لِبَصْدِيقِ النَّيَّةِ . حَمْدًا لَمْ  
 يَحْمَدَكَ خَلْقٌ مِثْلُهُ ، وَلَا يَعْرِفُ أَحَدٌ سِوَاكَ فَضْلَهُ . حَمْدًا  
 يُعَانُ مَنْ اجْتَهَدَ فِي تَعْدِيدِهِ ، وَيُؤَيِّدُ مَنْ أَغْرَقَ نَزْعًا فِي  
 تَوْفِيَّتِهِ . حَمْدًا يَجْمَعُ مَا خَلَقْتَ مِنَ الْحَمْدِ ، وَيَنْتَظِمُ مَا أَنْتَ  
 خَالِقُهُ مِنْ بَعْدِ . حَمْدًا لَا حَمْدَ أَقْرَبُ إِلَى قَوْلِكَ مِنْهُ ، وَلَا  
 أَحْمَدَ مِمَّنْ يَحْمَدُكَ بِهِ . حَمْدًا يُوجِبُ بِكَرَمِكَ الْمَزِيدَ  
 بِوَفُورِهِ ، وَتَصِلُهُ بِمَزِيدٍ بَعْدَ مَزِيدٍ طَوْلًا مِنْكَ . حَمْدًا يَجِبُ  
 لِكَرَمِ وَجْهِكَ . وَيُقَابِلُ عِزَّ جَلَالِكَ . رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
 وَآلِ مُحَمَّدٍ ، الْمُتَجَبِّ الْمُصْطَفَى ، الْمَكْرَمِ الْمُقَرَّبِ ،

أَفْضَلُ صَلَوَاتِكَ ، وَبَارِكْ عَلَيْهِ أَتَمَّ بَرَكَاتِكَ ، وَتَرَحَّمْ عَلَيْهِ  
 أَمْتَعْ رَحْمَاتِكَ . رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، صَلَاةَ رَاحِيَةٍ ،  
 لَا تَكُونُ صَلَاةً أَزْكَى مِنْهَا ، وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةَ نَامِيَةٍ لَا تَكُونُ  
 صَلَاةً أُنْمَى مِنْهَا ، وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةَ رَاضِيَةٍ ، لَا تَكُونُ صَلَاةً  
 فَوْقَهَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَاةَ تَرْضِيهِ وَتَزِيدُ عَلَى  
 رِضَاهُ ، وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةَ تَرْضِيكَ وَتَزِيدُ عَلَى رِضَاكَ لَهُ .  
 وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً لَا تَرْضَى لَهُ إِلَّا بِهَا ، وَلَا تَرَى غَيْرَهُ لَهَا  
 أَهْلًا . رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَاةً تُجَاوِزُ رِضْوَانَكَ ،  
 وَيَتَّصِلُ بِإِتْصَالِهَا بِبِقَائِكَ ، وَلَا يَنْفَدُ كَمَا لَا يَنْفَدُ كَلِمَاتُكَ ،  
 رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَاةً تَنْتَظِمُ صَلَوَاتِ مَلَائِكَتِكَ ،  
 وَانْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ ، وَأَهْلِ طَاعَتِكَ ، وَتَشْتَمِلُ عَلَى صَلَوَاتِ  
 عِبَادِكَ ، مِنْ جَنَّتِكَ وَإِنْسِكَ وَأَهْلِ إِجَابَتِكَ ، وَتَجْتَمِعُ عَلَى  
 صَلَاةِ كُلِّ مَنْ ذَرَأَتْ وَبَرَأَتْ مِنْ أَصْنَافِ خَلْقِكَ . رَبِّ صَلِّ  
 عَلَيْهِ وَآلِهِ صَلَاةً تُحِيطُ بِكُلِّ صَلَاةٍ سَالِفَةٍ وَمُسْتَأْنَفَةٍ . وَصَلِّ  
 عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ صَلَاةً مَرْضِيَّةً لَكَ . وَلِمَنْ دُونِكَ ، وَتَنْشِئُ  
 مَعَ ذَلِكَ صَلَاةً تَضَاعِفُ مَعَهَا تِلْكَ الصَّلَوَاتِ عِنْدَهَا ،  
 وَتَزِيدُهَا عَلَى كُرُورِ الْأَيَّامِ زِيَادَةً ، فِي تَضَاعِيفٍ . لَا يَعُدُّهَا  
 غَيْرُكَ . رَبِّ صَلِّ عَلَى أَطَائِبِ أَهْلِ بَيْتِهِ الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمْ  
 لِأَمْرِكَ ، وَجَعَلْتَهُمْ خَزَنَةَ عِلْمِكَ ، وَحَفَظَةَ دِينِكَ ، وَخُلَفَاءَكَ

فِي أَرْضِكَ وَحُجَجَكَ عَلَى عِبَادِكَ ، وَطَهَّرْتَهُمْ مِنَ الرَّجْسِ  
وَالدَّنَسِ تَطْهِيراً بِإِرَادَتِكَ ، وَجَعَلْتَهُمُ الْوَسِيلَةَ إِلَيْكَ ،  
وَالْمَسْلُوكَ إِلَى جَنَّتِكَ . رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَاةً  
تُجْزِلُ لَهُمْ بِهَا مِنْ نَحْلِكَ وَكَرَامَتِكَ ، وَتُكْمِلُ لَهُمُ الْأَشْيَاءَ  
مِنْ عَطَايَاكَ وَنَوَافِلِكَ ، وَتَوْفِّرُ عَلَيْهِمُ الْحِطَّ مِنْ عَوَائِدِكَ  
وَفَوَائِدِكَ ، رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ صَلَاةً لَا أَمَدَ فِي أَوَّلِهَا ،  
وَلَا غَايَةَ لَأَمَدِهَا ، وَلَا نِهَايَةَ لِآخِرِهَا ، رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِمْ رِزْقَةً  
عَرَشِيكَ . وَمَا دُونَهُ ، وَمِلءَ سَمَوَاتِكَ وَمَا فَوْقَهُنَّ . وَعَدَدَ  
أَرْضِيكَ وَمَا تَحْتَهُنَّ ، وَمَا بَيْنَهُنَّ . صَلَاةً تُقَرِّبُهُمْ مِنْكَ  
زُلْفَى ، وَتَكُونُ لَكَ وَلَهُمْ رِضًى ، وَمُتَّصِلَةً بِنَظَائِرِهَا أَبَدًا .  
اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَيَّدْتَ دِينَكَ فِي كُلِّ أَوَانٍ بِإِمَامٍ أَقَمْتَهُ عِلْمًا  
لِعِبَادِكَ ، وَمَنَارًا فِي بِلَادِكَ ، بَعْدَ أَنْ وَصَلْتَ حَبْلَهُ بِحَبْلِكَ ،  
وَجَعَلْتَهُ الذَّرِيْعَةَ إِلَى رِضْوَانِكَ ، وَافْتَرَضْتَ طَاعَتَهُ ،  
وَحَذَرْتَ مَعْصِيَتَهُ ، وَأَمَرْتَ بِإِمْتِثَالِ أَوَامِرِهِ ، وَالْإِنْتِهَاءِ عِنْدَ  
نَهْيِهِ ، وَالْأَيْتِقَادِ لَهُ مُتَقَدِّمٌ ، وَلَا يَتَأَخَّرُ عَنْهُ مُتَأَخِّرٌ ، فَهُوَ  
عِصْمَةُ اللَّائِذِينَ ، وَكَهْفُ الْمُؤْمِنِينَ وَعُرْوَةُ الْمُتَمَسِّكِينَ ،  
وَبَهَاءُ الْعَالَمِينَ . اللَّهُمَّ فَأَوْزِعْ لَوْلِيكَ شُكْرَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ  
عَلَيْهِ ، وَأَوْزِعْنَا مِثْلَهُ فِيهِ ، وَآتِهِ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا ،  
وَافْتَحْ لَهُ فَتْحًا يَسِيرًا ، وَأَعِنِّهِ بِرُكْنِكَ الْأَعَزِّ ، وَاشْدُدْ أَرْزُهُ ،

وَقَوِّ عَضُدَهُ ، وَرَاعِهِ بِعَيْنِكَ ، وَاحْمِهِ بِحِفْظِكَ ، وَأَنْصُرَهُ  
بِمَلَأَيْكَتِكَ ، وَامْدُدْهُ بِجُنْدِكَ الْأَغْلَبِ ، وَأَقِمْ بِهِ كِتَابَكَ  
وَحُدُودَكَ ، وَشَرَائِعَكَ وَسُنَنَ رَسُولِكَ ، صَلَوَاتِكَ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ  
وَالِإِلهِ ، وَأَخِي بِهِ مَا أَمَاتَهُ الظَّالِمُونَ ، مِنْ مَعَالِمِ دِينِكَ ،  
وَاجْلُ بِهِ صَدَأَ الْجَوْرِ عَنْ طَرِيقَتِكَ ، وَأَبْنِ بِهِ الضَّرَاءَ مِنْ  
سَبِيلِكَ ، وَأَزِلْ بِهِ النَّكَبِينَ عَنْ صِرَاطِكَ ، وَامْحَقْ بِهِ بُغَاةَ  
قُصْدِكَ عَوْجاً ، وَأَلِنْ جَانِبَهُ لِأَوْلِيَائِكَ ، وَابْسُطْ يَدَهُ عَلَى  
أَعْدَائِكَ ، وَهَبْ لَنَا رَأْفَتَهُ وَرَحْمَتَهُ ، وَتَعَطَّفَهُ وَتَحَنُّنَهُ ،  
وَاجْعَلْنَا لَهُ سَامِعِينَ مُطِيعِينَ ، وَفِي رِضَاهُ سَاعِينَ ، وَإِلَى  
نُصْرَتِهِ وَالْمُدَافَعَةِ عَنْهُ مُكْنِفِينَ ، وَإِلَيْكَ وَإِلَى رَسُولِكَ ،  
صَلَوَاتِكَ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَالِإِلهِ ، بِذَلِكَ مُتَقَرِّبِينَ . اللَّهُمَّ وَصَلْ  
عَلَى أَوْلِيَائِهِمُ الْمُعْتَرِفِينَ بِمَقَامِهِمْ ، الْمُتَّبِعِينَ مِنْهُمْ ،  
الْمُقْتَفِينَ أَنَارَهُمْ ، الْمُسْتَمْسِكِينَ بِعُرْوَتِهِمْ ، الْمُتَمَسِّكِينَ  
بِوَلَاتِهِمْ ، الْمُؤْتَمِّينَ بِإِمَامَتِهِمْ ، الْمُسْلِمِينَ لِأَمْرِهِمْ ،  
الْمُجْتَهِدِينَ فِي طَاعَتِهِمْ ، الْمُتَنْظِرِينَ أَيَّامَهُمْ ، الْمَادِّينَ إِلَيْهِمْ  
أَعْيُنَهُمْ ، الصَّلَوَاتِ الْمُبَارَكَاتِ ، الزَّكَايَاتِ النَّامِيَّاتِ ،  
الْفَادِيَّاتِ الرَّائِحَاتِ ، وَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ ،  
وَاجْمَعْ عَلَى التَّقْوَى أَمْرَهُمْ ، وَأَصْلِحْ لَهُمْ شُؤْنَهُمْ ، وَتُبْ  
عَلَيْهِمْ ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ، وَخَيْرُ الْغَافِرِينَ ،

وَجَعَلْنَا مَعَهُمْ فِي دَارِ السَّلَامِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .  
 اللَّهُمَّ هَذَا يَوْمُ عَرَفَةٍ ، يَوْمُ شَرَفَتِهِ وَكَرُمَتِهِ ، وَعَظُمَتِهِ نُشِرَتْ  
 فِيهِ رَحْمَتُكَ ، وَنُتِنَتْ فِيهِ بِمَقْصُودِكَ ، وَأُجْزِلَتْ فِيهِ عَطِيَّتُكَ ،  
 وَتَفَضَّلَتْ بِهِ عَلَى عِبَادِكَ . اللَّهُمَّ وَأَنَا عَبْدُكَ الَّذِي أَنْعَمْتَ  
 عَلَيْهِ قَبْلَ خَلْقِكَ لَهُ ، وَبَعْدَ خَلْقِكَ إِيَّاهُ ، فَجَعَلْتَهُ مِنْ هَدْيَتِهِ  
 لِبَيْدِيكَ ، وَوَفَّقْتَهُ لِحَقِّكَ ، وَعَصَمْتَهُ بِحَبْلِكَ ، وَأَدْخَلْتَهُ فِي  
 حَرْبِكَ ، وَأَرْشَدْتَهُ لِمُوَالَاةِ أَوْلِيَائِكَ ، وَمُعَادَاةِ أَعْدَائِكَ . ثُمَّ  
 أَمَرْتَهُ فَلَمْ يَأْتِمِرْ ، وَزَجَرْتَهُ فَلَمْ يَنْزَجِرْ ، وَنَهَيْتَهُ عَنْ مَعْصِيَتِكَ  
 فَخَالَفَ أَمْرَكَ إِلَى نَهْيِكَ ، لَا مُعَانَدَةَ لَكَ ، وَلَا اسْتِكْبَاراً  
 عَلَيْكَ ، بَلْ دَعَاهُ هَوَاهُ إِلَى مَا زَيَّلْتَهُ ، وَإِلَى مَا حَذَرْتَهُ .  
 وَأَعَانَهُ عَلَى ذَلِكَ عَدُوُّكَ وَعَدُوُّهُ ، فَأَقْدَمَ عَلَيْهِ عَارِفاً  
 بِوَعِيدِكَ ، رَاجِئاً لِعَفْوِكَ ، وَائْتِفاً بِتَجَاوُزِكَ ، وَكَانَ أَحَقُّ  
 عِبَادِكَ مَعَ مَا مَنَنْتَ عَلَيْهِ أَلَّا يَفْعَلَ . وَهَا أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ ،  
 صَاحِراً ذَليلاً ، خَاضِعاً خَاشِعاً خَائِفاً ، مُعْتَرِفاً بِعَظِيمِ مِنْ  
 الذُّنُوبِ تَحَمَّلْتَهُ ، وَجَلِيلِ مِنَ الْخَطَايَا اجْتَرَمْتَهُ ، مُسْتَجِيراً  
 بِصَفْحِكَ لَا يَنْدَأُ بِرَحْمَتِكَ ، مُوقِناً أَنَّهُ لَا يُجِيرُنِي مِنْكَ مُجِيرٌ ،  
 وَلَا يَمْنَعُنِي مَانِعٌ ، فَعُدْ عَلَيَّ بِمَا تَعْسُدُ بِهِ عَلَيَّ مِنْ اقْتِرَافِ  
 مِنْ تَغْمِيدِكَ ، وَجُدْ عَلَيَّ بِمَا تَجُودُ بِهِ عَلَيَّ مِنْ أَلْقَى بِيَدِهِ إِلَيْكَ

مِنْ عَفْوِكَ ، وَآمَنْتُ عَلَيَّ بِمَا لَا يَتَعَاظَمُكَ أَنْ تَمُنَّ بِهِ عَلَيَّ مَنْ  
أَمَلَكَ مِنْ غُفْرَانِكَ ، وَاجْعَلْ لِي فِي هَذَا الْيَوْمِ نَصِيباً أَنَالُ بِهِ  
حَقّاً مِنْ رِضْوَانِكَ ، وَلَا تَرُدَّنِي صِفْراً مِمَّا يَنْقَلِبُ بِهِ  
الْمُتَعَبِّدُونَ لَكَ مِنْ عِبَادِكَ ، وَإِنِّي وَإِنْ لَمْ أَقْدَمْ مَا قَدَّمُوهُ مِنْ  
الصَّالِحَاتِ ، فَقَدْ قَدَّمْتُ تَوْجِيدَكَ ، وَنَفَى الْأَضْدَادِ وَالْأَنْدَادِ  
وَالْأَشْبَاهِ عَنْكَ ، وَاتَّيْتُكَ مِنَ الْأَبْوَابِ الَّتِي أَمَرْتَ أَنْ تُوْنِي  
مِنْهَا ، وَتَقَرَّبْتُ إِلَيْكَ بِمَا لَا يَقْرُبُ أَحَدٌ مِنْكَ إِلَّا بِالتَّقَرُّبِ  
بِهِ ، ثُمَّ أَتَيْتُ ذَلِكَ بِالْإِنَابَةِ إِلَيْكَ ، وَالتَّذَلُّلِ وَالِاسْتِكَانَةِ  
لَكَ ، وَحُسْنِ الظَّنِّ بِكَ ، وَالثِّقَةِ بِمَا عِنْدَكَ ، وَشَفَعْتُهُ  
بِرَجَائِكَ الَّذِي قَلَّ مَا يَخِيبُ عَلَيْهِ رَاجِيكَ ، وَسَأَلْتُكَ مَسْأَلَةَ  
الْخَقِيرِ الدَّلِيلِ ، الْبَائِسِ الْفَقِيرِ ، الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ ، وَمَعَ  
ذَلِكَ خِيفَةً وَتَضَرُّعاً ، وَتَعَوُّذاً وَتَلَوُّذاً ، لَا مُسْتَطِيلاً بِتَكْبِيرِ  
الْمُتَكَبِّرِينَ وَلَا مُتَعَالِياً بِدَالَةِ الْمُطِيعِينَ ، وَلَا مُسْتَطِيلاً بِشَفَاعَةِ  
الشَّافِعِينَ ، وَأَنَا بَعْدَ أَقَلِّ الْأَقْلَيْنِ وَأَذَلِّ الْأَذَلِّينِ ، وَمِثْلِ الذَّرَّةِ  
أَوْ دُونِهَا ، فَيَا مَنْ لَمْ يُعَاجِلِ الْمُسِيئِينَ ، وَلَا يَنْسَهُ  
الْمُتَرَفِّينَ ، وَيَا مَنْ يَمُنُّ بِإِقَالَةِ الْعَائِرِينَ ، وَيَتَفَضَّلُ بِإِنْظَارِ  
الْخَاطِئِينَ . أَنَا الْمُسِيءُ الْمُعْتَرِفُ ، الْخَاطِئُ الْعَائِرُ ، أَنَا  
الَّذِي أَقْدَمْتُ عَلَيْكَ مُجْتَرِئاً . أَنَا الَّذِي عَصَاكَ مُتَعَمِّداً . أَنَا  
الَّذِي اسْتَخَفَى مِنْ عِبَادِكَ وَبَارَزَكَ . أَنَا الَّذِي هَابَ عِبَادَكَ ،

وَأَمِنَكَ . أَنَا الَّذِي لَمْ يَرْهَبْ سَطَوَتَكَ ، وَلَمْ يَخَفْ بِأَسْكَ .  
 أَنَا الْجَانِي عَلَى نَفْسِهِ . أَنَا الْمُرْتَهِنُ بِبَلِيَّتِهِ . أَنَا الْقَلِيلُ  
 الْحَيَاءِ . أَنَا الطَّوِيلُ الْعَنَاءِ ، بِحَقِّ مَنْ انْتَجَبْتَ مِنْ خَلْقِكَ ،  
 وَبِمَنْ اصْطَفَيْتَهُ لِنَفْسِكَ . بِحَقِّ مَنْ اخْتَرْتَ مِنْ بَرِيَّتِكَ ،  
 وَمَنْ اجْتَبَيْتَ لِشَأْنِكَ . بِحَقِّ مَنْ وَصَلْتَ طَاعَتَهُ بِطَاعَتِكَ ،  
 وَمَنْ جَعَلْتَ مَعْصِيَتَهُ كَمَعْصِيَتِكَ ، بِحَقِّ مَنْ قَرَنْتَ مَوَالَاتَهُ  
 بِمَوَالَاتِكَ ، وَمَنْ نُطْتَ مُعَادَاتُهُ بِمُعَادَاتِكَ . تَغَمَّدَنِي فِي  
 يَوْمِي هَذَا بِمَا تَتَغَمَّدُ بِهِ مَنْ جَارَ إِلَيْكَ مُتَّصِلًا ، وَعَاذَ  
 بِاسْتِغْفَارِكَ تَائِبًا ، وَتَوَلَّيَ بِمَا تَتَوَلَّى بِهِ أَهْلَ طَاعَتِكَ ،  
 وَالرُّلْفَى لَدَيْكَ ، وَالْمَكَانَةَ مِنْكَ ، وَتَوَحَّدَنِي بِمَا تَتَوَحَّدُ بِهِ  
 مَنْ وَفَى بِعَهْدِكَ ، وَأَتَعَبَ نَفْسَهُ فِي ذَاتِكَ ، وَأَجْهَدَهَا فِي  
 مَرْضَاتِكَ ، وَلَا تُؤَاخِذْنِي بِتَفْرِيطِي فِي جَنْبِكَ وَتَعَدِّي طَوْرِي  
 فِي حُدُودِكَ . وَمُجَاوِزَةَ أَحْكَامِكَ وَلَا تَسْتَدْرِجْنِي بِإِمْلَانِكَ  
 لِي ، اسْتِدْرَاجَ مَنْ مَنَعَنِي خَيْرَ مَا عِنْدَهُ ، وَلَمْ يَشْرُكْ فِي  
 حُلُولِ نِعْمَتِهِ بِي ، وَنَهَنِي مِنْ رَقْدَةِ الْغَافِلِينَ ، وَسِنَةِ  
 الْمُسْرِفِينَ ، وَنَعْسَةِ الْمَخْذُولِينَ ، وَخُذْ بِقَلْبِي إِلَى مَا  
 اسْتَعْمَلْتَ بِهِ الْقَائِمِينَ ، وَاسْتَعْبَدْتَ بِهِ الْمُتَعَبِّدِينَ ،  
 وَاسْتَنْقَذْتَ بِهِ الْمُتَهَاوِينَ وَأَعِزَّنِي مِمَّا يَبَاعِدُنِي عَنْكَ ،  
 وَيَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ حَظِّي مِنْكَ ، وَيَصُدُّنِي عَمَّا أَحَاوِلُ



لَذِيكَ ، وَسَهْلٌ لِي مَسْلَكَ الْخَيْرَاتِ إِلَيْكَ ، وَالْمُسَابَقَةَ إِلَيْهَا  
 مِنْ حَيْثُ أَمَرْتَ وَالْمُشَاحَةَ فِيهَا عَلَى مَا أَرَدْتَ ، وَلَا تَمَحِّقْنِي  
 فَيَمُنَّ تَمَحُّقُ مِنَ الْمُسْتَخْفِينَ بِمَا أُوْعِدْتَ ، وَلَا تُهْلِكْنِي مَعَ  
 مَنْ تُهْلِكُ مِنَ الْمُتَعَرِّضِينَ لِمَقْتِكَ . وَلَا تُتَبِّرْنِي فَيَمُنَّ تُتَبِّرُ مِنَ  
 الْمُنْحَرِفِينَ عَنْ سَبِيلِكَ ، وَنَجِّنِي مِنْ غَمَرَاتِ الْفِتْنَةِ ،  
 وَخَلِّصْنِي مِنَ لَهَوَاتِ الْبُلُوَى ، وَاجْرِنِي مِنْ اخْذِ الْإِمْلَاءِ ،  
 وَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ عَدُوٍّ يُضِلُّنِي ، وَهَوًى يُؤْبِقُنِي ، وَمَنْقَصَةَ  
 تَرْهَقُنِي ، وَلَا تُعْرِضْ عَنِّي إِعْرَاضَ مَنْ لَا تَرْضَى عَنْهُ بَعْدَ  
 غَضَبِكَ ، وَلَا تُؤْيِسْنِي مِنَ الْأَمَلِ فَيْكُفَّ عَلَيَّ الْقُنُوطُ  
 مِنْ رَحْمَتِكَ ، وَلَا تَمْنَحْنِي بِمَا لَا طَاقَةَ لِي بِهِ فَتَبْهَظْنِي بِمَا  
 تُحْمَلُنِيهِ مِنْ فَضْلِ مَحَبَّتِكَ ، وَلَا تُرْسِلْنِي مِنْ يَدِكَ إِزْسَالَ مَنْ  
 لَا خَيْرَ فِيهِ . وَلَا حَاجَةَ بِكَ إِلَيْهِ ، وَلَا إِبَابَةَ لَهُ ، وَلَا تَرْمِ بِي  
 رَمًى مِّنْ سَقَطٍ مِنْ عَيْنِ رِعَايَتِكَ ، وَمَنْ اشْتَمَلَ عَلَيْهِ الْخِزْيُ  
 مِنْ عِنْدِكَ ، بَلْ خُذْ بِيَدِي مِنْ سَقَطَةِ الْمُتَرَدِّينَ ، وَوَهْلَةِ  
 الْمُتَعَسِّفِينَ ، وَزَلَّةِ الْمَغْرُورِينَ ، وَوَرْطَةِ الْهَالِكِينَ ،  
 وَعَافِنِي بِمَا أَتَيْتَ بِهِ طَبَقَاتِ عَيْدِكَ وَإِمَانِكَ ، وَبَلِّغْنِي مَبَالِغَ  
 مَنْ عُنِيَتْ بِهِ ، وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ ، وَرَضِيتَ عَنْهُ ، فَأَعَشْتَهُ  
 حَمِيداً ، وَتَوَقَّيْتَهُ سَعِيداً ، وَطَوَّقْنِي طَوَّقَ الْإِقْلَاعِ عَمَّا يُحْبِطُ  
 الْحَسَنَاتِ وَيَذْهَبُ بِالْبَرَكَاتِ ، وَأَشْعِرْ قَلْبِي الْإِرْدَجَارَ عَنْ

قَبَائِحِ السَّيِّئَاتِ ، وَفَوَاضِحِ الْخَوْبَاتِ ، وَلَا تَشْغَلْنِي بِمَا لَا  
أُدرِكُهُ إِلَّا بِكَ ، عَمَّا لَا يُرْضِيكَ عَنِّي غَيْرُهُ وَانزِعْ مِنْ قَلْبِي  
حُبَّ دُنْيَا دُنْيَةٍ تَنْهَى عَمَّا عِنْدَكَ وَتَصُدُّ عَنِ ابْتِغَاءِ الْوَسِيلَةِ  
إِلَيْكَ ، وَتُذْهِلُ عَنِ التَّقَرُّبِ مِنْكَ ، وَزَيْنَ لِي التَّفَرُّدِ  
بِمُنَاجَاةِكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَهَبْ لِي عِصْمَةً تُدِينُنِي مِنْ  
خَشْيَتِكَ ، وَتَقْطَعُنِي عَنْ رُكُوبِ مَحَارِمِكَ ، وَتَفْكُنِي مِنْ أَسْرِ  
الْعُظَائِمِ ، وَهَبْ لِي التَّطَهِيرَ مِنْ دَنَسِ الْعِصْيَانِ ، وَأَذْهَبِ  
عَنِّي دَرَنَ الْخَطَايَا ، وَسَرِبْلَنِي بِسِرْبَالِ عَافِيَتِكَ ، وَرَدِّدْنِي  
رِدَاءَ مُعَافَاةِكَ ، وَجَلِّلْنِي سَوَائِغِ نِعْمَائِكَ ، وَظَاهِرِ لَدُنِّي  
فَضْلِكَ وَطَوْلِكَ ، وَأَيِّدْنِي بِتَوْفِيقِكَ وَتَسْدِيدِكَ ، وَأَعِنِّي عَلَى  
صَالِحِ النِّيَّةِ ، وَمَرْضِي الْقَوْلِ ، وَمُسْتَحْسَنِ الْعَمَلِ ، وَلَا  
تَكِلْنِي إِلَى حَوْلِي وَقُوَّتِي ، دُونَ حَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ ، وَلَا تُخْزِنِي  
يَوْمَ تَبْعُنِي لِلْقَائِكَ ، وَلَا تَفْضَحْنِي بَيْنَ يَدَيِ أَوْلِيَائِكَ ، وَلَا  
تُسَبِّحِي ذِكْرَكَ ، وَلَا تُذْهِبْ عَنِّي شُكْرَكَ ، بَلْ الزَّمْنِيهِ فِي  
أَحْوَالِ السُّهُوِّ عِنْدَ غَفَلَاتِ الْجَاهِلِينَ لَا إِلَاكَ ، وَأَوْزِعْنِي أَنْ  
أُثْنِيَ بِمَا أَوْلَيْتَنِيهِ ، وَأَعْتَرِفَ بِمَا أَسْدَيْتَهُ إِلَيَّ ، وَاجْعَلْ رَغْبَتِي  
إِلَيْكَ فَوْقَ رَغْبَةِ الرَّاغِبِينَ ، وَحَمْدِي إِيَّاكَ فَوْقَ حَمْدِ  
الْحَامِدِينَ ، وَلَا تَخْذُلْنِي عِنْدَ فَاقَتِي إِلَيْكَ ، وَلَا تُهْلِكْنِي بِمَا  
أَسْدَيْتَهُ إِلَيْكَ ، وَلَا تَجْهَنِّي بِمَا جَبَّهْتَ بِهِ الْمُعَانِدِينَ لَكَ ،

فَإِنِّي لَكَ مُسَلِّمٌ ، أَعْلَمُ أَنَّ الْحُجَّةَ لَكَ ، وَأَنَّكَ أَوْلَى  
بِالْفَضْلِ ، وَأَعُوذُ بِالْإِحْسَانِ ، وَأَهْلُ التَّقْوَى ، وَأَهْلُ  
الْمَغْفِرَةِ ، وَأَنَّكَ بِأَنْ تَغْفِرَ أَوْلَى مِنْكَ بِأَنْ تُعَاقِبَ ، وَأَنَّكَ بِأَنْ  
تَسْتَرْ أَقْرَبُ مِنْكَ إِلَى أَنْ تَشْهَرَ ، فَأَحْبِبْنِي حَيَاةً طَيِّبَةً ، تَنْتَظِمُ  
بِمَا أُرِيدُ وَتَبْلُغُ بِي مَا أُحِبُّ ، مِنْ حَيْثُ لَا آتِي مَا تَكْرَهُ ، وَلَا  
أُرْتَكِبُ مَا نَهَيْتَ عَنْهُ ، وَأَمْتِنْ مِيتَةً مَنْ يَسْمَعُ نُورَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ،  
وَعَنْ يَمِينِهِ ، وَذَلِّلْنِي بَيْنَ يَدَيْكَ ، وَأَعِزَّنِي عِنْدَ خَلْقِكَ ،  
وَضَعْنِي إِذَا خَلَوْتُ بِكَ ، وَارْقِنِي بَيْنَ عِبَادِكَ ، وَأَغْنِنِي عَمَّنْ  
هُوَ غَنِيٌّ عَنِّي ، وَزِدْنِي إِلَيْكَ فَاقَةً وَفَقْرًا ، وَأَعِزَّنِي مِنْ شِمَاتَةِ  
الْأَعْدَاءِ ، وَمِنْ حُلُولِ الْبَلَاءِ ، وَمِنْ الذُّلِّ وَالْعَنَاءِ ، تَغَمَّدْنِي  
فِيمَا أَطْلَعْتَ عَلَيْهِ مِنِّي بِمَا يَتَعَمَّدُ بِهِ الْقَادِرُ عَلَى الْبَطْشِ لَوْلَا  
جَلْمُهُ ، وَالْأَجْدُ عَلَى الْجَرِيرَةِ لَوْلَا أَنَاتُهُ ، وَإِذَا أَرَدْتَ بِقَوْمٍ  
فِتْنَةً أَوْ سُوءَ فَتْجٍ مِنْهَا لِوَادَا بِكَ ، وَإِذْ لَمْ تَقْمِنِي مَقَامَ  
فَضِيحَةٍ فِي دُنْيَاكَ فَلَا تَقْمِنِي مِثْلَهُ فِي آخِرَتِكَ ، وَاشْفَعْ لِي  
أَوَائِلَ مِنْكَ بِأَوَاخِرِهَا ، وَقَدِيمَ فَوَائِدِكَ بِحَوَادِثِهَا ، وَلَا تَمُدُّ  
لِي مَدًّا يَقْصُو مَعَهُ قَلْبِي ، وَلَا تَقْرَعْني قَارِعَةً يَذْهَبُ لَهَا  
بِهَائِي ، وَلَا تَسْمِنِي خَسِيسَةً يَضْفَرُ لَهَا قَدْرِي وَلَا نَقِيصَةً  
يُجْهَلُ مِنْ أَجْلِهَا مَكَانِي ، وَلَا تَرْغِنِي رَوْعَةً أُيْلِسُ بِهَا ، وَلَا  
خِيفَةً أَوْجِسُ دُونَهَا ، اجْعَلْ هَيْبَتِي فِي وَعِيدِكَ ، وَحَذْرِي مِنْ

إِعْذَارِكَ وَإِنْذَارِكَ ، وَرَهْبَتِي عِنْدَ تِلَاوَةِ آيَاتِكَ ، وَاعْمُرْ لَيْلِي  
بِإِقْظَائِي فِيهِ لِبِعَادَتِكَ ، وَتَفَرُّدِي بِالتَّهَجُّدِ لَكَ ، وَتَجَرُّدِي  
بِسُكُونِي إِلَيْكَ ، وَإِنْزَالِ حَوَائِجِي بِكَ ، وَمُنَازَلَتِي إِيَّاكَ فِي  
فَكَكَ رَقَبَتِي مِنْ نَارِكَ ، وَإِجَارَتِي مِمَّا فِيهِ أَهْلُهَا مِنْ عَذَابِكَ ،  
وَلَا تَذَرْنِي فِي طُغْيَانِي عَامِيهَا ، وَلَا فِي غَمْرَتِي سَاهِيَا ، حَتَّى  
جِينُ ، وَلَا تَجْعَلَنِي عِظَةً لِمَنْ اتَّعَظَ ، وَلَا نِكَالًا لِمَنْ اعْتَبَرَ ،  
وَلَا فِتْنَةً لِمَنْ نَظَرَ ، وَلَا تَمْكُرْ بِي فِيمَنْ تَمْكُرُ بِهِ ، وَلَا  
تَسْتَبْدِلْ بِي غَيْرِي ، وَلَا تُغَيِّرْ لِي إِسْمًا ، وَلَا تُبَدِّلْ لِي  
جِسْمًا ، وَلَا تَتَّخِذْنِي هُزُوءًا لِخَلْقِكَ ، وَلَا سُخْرِيًّا لَكَ ، وَلَا  
تَبْعًا إِلَّا لِمَرْضَاتِكَ ، وَلَا مُمْتَنَةً إِلَّا بِالِإِثْقَامِ لَكَ ، وَأَوْجِذْنِي  
بَرْدَ عَفْوِكَ ، وَحِلَاوَةَ رَحْمَتِكَ ، وَرَوْحَكَ وَرِيحَانِكَ ، وَجَنَّةَ  
نَعِيمِكَ ، وَأَذِقْنِي طَعْمَ الْفَرَاغِ لِمَا تُحِبُّ بِسَعَةِ مِنْ سَعَتِكَ ،  
وَالِإِجْتِهَادِ فِيمَا يُزِلُّ لَدَيْكَ ، وَعِنْدَكَ ، وَأَتَّحِفْنِي بِتُحْفَةٍ مِنْ  
تُحَفَاتِكَ ، وَاجْعَلْ بِعَجَارَتِي رَابِحَةً ، وَكَرَّتِي غَيْرَ خَاسِرَةٍ ،  
وَاجْعَلْنِي مَقَامَكَ ، وَشَوْفَنِي لِقَاءَكَ ، وَتُبْ عَلَيَّ تَوْبَةً نَصُوحًا  
لَا تَبْقِ مَعَهَا ذُنُوبًا صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً ، وَلَا تَذَرْ مَعَهَا عَلَانِيَةً  
وَلَا سَرِيرَةً ، وَانْزِعِ الْغُلَّ مِنْ صَدْرِي لِلْمُؤْمِنِينَ ، وَاعْظِفْ  
بِقَلْبِي عَلَى الْخَاشِعِينَ ، وَكُنْ لِي كَمَا تَكُونُ لِلصَّالِحِينَ ،  
وَخَلِّني حَلِيَّةَ الْمُتَّقِينَ ، وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي

الغَابِرِينَ ، وَذِكْرًا نَامِيًا فِي الْآخِرِينَ ، وَوَافٍ بِبِي عَرْضَةِ  
 الْأَوَّلِينَ ، وَتَمِّمَ سُبُوحَ نِعْمَتِكَ عَلَيَّ ، وَظَاهِرَ كَرَامَاتِهَا  
 لَدَيَّ ، وَأَمْلَأْ مِنْ قَوَائِدِكَ يَدَيَّ ، وَسُقْ كَرَامَتِمْ مَوَاهِبِكَ إِلَيَّ ،  
 وَجَاوِزِ بِي الْأَطْيِينَ مِنْ أَوْلِيَائِكَ ، فِي الْجَنَانِ الَّتِي رَبَّتْهَا  
 لِأَصْفِيَائِكَ ، وَجَلَّلْنِي سَرَائِفَ نَحْلِكَ فِي الْمَقَامَاتِ الْمُعَدَّةِ  
 لِأَحِبَّائِكَ ، وَاجْعَلْ لِي عِنْدَكَ مَقِيلًا آوِي إِلَيْهِ ، مُطْمَئِنًّا وَمَثَابَةً  
 أَبْتَوُّهَا ، وَأَقْرَأَ عَيْنًا ، وَلَا تُقَايِسْنِي بِعَظِيمَاتِ الْجَرَائِرِ ، وَلَا  
 تُهْلِكْنِي يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ ، وَأَزِلْ عَنِّي كُلَّ شَكٍّ وَشُبْهَةٍ ،  
 وَاجْعَلْ لِي فِي الْحَقِّ طَرِيقًا مِنْ كُلِّ رَحْمَةٍ ، وَأَجْزِلْ لِي قِسْمَ  
 الْمَوَاهِبِ مِنْ نَوَالِكَ ، وَوَفِّرْ عَلَيَّ حُظُوظَ الْإِحْسَانِ مِنْ  
 إِفْضَالِكَ ، وَاجْعَلْ قَلْبِي وَائِقًا بِمَا عِنْدَكَ ، وَهَمِّي مُسْتَفْرَعًا  
 لِمَا هُوَ لَكَ ، وَاسْتَعْمِلْنِي بِمَا تَسْتَعْمِلُ بِهِ خَالِصَتَكَ ،  
 وَأَشْرِبْ قَلْبِي عِنْدَ ذُهُولِ الْعُقُولِ طَاعَتَكَ ، وَاجْمَعْ لِي  
 الْغِنَى وَالْعَفَافَ ، وَالِدَّعَةَ وَالْمُعَافَاةَ ، وَالصُّحَّةَ وَالسَّعَةَ ،  
 وَالطُّمَأْنِينَةَ وَالْعَافِيَةَ ، وَلَا تُحِطْ حَسَنَاتِي بِمَا يَشُوبُهَا مِنْ  
 مَعْصِيَتِكَ ، وَلَا خَلَوَاتِي بِمَا يَعْصُرُ لِي مِنْ نَزَغَاتِ فِتْنَتِكَ ،  
 وَصُنْ وَجْهِي عَنِ الطَّلَبِ إِلَى أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ، وَذُبِّنِي عَنِ  
 التَّمَاسِ مَا عِنْدَ الْفَاسِقِينَ ، وَلَا تَجْعَلْنِي لِلظَّالِمِينَ ظَهِيرًا ،  
 وَلَا لَهُمْ عَلَى مَحْوِ كِتَابِكَ يَدًا وَنَصِيرًا ، وَحُطِّنِي مِنْ حَيْثُ لَا

أَعْلَمَ حَيَاطَةً تَقِينِي بِهَا ، وَافْتَحَ لِي أَبْوَابَ تَوَيْتِكَ وَرَحْمَتِكَ ،  
وَرَأْفَتِكَ وَبِرِّزْقِكَ الْوَاسِعِ ، إِنِّي إِلَيْكَ مِنَ الرَّاعِيبِينَ ، وَأَتِمِّمُ  
لِي إِنْعَامَكَ ، إِنَّكَ خَيْرُ الْمُنْعِمِينَ ، وَاجْعَلْ بَاقِيَ عُمْرِي فِي  
الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ . وَصَلَّى  
اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ ، وَالسَّلَامَ عَلَيْهِ  
وَعَلَيْهِمْ أَبَدَ الْآبِيدِينَ) .

## دعاء كميل بن زياد (رحمه الله)

وهو من الأدعية المعروفة، قال العلامة المجلسي (رحمه الله):  
 إنه أفضل الأدعية، وهو دعاء الخضر (عليه السلام) وقد علّمه أمير  
 المؤمنين (عليه السلام) كميلاً، وهو من خواص أصحابه، ويدعى  
 به في ليلة النصف من شعبان، وليلة الجمعة، ويُجدي في كفاية شر  
 الاعداء، وفي فتح باب الرزق، وفي غفران الذنوب، وقد رواه الشيخ  
 والسيد كلاهما (قُدس سرّهما) وأنا أرويه عن كتاب مصباح  
 المتهجّد، وهو هذا الدعاء:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِقُوَّتِكَ الَّتِي  
 قَهَرْتَ بِهَا كُلَّ شَيْءٍ، وَخَضَعَ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ، وَذَلَّ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ،  
 وَبِجَبَرَّتِكَ الَّتِي غَلَبْتَ بِهَا كُلَّ شَيْءٍ، وَبِعِزَّتِكَ الَّتِي لَا يَقُومُ لَهَا  
 شَيْءٌ، وَبِعِظَمَتِكَ الَّتِي مَلَأْتَ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِسُلْطَانِكَ الَّتِي عَلَا كُلُّ  
 شَيْءٍ، وَبِوَجْهِكَ الْبَاقِي بَعْدَ فَنَاءِ كُلِّ شَيْءٍ، وَبِأَسْمَانِكَ الَّتِي مَلَأْتَ -

[غَلَبْتُ] - أَرَكَانَ كُلِّ شَيْءٍ، وَبِعِلْمِكَ الَّذِي أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ، وَبِنُورِ  
وَجْهِكَ الَّذِي أَضَاءَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ، يَا نُورُ يَا قُدُّوسُ، يَا أَوَّلَ الْأَوَّلِينَ، وَيَا  
آخِرَ الْآخِرِينَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَهْتِكُ الْعِصَمَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ  
لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُنْزِلُ النَّقَمَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُغَيِّرُ النِّعَمَ،  
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَخِيسُ الدُّعَاءَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ  
الَّتِي تُنْزِلُ الْبَلَاءَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ، وَكُلَّ خَطِيئَةٍ  
أَخْطَأْتُهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ، بِذِكْرِكَ، وَأَسْتَشْفِعُ بِكَ إِلَى  
نَفْسِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِجُودِكَ أَنْ تُذَنِّبَنِي مِنْ قُرْبِكَ، وَأَنْ تُوزِعَنِي شُكْرَكَ،  
وَأَنْ تُلْهِمَنِي ذِكْرَكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ خَاضِعٍ مُتَذَلِّلٍ خَاشِعٍ، أَنْ  
تُسَامِحَنِي وَتَرْحَمَنِي، وَتَجْعَلَنِي بِقَسَمِكَ، رَاضِيًا قَانِعًا، وَفِي جَمِيعِ  
الْأَحْوَالِ مُتَوَاضِعًا، اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ، وَأَنْزَلَ بِكَ  
عِنْدَ الشَّدَائِدِ حَاجَتَهُ، وَعَظَّمَ فِيمَا عِنْدَكَ رَغْبَتَهُ، اللَّهُمَّ عَظِّمْ سُلْطَانَكَ،  
وَعَلَا مَكَانَكَ، وَخَفِي مَكْرَكَ، وَظَهَرَ أَمْرَكَ، وَغَلَبَ قَهْرَكَ، وَجَرَتْ  
قُدْرَتُكَ، وَلَا يُمَكِّنُ الْفِرَارُ مِنْ حُكُومَتِكَ، اللَّهُمَّ لَا أَجِدُ لِذُنُوبِي



غَافِرًا، وَلَا لِقَبَائِحِي سَائِرًا، وَلَا لِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِي الْقَبِيحِ بِالْحَسَنِ مُبَدَّلًا  
 غَيْرَكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ ظَلَمْتُ نَفْسِي، وَتَجَرَّأْتُ  
 بِجَهْلِي، وَسَكَنْتُ إِلَى قَدِيمِ ذِكْرِكَ لِي، وَمَنْكَ عَلَيَّ، اللَّهُمَّ مَوْلَايَ، كَمْ  
 مِنْ قَبِيحٍ سَتَرْتَهُ، وَكَمْ مِنْ فَادِحٍ مِنَ الْبَلَاءِ أَقْلَنْتَهُ - [أَمَلْتَهُ] -، وَكَمْ مِنْ  
 عِثَارٍ وَقَيْتَهُ، وَكَمْ مِنْ مَكْرُوهٍ دَفَعْتَهُ، وَكَمْ مِنْ ثَنَاءٍ جَمِلٍ لَسْتُ أَهْلًا لَهُ  
 نَشَرْتَهُ، اللَّهُمَّ عَظَمَ بَلَاتِي، وَأَفْرَطَ بِي سُوءُ حَالِي، وَقَصُرَتْ - [قَصُرَتْ]  
 - بِي أَعْمَالِي، وَقَعَدَتْ بِي أَغْلَالِي، وَحَبَسَنِي عَنْ نَفْعِي بُعْدُ أَمَلِي -  
 [أَمَالِي] - وَخَدَعَتْنِي الدُّنْيَا بِغُرُورِهَا، وَنَفَسِي بِخِنَائَتِهَا - [بِخِنَائَتِهَا] -  
 وَمِطَالِي يَا سَيِّدِي، فَأَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ، أَنْ لَا يَخْجُبَ عَنْكَ دُعَائِي، سُوءُ  
 عَمَلِي وَفِعَالِي، وَلَا تَفْضَخْنِي بِخَفْيٍ مَا أَطْلَعْتَ عَلَيْهِ مِنْ سِرِّي، وَلَا  
 تُعَاجِلْنِي بِالْعُقُوبَةِ عَلَى مَا عَمِلْتَهُ فِي خَلَوَاتِي، مِنْ سُوءٍ فِعَلِي  
 وَإِسَاءَتِي وَدَوَامِ تَقْرِيظِي وَجَهْلَتِي وَكَثْرَةِ شَهَوَاتِي وَغَفْلَتِي وَكُنِ اللَّهُمَّ  
 بِعِزَّتِكَ لِي فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ - [فِي الْأَحْوَالِ كُلِّهَا] - رَوْفًا وَعَلَيَّ فِي  
 جَمِيعِ الْأُمُورِ عَطُوفًا إِلَهِي وَرَبِّي مَنْ لِي غَيْرُكَ أَسْأَلُهُ كَشَفَ صُرِّي

وَالنَّظَرَ فِي أَمْرِي، إِلَهِي وَمَوْلَايَ أَجْرَيْتَ عَلَيَّ حُكْمًا اتَّبَعْتُ فِيهِ هَوَى  
نَفْسِي وَلَمْ أَخْتَرِ [فِيهِ] مِنْ تَزْيِينِ عَدُوِّي، فَفَرَنْتَنِي بِمَا أَهْوَى وَأَسْعَدَهُ  
عَلَيَّ ذَلِكَ الْقَضَاءُ فَتَجَاوَزْتُ بِمَا جَرَى عَلَيَّ مِنْ ذَلِكَ [مِنْ نَقْضِ]-  
بَعْضَ حُدُودِكَ، وَخَالَفْتُ بَعْضَ أَوَامِرِكَ، فَلَكَ [الْحُجَّةُ]- عَلَيَّ فِي  
جَمِيعِ ذَلِكَ وَلَا حُجَّةَ لِي فِي مَا جَرَى عَلَيَّ فِيهِ قَضَاؤُكَ، وَأَلْزَمَنِي  
حُكْمُكَ وَبَلَاؤُكَ وَقَدْ أَتَيْتُكَ يَا إِلَهِي بَعْدَ تَقْصِيرِي وَإِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي  
مُعْتَذِرًا نَادِمًا مُنْكَسِرًا مُسْتَقِيلًا، مُسْتَغْفِرًا مُنِيئًا مُقِرًّا مُذْنِبًا مُعْتَرِفًا لَا  
أَجِدُ مَقْرَأً مِمَّا كَانَ مِنِّي، وَلَا مَفْرَعًا أَتَوَجَّهُ إِلَيْهِ فِي أَمْرِي غَيْرَ قُبُولِكَ  
عُذْرِي، وَإِذْ خَالَكَ إِيَّايَ فِي سَعَةِ [مِنْ] رَحْمَتِكَ اللَّهُمَّ [إِلَهِي]- فَاقْبَلْ  
عُذْرِي، وَارْحَمْ شِدَّةَ ضُرِّي، وَكُنِّي مِنْ شِدَّةِ وَثَاقِي يَا رَبِّ ارْحَمْ ضَعْفَ  
بَدَنِي، وَرِقَّةَ جِلْدِي، وَدِقَّةَ عَظْمِي يَا مَنْ بَدَأَ خَلْقِي وَذَكَرَنِي، وَتَرَبَّيَنِي  
وَبَرَّبَّنِي وَتَغَذَّبَنِي، هَبْنِي لِابْتِدَاءِ كَرَمِكَ وَسَلِّفِ بَرِّكَ بِي، يَا إِلَهِي  
وَسَيِّدِي وَرَبِّي، أَتُرَاكَ مُعَذِّبِي بِنَارِكَ بَعْدَ تَوْحِيدِكَ، وَبَعْدَ مَا انْطَوَى  
عَلَيْهِ قَلْبِي مِنْ مَعْرِفَتِكَ، وَلَهَجَ بِهِ لِسَانِي مِنْ ذِكْرِكَ، وَاعْتَمَدَهُ ضَمِيرِي

مِنْ حُبِّكَ، وَبَعْدَ صِدْقِ اغْتِرَافِي وَدُعَائِي خَاضِعاً لِرُبُوبِيَّتِكَ، هَنِيْهَاتٍ،  
 أَنْتَ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ تُضَيِّعَ مَنْ رَبَّيْتَهُ، أَوْ تُبْعِدَ [تُبْعِدَ] مَنْ أَدْنَيْتَهُ، أَوْ  
 تُشْرِدَ مَنْ آوَيْتَهُ أَوْ تُسَلِّمَ إِلَى الْبَلَاءِ مَنْ كَفَيْتَهُ وَرَحِمْتَهُ وَلَيْتَ شِعْرِي يَا  
 سَبْدِي وَإِلَهِي وَمَوْلَايَ، أَتَسَلَّطَ النَّارَ عَلَى وَجْهِ خَرَّتْ لِعَظَمَتِكَ  
 سَاجِدَةً وَعَلَى الْإِنْسَانِ نَطَقَتْ بِتَوْحِيدِكَ صَادِقَةً وَيُشْكِرُكَ مَادِحَةً وَعَلَى  
 قُلُوبٍ اغْتَرَفَتْ بِإِلَهِيَّتِكَ مُحِقَّقَةً، وَعَلَى ضَمَائِرَ حَوَّتْ مِنَ الْعِلْمِ بِكَ  
 حَتَّى صَارَتْ خَاشِعَةً، وَعَلَى جَوَارِحَ سَعَتْ إِلَى أَوْطَانِ تَعْبُدُكَ طَائِعَةً،  
 وَأَشَارَتْ بِاسْتِغْفَارِكَ مُذْنِعَةً، مَا هَكَذَا الظَّنُّ بِكَ، وَلَا أَخْبِرْنَا بِفَضْلِكَ  
 عَنْكَ يَا كَرِيمُ، يَا رَبِّ وَأَنْتَ تَعْلَمُ ضَعْفِي عَنْ قَلِيلٍ مِنْ بَلَاءِ الدُّنْيَا  
 وَعُقُوبَاتِهَا وَمَا يَجْرِي فِيهَا مِنَ الْمَكَارِهِ عَلَى أَهْلِهَا، عَلَى أَنَّ ذَلِكَ بَلَاءٌ  
 وَمَكْرُوهٌ قَلِيلٌ مَكْثُهُ، يَسِيرُ بَقَاؤُهُ، قَصِيرُ مُدَّتُهُ فَكَيْفَ اخْتِمَالِي لِبَلَاءِ  
 الْآخِرَةِ وَجَلِيلِ وَقُوعِ -[حُلُولِ]- الْمَكَارِهِ فِيهَا، وَمَوْ بَلَاءٍ تَطُولُ  
 مُدَّتُهُ، وَيَدُومُ مَقَامُهُ، وَلَا يُخَفَّفُ عَنْ أَهْلِهِ، لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا عَنْ  
 غَضَبِكَ وَانْتِقَامِكَ وَسَخَطِكَ، وَهَذَا مَا لَا تَقُومُ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ،

يَا سَيِّدِي، فَكَيْفَ لِي -[يَا]، وَأَنَا عَبْدُكَ الضَّعِيفُ الدَّلِيلُ الْحَقِيرُ،  
 الْمِسْكِينُ الْمُسْتَكِينُ، يَا إِلَهِي وَرَبِّي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ، لِأَيِّ الْأُمُورِ  
 إِلَيْكَ أَشْكُو، وَلَمَّا مِنْهَا أَضِجُ وَأَبْكِي، لِأَلِيمِ الْعَذَابِ وَشِدَّتِهِ، أَمْ لَطُولِ  
 الْبَلَاءِ وَمُدَّتِهِ، فَلَنْتَنُ صَبَّرْتَنِي لِلْعُقُوبَاتِ مَعَ أَعْدَائِكَ، وَجَمَعْتَ بَيْنِي  
 وَبَيْنَ أَهْلِ بِلَائِكَ، وَفَرَّقْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَحِبَّائِكَ وَأَوْلِيَائِكَ، فَهَيَّبَنِي يَا  
 إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَرَبِّي، صَبَرْتُ عَلَى عَذَابِكَ، فَكَيْفَ أَصْبِرُ عَلَى  
 فِرَاقِكَ، وَهَبْنِي [يَا إِلَهِي]، صَبَرْتُ عَلَى حَرِّ نَارِكَ، فَكَيْفَ أَصْبِرُ عَنِ  
 النَّظَرِ إِلَى كَرَامَتِكَ، أَمْ كَيْفَ أَسْكُنُ فِي النَّارِ، وَرَجَائِي عَفْوُكَ،  
 فَيَعِزَّتَكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ، أَقْسِمُ صَادِقًا لَنْتَنُ تَرَكْتُني نَاطِقًا، لَا ضِجْنَ  
 إِلَيْكَ بَيْنَ أَهْلِهَا ضَجِيجَ الْأَمِلِينَ -[الْأَمِلِينَ]، وَلَا أَضْرُخَنَّ إِلَيْكَ صُرَاخَ  
 الْمُسْتَضَرِّخِينَ، وَلَا أَبْكِيَنَّ عَلَيْكَ بُكَاءَ الْفَاقِدِينَ، وَلَا نَادِيَنَّكَ أَيْنَ كُنْتَ  
 يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ، يَا غَايَةَ آمَالِ الْعَارِفِينَ، يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ، يَا  
 حَبِيبَ قُلُوبِ الصَّادِقِينَ، وَيَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ، أَفْتَرَاكَ سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي  
 وَبِحَمْدِكَ، تَسْمَعُ فِيهَا صَوْتَ عَبْدٍ مُسْلِمٍ سُحْنٍ -[يُسُحْنُ]، فِيهَا

بِمُخَالَفَتِهِ، وَذَاقَ طَعْمَ عَذَابِهَا بِمَعْصِيَّتِهِ، وَحُبِسَ بَيْنَ أَطْبَاقِهَا بِجُرْمِهِ  
وَجَرِيرَتِهِ، وَهُوَ يَضِجُ إِلَيْكَ ضَجِيجَ مُؤْمِلٍ لِرَحْمَتِكَ، وَيُنَادِيكَ بِلِسَانِ  
أَهْلِ تَوْحِيدِكَ، وَيَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِرُبُوبِيَّتِكَ، يَا مَوْلَايَ فَكَيْفَ يَبْقَى فِي  
الْعَذَابِ وَهُوَ يَرْجُو مَا سَلَفَ مِنْ حِلْمِكَ، أَمْ كَيْفَ تُؤْلِمُهُ النَّارُ وَهُوَ  
يَأْمَلُ فَضْلَكَ وَرَحْمَتَكَ، أَمْ كَيْفَ يُخْرِقُهُ لَهْيُهَا وَأَنْتَ تَسْمَعُ صَوْتَهُ  
وَتَرَى مَكَانَهُ، أَمْ كَيْفَ يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ زَفِيرُهَا وَأَنْتَ تَعْلَمُ ضَعْفَهُ، أَمْ كَيْفَ  
يَتَقَلَّقُ بَيْنَ أَطْبَاقِهَا وَأَنْتَ تَعْلَمُ صِدْقَهُ، أَمْ كَيْفَ تَرْجُرُهُ زَبَانِيَّتُهَا وَهُوَ  
يُنَادِيكَ يَا رَبَّهُ، أَمْ كَيْفَ يَرْجُو فَضْلَكَ فِي عِنَقِهِ مِنْهَا -[فَتَشْرُكُهُ]-  
فِيهَا، هَبْهَاتَ، مَا ذَلِكَ الظَّنُّ بِكَ، وَلَا الْمَعْرُوفُ مِنْ فَضْلِكَ، وَلَا مُشَبِّهُ  
لِمَا عَامَلْتَ بِهِ الْمُؤَحِّدِينَ مِنْ بِرِّكَ وَإِحْسَانِكَ فَيَا لَيَقِينٍ أَقْطَعُ لَوْلَا مَا  
حَكَمْتَ بِهِ مِنْ تَعَذِيبٍ جَاحِدِيكَ، وَقَضَيْتَ بِهِ مِنْ إِخْلَادٍ مُعَانِدِيكَ  
لَجَعَلْتَ النَّارَ كُلَّهَا بَرْدًا وَسَلَامًا، وَمَا كَانَ -[كَانَتْ]- لِأَحَدٍ فِيهَا مَقَرًّا  
وَلَا مُقَامًا -[مُقَامًا]- لِكِنَّا تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ، أَقْسَمْتُ أَنْ تَمْلَأَهَا مِنَ  
الْكَافِرِينَ، مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، وَأَنْ تُخَلِّدَ فِيهَا الْمُعَانِدِينَ،

وَأَنْتَ جَلُّ ثَنَائِكَ قُلْتَ مُبْتَدِئاً وَتَطَوَّلْتَ بِالْإِنْعَامِ مُتَكَرِّماً، أَمَّنْ كَانَ  
مُؤْمِناً كَمَنْ كَانَ فَاسِقاً لَا يَسْتَوُونَ إِلَهِي وَسَيِّدِي فَاسْأَلُكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتِي  
قَدَّرْتَهَا، وَبِالْقَضِيَّةِ الَّتِي حَتَمْتَهَا وَحَكَمْتَهَا، وَغَلَبْتَ مَنْ عَلَيْهِ أَجْرِيَّتَهَا،  
أَنْ تَهَبَ لِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَفِي هَذِهِ السَّاعَةِ، كُلَّ جُزْمٍ أَجْرَمْتَهُ، وَكُلَّ  
ذَنْبٍ أَذْنَبْتَهُ، وَكُلَّ قَبِيحٍ أَسْرَزْتَهُ، وَكُلَّ جَهْلٍ عَمِلْتَهُ، كَتَمْتَهُ أَوْ أَعْلَنْتَهُ،  
أَخْفَيْتَهُ أَوْ أَظْهَرْتَهُ، وَكُلَّ سَيِّئَةٍ أَمَرْتَ بِإِثْبَاتِهَا الْكِرَامَ الْكَاتِبِينَ، الَّذِينَ  
وَكَّلْتَهُمْ بِحِفْظِ مَا يَكُونُ مِنِّي، وَجَعَلْتَهُمْ شُهوداً عَلَيَّ مَعَ جَوَارِحِي،  
وَكُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيَّ مِنْ وَرَائِهِمْ، وَالشَّاهِدَ لِمَا خَفِيَ عَنْهُمْ،  
وَبِرَحْمَتِكَ أَخْفَيْتَهُ، وَبِفَضْلِكَ سَتَرْتَهُ، وَأَنْ تُؤَفِّرَ حَظِّي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ  
أَنْزَلْتَهُ [تُنْزِلُهُ] أَوْ إِحْسَانٍ فَضَّلْتَهُ - [تُفَضِّلُهُ] -، أَوْ بِرِّ تَنْشُرُهُ، أَوْ  
رِزْقٍ بَسَطْتَهُ [تَبْسُطُهُ] أَوْ ذَنْبٍ تَغْفِرُهُ، أَوْ خَطَا تَنْسُرُهُ، يَا رَبِّ يَا رَبِّ  
يَا رَبِّ، يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ، وَمَالِكِ رِقِّي، يَا مَنْ بِيَدِهِ نَاصِيئِي، يَا

عَلِيماً بِضُرِّي [بِفَقْرِي] وَمَسْكَنَتِي، يَا خَبيراً بِفَقْرِي وَفَاقَتِي، يَا رَبِّ يَا  
رَبِّ يَا رَبِّ أَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ وَقُدْسِكَ وَأَعْظَمِ صِفَاتِكَ وَأَسْمَائِكَ، أَنْ

تَجْعَلَ أَوْقَاتِي مِنْ لَيْلٍ - وَالنَّهَارِ بِذِكْرِكَ مَعْمُورَةً، وَبِخِدْمَتِكَ  
مَوْصُولَةً، وَأَعْمَالِي عِنْدَكَ مَقْبُولَةً، حَتَّى تَكُونَ أَعْمَالِي وَأُورَادِي  
لِأَوْرَادَتِي - كُلُّهَا وَرَدًا وَاحِدًا، وَحَالِي فِي خِدْمَتِكَ سَرْمَدًا، يَا سَيِّدِي،  
يَا مَنْ عَلَيْهِ مَعْوَلِي، يَا مَنْ إِلَيْهِ شَكَوْتُ أَحْوَالِي، يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ،  
قُوْ عَلَى خِدْمَتِكَ جَوَارِحِي، وَاشْدُدْ عَلَى الْعَزِيمَةِ جَوَانِحِي، وَهَبْ لِي  
الْحِدَّةَ فِي خَشْيَتِكَ، وَالذَّوَامَ فِي الْإِتِّصَالِ بِخِدْمَتِكَ، حَتَّى أَسْرَحَ إِلَيْكَ  
فِي مَيَادِينِ السَّابِقِينَ، وَأُسْرِعَ إِلَيْكَ فِي الْمُبَادِرِينَ، - الْمُبَارِزِينَ -  
وَأَشْنِقَ إِلَى قُرْبِكَ فِي الْمُشْنَاقِينَ، وَأَذْنُوَ مِنْكَ دُنُوَ الْمُخْلِصِينَ،  
وَأَخَافَكَ مَخَافَةَ الْمُوقِنِينَ، وَأَجْتَمِعَ فِي جِوَارِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ  
وَمَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ فَأَرِدْهُ، وَمَنْ كَادَنِي فِكِدْهُ، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَحْسَنِ  
عَبِيدِكَ نَصِيبًا عِنْدَكَ، وَأَقْرَبِهِمْ مَنَزَلَةً مِنْكَ، وَأَخْصِهِمْ زُلْفَةً لَدَيْكَ، فَإِنَّهُ  
لَا يُنَالُ ذَلِكَ إِلَّا بِفَضْلِكَ، وَجُدْ لِي بِجُودِكَ، وَاعْطِفْ عَلَيَّ بِمَجْدِكَ،  
وَاحْفَظْنِي بِرَحْمَتِكَ وَاجْعَلْ لِسَانِي بِذِكْرِكَ لَهْجًا، وَقَلْبِي بِحُبِّكَ مُنِيمًا،  
وَمَنْ عَلَيَّ بِحُسْنِ إِجَابَتِكَ، وَأَقْلِنِي عَشْرَتِي، وَاعْفِرْ زَلَّتِي، فَإِنَّكَ

فَضَيْتَ عَلَى عِبَادِكَ بِعِبَادَتِكَ، وَأَمَرْتَهُمْ بِدُعَائِكَ وَضَمِنْتَ لَهُمُ  
 الْإِجَابَةَ، فَإِلَيْكَ يَا رَبِّ نَصَبْتُ وَجْهِي، وَإِلَيْكَ يَا رَبِّ مَدَدْتُ يَدِي،  
 فَبِعِزَّتِكَ اسْتَجِبْ لِي دُعَائِي وَبَلِّغْنِي مُنَايَ، وَلَا تَقْطَعْ مِن فَضْلِكَ  
 رَجَائِي، وَاكْفِنِي شَرَّ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ مِن أَعْدَائِي، يَا سَرِيعَ الرُّضَا، اغْفِرْ  
 لِمَن لَا يَمْلِكُ إِلَّا الدُّعَاءُ، فَإِنَّكَ فَعَالٌ لِّمَا تَشَاءُ، يَا مَنْ اسْمُهُ دَوَاءٌ،  
 وَذِكْرُهُ شِفَاءٌ، وَطَاعَتُهُ غِنَى، اَرْحَمْ مَنْ رَأْسُ مَالِهِ الرَّجَاءُ، وَسِلَاحُهُ  
 الْبُكَاءُ، يَا سَابِغَ النُّعْمِ، يَا دَافِعَ النِّقَمِ، يَا نُورَ الْمُسْتَوْحِشِينَ فِي الظُّلَمِ،  
 يَا عَالِمًا لَا يُعْلَمُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ  
 أَهْلُهُ، وَصَلِّ عَلَى اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ وَالْأَيْمَةِ الْمَيَامِينِ مِنْ آلِهِ [أَهْلِهِ] وَسَلِّمْ  
 تَسْلِيمًا [كَثِيرًا].



## زيارة الإمام الحسين ، عليه السَّلام في يوم عرفة

إِعلم أنَّ ما رُوِيَ من أهل البيت الطَّاهرين المعصومين  
صلوات الله عليهم أجمعين ، في زيارة عرفة ، ممَّا لا  
يحتسب فضلاً وعدداً ، ونحن تشويقاً للزائرين ، نورد منها  
البعض اليسير :

بسند معتبر عن بشير الدَّهَّان قال : قلت للمُصادق ،  
صلوات الله وسلامه عليه : ربما فاتني الحجُّ فاعرف عند قبر  
الحسين ، عليه السَّلام ، قال : أحسنت يا بشير أيَّما مؤمن  
أتى قبر الحسين ، صلوات الله عليه ، عارفاً بحقه ، في غير  
يوم عيد ، كتب له عشرون حُجَّةً ، وعشرون عمرة ، مبرورات  
مُتقبَّلات ، وعشرون غزوة مع نبيٍّ مُرسل ، أو إمام عادل .  
ومن أتاه في يوم عرفة ، عارفاً بحقه كتب له ألف حُجَّةٍ وألف  
عمرة ، مبرورات مُتقبَّلات ، وألف غزوة مع نبيٍّ مرسل ، أو

إمام عادل . قال : فقلت له : وكيف لي بمثل الموقف ؟  
قال : فنظر إليّ شبه المغضب ، ثم قال : يا بشير إنّ المؤمن  
إذا أتى قبر الحسين ، صلوات الله عليه ، يوم عرفة ،  
واغتسل بالفرات ، ثم توجه إليه ، كتب الله عز وجل له بكل  
خطوة حجة بمناسكها ، ولا أعلمه إلا قال : وعمرة  
(غزوة) .

وفي أحاديث كثيرة معتبرة : إنّ الله تعالى ينظر إلى  
زوار قبر الحسين ، عليه السلام ، نظر الرحمة في يوم  
عرفة ، قبل نظره إلى أهل عرفات .

وفي حديث معتبر : عن رفاعة قال : قال لي  
الصّادق ، عليه السلام : يا رفاعة أحججت العام ؟ قلت :  
جعلت فداك ما كان عندي ما أحج به ، ولكنّي عرفت عند  
قبر الحسين ، عليه السلام . فقال لي : يا رفاعة ! ما  
قصرت عما كان أهل منى فيه ، لولا أنّي أكره أن يدع الناس  
الحج . لحدثك بحديث لا تدع زيارة قبر الحسين ،  
صلوات الله عليه أبداً . ثم سكت طويلاً . ثم قال : أخبرني  
أبي قال : من خرج إلى قبر الحسين ، عليه السلام ، عارفاً  
بحقه ، غير مستكبر ، صحبه ألف ملك عن يمينه ، وألف  
ملك عن شماله ، وكتب له ألف حجة ، وألف عمرة مع نبي  
أو وصي نبي .

وأما كيفية زيارته ، عليه السّلام : فهي على ما أورده  
أجلّة العلماء ، وزعماء المذاهب والدين ، كما يلي :

إذا أردت زيارته من هذا اليوم فاغتسل من الفرات إن  
أمكنك ، وإلا فمِن حيث أمكنك ، وألبس أطهر ثيابك ،  
واقصد حضرته الشريفة ، وأنت على سَكينة ووقار ، فإذا  
بلغت باب الحائر ، فكبر الله تعالى وقل :

(اللَّهُ أَكْبَرُ ، وَقُلْ : اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ  
كَثِيرًا ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا  
لِهَذَا ، وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ . لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ  
رَبِّنَا بِالْحَقِّ . السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وآلِهِ . السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ . السَّلَامُ عَلَى فَاطِمَةَ  
الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ . السَّلَامُ عَلَى الْحَسَنِ  
وَالْحُسَيْنِ . السَّلَامُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ . السَّلَامُ عَلَى  
مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ . السَّلَامُ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ .  
السَّلَامُ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ . السَّلَامُ عَلَى عَلِيِّ  
ابْنِ مُوسَى . السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ . السَّلَامُ  
عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ . السَّلَامُ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ . السَّلَامُ  
عَلَى الْخَلْفِ الصَّالِحِ الْمُتَنَزِّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ  
اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ عَبْدَكَ ، وَابْنَ عَبْدِكَ ،

وَابْنُ أُمِّكَ الْمَوَالِي لَوْلِيكَ الْمُعَادِي لِعَدْوِكَ اسْتَجَارَ بِمَشْهَدِكَ  
وَتَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ بِقَصْدِكَ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانِي  
لَوْلَايَتِكَ ، وَخَصَّنِي بِزِيَارَتِكَ وَسَهَّلَ لِي قَصْدَكَ .

ثم ادخل فقف ممّا يلي الرأس وقل :

(السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ . السَّلَامُ  
عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ  
إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ  
اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ . السَّلَامُ  
عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ  
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ فَاطِمَةَ الزُّهْرَاءِ .  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ مُحَمَّدٍ الْمُضْضَفَى . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ  
عَلِيِّ الْمُرْتَضَى . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ فَاطِمَةَ الزُّهْرَاءِ .  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ خَدِيجَةَ الْكُبْرَى . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ  
اللَّهِ ، وَابْنَ ثَارِهِ وَالْوَثَرَ الْمُوثُورَ . أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ  
الصَّلَاةَ ، وَآتَيْتَ الزُّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ  
الْمُنْكَرِ ، وَأَطَعْتَ اللَّهَ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ ، فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً  
قَتَلَتْكَ ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ  
بِذَلِكَ فَرَضَيْتَ بِهِ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ . أَشْهَدُ اللَّهَ ،

وَمَلَائِكَتَهُ وَأَنْبِيََاءَهُ وَرُسُلَهُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ ، وَبِإِيَابِكُمْ مُوقِنٌ  
بِشَرَائِعِ دِينِي ، وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي وَمُنْقَلَبِي إِلَى رَبِّي فَصَلَّوَاتُ  
اللَّهِ عَلَيْكُمْ ، وَعَلَى أَرْوَاحِكُمْ ، وَعَلَى أَجْسَادِكُمْ ، وَعَلَى  
شَاهِدِكُمْ ، وَعَلَى غَائِبِكُمْ ، وَظَاهِرِكُمْ ، وَبَاطِنِكُمْ . السَّلَامُ  
عَلَيْكَ يَا بَنَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ ، وَابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ ، وَابْنَ إِمَامِ  
الْمُتَّقِينَ ، وَابْنَ قَائِدِ الْفِرِّ الْمُحَجِّلِينَ إِلَى جَنَّاتِ النَّعِيمِ ،  
وَكَيْفَ لَا تَكُونُ كَذَلِكَ ، وَأَنْتَ بَابُ الْهُدَى وَإِمَامُ التَّقَى ،  
وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى ، وَالْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا ، وَخَامِسُ  
أَصْحَابِ أَهْلِ الْكِسَاءِ غَذَّتْكَ يَدُ الرَّحْمَةِ ، وَرَضَعَتْ مِنْ  
ثَدْيِ الْإِيمَانِ ، وَرُبِّيتَ فِي حَجَرِ الْإِسْلَامِ . فَالنَّفْسُ غَيْرُ  
رَاضِيَةٍ بِفِرَاقِكَ وَلَا شَاكَّةٌ فِي حَيَاتِكَ ، صَلَّوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ ،  
وَعَلَى آبَائِكَ وَأَبْنَائِكَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَرِيحَ الْعَبْرَةِ  
السَّاجِدَةِ ، وَقَرِينَ الْمُصِيبَةِ الرَّائِيَةِ ، لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً اسْتَحَلَّتْ  
مِنْكَ الْمَحَارِمَ ، فَقَتَلَتْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ مَقْهُورًا ، وَأَصْبَحَ  
رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِكَ مَوْتُورًا . وَأَصْبَحَ  
كِتَابُ اللَّهِ بِفَقْدِكَ مَهْجُورًا . السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى جَدِّكَ ،  
وَأَبِيكَ ، وَأُمِّكَ وَأَخِيكَ ، وَعَلَى الْأَئِمَّةِ مِنْ بَيْنِكَ ، وَعَلَى  
الْمُسْتَشْهِدِينَ مَعَكَ وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الْخَافِينَ بِقَبْرِكَ  
وَالشَّاهِدِينَ لِرُؤُوسِكَ الْمُؤْمِنِينَ بِالْقَبُولِ عَلَى دُعَاءِ شِعْمَتِكَ .

وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي  
يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ ، يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَقَدْ  
عَظُمَتِ الرَّزِيَّةُ ، وَجَلَّتِ الْمُصِيبَةُ بِكَ عَلَيْنَا ، وَعَلَى جَمِيعِ  
أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ . فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أُسْرَجَتْ  
وَالْجَمْتُ ، وَتَهَيَّأتْ لِقِتَالِكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .  
قَصَدْتُ حَرَمَكَ وَأَتَيْتُ مَشْهَدَكَ أَسْأَلُ اللَّهَ بِالشَّانِ الَّذِي لَكَ  
عِنْدَهُ وَبِالْمَحَلِّ الَّذِي لَكَ لَدَيْهِ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ ، وَآلِ  
مُحَمَّدٍ . وَأَنْ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِمَنْهِ وَجُودِهِ  
وَكَرَمِهِ . ثُمَّ قَبَلَ الضَّرِيحَ وَصَلَ عِنْدَ الرَّأْسِ رَكَعَتَيْنِ تَقْرَأُ  
فِيهِمَا مَا أَحَبَبْتَ مِنَ السُّورِ . فَإِذَا فَرَغْتَ فَقُلْ : اللَّهُمَّ صَلِّتْ  
وَرَكَعْتُ وَسَجَدْتُ لَكَ وَخَذْتُكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَأَنَّ الصَّلَاةَ  
وَالرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ لَا يَكُونُ إِلَّا لَكَ لِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا  
أَنْتَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَابْلِغْهُمْ عَنِّي  
أَفْضَلَ التَّحِيَّةِ ، وَالسَّلَامِ وَارْزُدْ عَلَيَّ مِنْهُمْ التَّحِيَّةَ ،  
وَالسَّلَامَ . اللَّهُمَّ وَهَاتَانِ الرُّكْعَتَانِ هَدِيَّةٌ مِنِّي إِلَى مَوْلَايَ ،  
وَسَيِّدِي ، وَإِمَامِي الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ .  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ ، وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَتَقَبَّلْ ذَلِكَ مِنِّي ،  
وَاجْزِنِي عَلَى ذَلِكَ ، أَفْضَلَ أَمَلِي وَرَجَائِي فِيكَ ، وَفِي وَلِيِّكَ  
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ) .

ثم صر إلى عند رجلي الحسين ، وزر علي بن الحسين ، عليهما السلام ، ورأسه عند رجلي أبي عبد الله ، عليه السلام ، وقل :

(السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ نَبِيِّ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الشَّهِيدُ ابْنُ الشَّهِيدِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَظْلُومُ وَابْنُ الْمَظْلُومِ . لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ ، وَابْنَ وَلِيِّهِ . لَقَدْ عَظُمَتِ الْمُصِيبَةُ وَجَلَّتِ الرَّزِيَّةُ بِكَ عَلَيْنَا ، وَعَلَى جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ ، فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ ، وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ ، وَإِلَيْكَ مِنْهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ) . ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَى الشُّهَدَاءِ وَزَرَهُمْ وَقَالَ : (السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ وَأَجْبَاءَهُ . السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَصْفِيَاءَ اللَّهِ وَأَوْدَاءَهُ . السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ دِينِ اللَّهِ . وَأَنْصَارَ نَبِيِّهِ ، وَأَنْصَارَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَأَنْصَارَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ . السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ الْوَلِيِّ النَّاصِحِ . السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ الْمَظْلُومِ ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ . يَا أَيُّهَا أَنْتُمْ

رَأَيْمِي طِبْتُمْ وَطَابَتِ الْأَرْضُ الَّتِي فِيهَا دُفِنْتُمْ ، وَفُرِزْتُمْ وَاللَّهُ  
فَوْزاً عَظِيماً . يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكُمْ ، فَأَفُوزَ مَعَكُمْ فِي الْجَنَانِ  
مَعَ الشُّهَدَاءِ ، وَالصَّالِحِينَ وَحَسَنَ أَوْلِيكَ رَفِيقاً ، وَالسَّلَامُ  
عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

ثمَّ عد إلى عند رأس الحسين ، صلوات الله وسلامه  
عليه ، وأكثر من الدُّعاء لِنَفْسِكَ ولَأَهْلِكَ ولِإِخْوَانِكَ  
المؤمنين .

زيارة العباس (عليه السَّلام) :

وقال السيّد ابن طاووس والشَّهيد :

ثمَّ امضِ إلى مشهد العباس ، رضي الله عنه ، فإذا  
أتَيْتَهُ فَقِفْ عَلَى قَبْرِهِ وَقُلْ :

(السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْفَضْلِ الْعَبَّاسَ بْنَ أَمِيرِ  
الْمُؤْمِنِينَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ . السَّلَامُ  
عَلَيْكَ يَا بْنَ أَوَّلِ الْقَوْمِ إِسْلَاماً ، وَأَقْدَمِهِمْ إِيْمَاناً ، وَأَقْوَمِهِمْ  
بِدِينِ اللَّهِ وَأَخَوَاطِهِمْ عَلَى الْإِسْلَامِ . أَشْهَدُ لَقَدْ نَصَحْتَ لِلَّهِ  
وَلِرَسُولِهِ ، وَلِأَخِيكَ ، فَنِعْمَ الْأَخُ الْمَوَاسِي . فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً  
قَتَلَتْكَ ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً اسْتَحَلَّتْ  
مِنْكَ الْمَحَارِمَ ، وَانْتَهَكَتْ فِي قَتْلِكَ حُرْمَةَ الْإِسْلَامِ . فَنِعْمَ



الْأَخُ الصَّابِرُ الْمُجَاهِدُ الْمُحَامِي النَّاصِرُ وَالْأَخُ الدَّافِعُ عَنْ  
أَخِيهِ الْمُجِيبُ إِلَى طَاعَةِ رَبِّهِ الرَّاعِبُ فِيمَا زَهَدَ فِيهِ غَيْرُهُ مِنْ  
الثَّوَابِ الْجَزِيلِ ، وَالثَّنَاءِ الْجَمِيلِ ، وَالْحَقُّكَ اللَّهُ بِدَرَجَةِ  
آبَائِكَ فِي دَارِ النِّعَمِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ . ثُمَّ انْكَبَ عَلَى الْقَبْرِ  
وَقُلَ : اللَّهُمَّ لَكَ تَعَرَّضْتُ ، وَلِزِيَارَةِ أَوْلِيَائِكَ قَصَدْتُ رَغْبَةً  
فِي ثَوَابِكَ ، وَرَجَاءً لِمَغْفِرَتِكَ ، وَجَزِيلَ أَحْسَانِكَ . فَاسْأَلُكَ  
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تَجْعَلَ رِزْقِي بِهِمْ  
دَارًا . وَعَيْشِي بِهِمْ قَارًا ، وَزِيَارَتِي بِهِمْ مَقْبُولَةً ، وَذَنْبِي بِهِمْ  
مَغْفُورًا ، وَأَقْلِبْنِي بِهِمْ مُفْلِحًا مُنْجِحًا مُسْتَجَابًا دُعَائِي بِأَفْضَلِ  
مَا يَنْقَلِبُ بِهِ أَحَدٌ مِنْ رُؤَايِهِ ، وَالْقَاصِدِينَ إِلَيْهِ بِرَحْمَتِكَ يَا  
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ . ثُمَّ قَبْلَ الضَّرِيحِ وَصَلُّ عَنْده صلاة الزيارة  
وما بدا لك .

ب - في بيان جملة من الزيارات في المواضع المشرفة  
من المدينة المنورة :

### فضل الزيارة :

ينبغي للحاج التشرف بالمدينة المنورة لزيارة النبي ،  
صلى الله عليه وآله وسلم ، وأئمة البقيع ، والصديقة  
الطاهرة ، صلوات الله عليهم أجمعين .

ولا ريب في استحباب زيارة قبر النبي ، صَلَّى الله عليه وآله وسلم ، استحباباً مؤكداً ، ويتأكد ذلك زيادة في حق الحاج ، بل يجبر الناس على ذلك لو تركوها ، كما يجبرون على الأذان .

وقد روى المشايخ الثلاثة ، بأسانيدهم الصحيحة المتكثرة ، عن عدة من أصحابنا ، عن أبي عبد الله ، عليه السلام ، قال : «لو أنَّ الناس تركوا الحج ، لكان على الوالي أَنْ يجبرهم على ذلك ، وعلى المقام عنده ، ولو تركوا زيارة النبي ، صَلَّى الله عليه وآله وسلم ، لكان على الوالي أَنْ يجبرهم على ذلك ، وعلى المقام عنده ، فَإِنْ لم يكن لهم أموال أنفق عليهم من بيت مال المسلمين» .

وأيضاً في (الكافي) : عن الأسلمي ، عن أبي عبد الله ، عليه السلام ، قال : قال رسول الله ، صَلَّى الله عليه وآله وسلم : «من أتى مكة حاجاً ، ولم يزرني في المدينة ، جفوته يوم القيامة . ومن أتاني زائراً وجبت له شفاعتي ، ومن وجبت له شفاعتي وجبت له الجنة . ومن مات في أحد الحرمين مكة أو المدينة ، لم يُعرض ولم يحاسب . ومن مات مهاجراً إلى الله ، عز وجل ، حُشِر يوم القيامة مع أصحاب بدر» . إلى غير ذلك من الأخبار .

وكذا الأخبار في ثواب زيارة آل محمد ، عليهم

السَّلام ، في الحياة ، وفي الممات ، فهي أكثر من أن تُحصى . ففي (الكافي) : عن أبي شهاب قال : «قال الحسين ، عليه السَّلام ، لرسول الله ، صَلَّى الله عليه وآله وسلَّم : يا أبتاه ! ما لمن زارك ؟ فقال رسول الله ، صَلَّى الله عليه وآله وسلَّم : يا بني ! من زارني حياً أو ميتاً ، أوزار أباك ، أوزار أخاك ، أوزارك ، كان حقاً عليّ أن أزوره يوم القيامة ، وأخلصه من ذنوبه» .

ومثله في (التهذيب) : عن معلّى ، عن جعفر ، عليه السَّلام ، قال : «قال الحسن بن علي ، عليهما السَّلام : يا رسول الله ! ما لمن زارنا ؟ فقال : من زارني حياً أو ميتاً ، أوزار أباك حياً أو ميتاً ، أوزار أخاك حياً أو ميتاً ، أوزارك حياً أو ميتاً ، كان حقاً عليّ أن أستنقذه من يوم القيامة» .

وأيضاً في (الكافي) : عن محمد بن علي يرفعه قال : قال رسول الله ، صَلَّى الله عليه وآله وسلَّم ، وفي (الفقيه) مرسلًا قال : «قال رسول الله ، صَلَّى الله عليه وآله وسلَّم لعلّي ، عليه السَّلام : يا علي ! من زارني في حياتي أو بعد مماتي ، أوزارك في حياتك أو بعد مماتك ، أوزار إنيك في حياتهما أو بعد مماتهما ، ضمنت له يوم القيامة أن أخلصه من أهوالها وشدائدها حتى أصيِّره معي في درجتي» .

وعن زيد الشحام قال : « قلت لأبي عبد الله ، عليه السلام : ما لمن زار رسول الله ، صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قال : كمن زار الله فوق عرشه . قال ، قلت : فما لمن زار واحداً منكم ؟ قال : كمن زار رسول الله » . إلى غير ذلك من الأخبار المتكثرة .

### تنبيهات

الأول : إن الذي يظهر من الأخبار أن للمدينة المنورة حرماً ، وهو من ظلّ (عائتر) إلى (وعير) وهما إسمان لجبلين مكتنفين المدينة ، أحدهما من المشرق ، والآخر من المغرب ، والحرم ما بينهما ، وهو أي (الحرم) ، يريد في بريد ، أي : (اثني عشر ميلاً) ، كما في (الكافي) عن الصادق ، عليه السلام ، وفي غيره .

ويظهر من الأخبار أن هذا الحرم كحرم الله تعالى في عدم جواز قطع الشجر (الأعودي الناضح) ، وفي عدم جواز قتل الصيد . وذهب إليه جمع من الأصحاب ، وحمله بعضهم على الكراهة . ومن أراد الإحتياط فهو واضح .

الثاني : يستحب لمن توجه من مكة المعظمة إلى المدينة المنورة ، أو من المدينة إلى مكة ، المرور بمسجد الغدير ودخوله والصلاة فيه ، والإكثار من الدعاء ، وهو

الموضع الذي نصّ فيه رسول الله ، صَلَّى الله عليه وآله وسلم ، على إمامة أمير المؤمنين ، عليه السّلام ، وخلافته بعده . والأخبار في ذلك كثيرة .

فروي في (الكافي) ، و (الفقيه) : عن أبان ، عن أبي عبد الله ، عليه السّلام ، قال : « يستحب الصّلاة في مسجد الغدير ، لأن النبي ، صَلَّى الله عليه وآله وسلم ، أقام فيه أمير المؤمنين ، عليه السّلام ، وهو موضع أظهر الله ، عز وجل ، فيه الحق » . إلى غير ذلك من الأخبار .

ويستحب أيضاً المرور (بالمعرّس) ، والنزول فيه ، والصّلاة ركعتين فيه ، والإضطجاع فيه ، ليلاً كان المرور أو نهاراً ، تأسيساً بالنبي ، صَلَّى الله عليه وآله وسلم ، و (المعرّس) على صيغة المفعول ، مسجد بقرب (مسجد الشجرة) بأزائه مما يلي القبلة . والأخبار فيه كثيرة ، بل في بعضها أنه إذا تجاوزه ، ولم يعرّس فيه ، رجع إليه ، وعرّس فيه كما ذكر .

وأيضاً إنّ قبر أبي ذر الغفاري ، واقع بين المدينة ومكة ، فيستحب زيارة قبره إنّ أمكن المرور به ، ويستحب صلاة ركعتين هدية له ، رضوان الله عليه .

الثالث : في ذكر المساجد التي في المدينة ، أو

حولها ، غير مسجد الرسول ، صَلَّى الله عليه وآله وسلم ،  
ينبغي الإتيان إليها ، والصَّلَاة والإِبْتِهَال والدُّعَاء فيها .

ففي الصحيح عن معاوية بن عَمَّار ، عن أَبِي عبد الله  
عليه السَّلَام ، قال : « لا تدع إتيان المشاهد كلها : مسجد  
قُبَا فإنه المسجد الذي أسس على التقوى من أول يوم ،  
ومشربة أم إبراهيم ، ومسجد الفضيخ ، وقبور الشهداء ،  
ومسجد الأحزاب ، وهو مسجد الفتح » .

ولا بأس بشرح ما ذكره ، عليه السَّلَام : وأما (مسجد  
قُبَا) : فهو على ميلين من المدينة في جنوبها ، والصَّلَاة فيه  
ركعتين عن عمرة . روي في (الفقيه) مرسلًا قال : « قال ،  
صَلَّى الله عليه وآله وسلم : من أتى مسجد قُبَا ، فصلَّى فيه  
ركعتين رجع بعمره » . وكان ، صَلَّى الله عليه وآله وسلم ،  
يأتيه فيصلِّي فيه بأذان وإقامة . والأخبار فيه كثيرة .

وأما (مشربة أم إبراهيم) : فهي بالقرب من (مسجد  
قُبَا) وهي غرفة مارية القبطية ، وقد ولدت إبراهيم فيها ،  
وهي مسكن رسول الله ، صَلَّى الله عليه وآله وسلم ،  
ومصلَّاه ، فيستحب صلاة ركعتين فيها ، والدُّعَاء .

وأما (مسجد الفضيخ) الذي هو في شرقي (مسجد  
قُبَا) : فهو المحل الذي رُدت فيه الشمس لأمير المؤمنين ،

عليه السَّلام ، لَمَّا فاتته صلاة العصر ، حتى غابت الشمس ، لمكان نوم النبي ، صَلَّى الله عليه وآله وسلَّم ، في حجره ، عليه السَّلام ، وما أَحَبُّ أَنْ يوقظه ، فاتبه رسول الله ، صَلَّى الله عليه وآله وسلَّم ، فقال : يا علي ! صَلَّيتَ ؟ قال : لا . قال : وَلِمَ ذلك ؟ قال : كرهتُ أَنْ أُوذيك . قال : فقام واستقبل القبلة ، ومدَّ يديه كليهما ، وقال : اللَّهُمَّ رُدِّ الشمس إلى وقتها ، حتى يصلي علي . فرجعت الشمس إلى وقت الصلاة حتى صَلَّى العصر ، ثم انقضت إنقضا الكواكب . وهو مسجد صغير يُعرف بمسجد الشمس ، ويسمى بالفضيخ ، لنخل سمي الفضيخ . فلذلك سمي مسجد الفضيخ ، كما عن الصادق ، عليه السَّلام ، في رواية ليث المرادي .

وأما (مسجد الأحزاب) : فهو مسجد الفتح الذي دعا فيه رسول الله ، صَلَّى الله عليه وآله وسلَّم ، يوم الأحزاب . ولتنقل الرواية التي دلنا فيها الإمام ، عليه السَّلام ، على ترتيب زيارة المساجد المذكورة :

ففي (الحدائق) : عن عقبة بن خالد ، قال : سألت أبا عبد الله ، عليه السَّلام : إنا نأتي المساجد التي حول المدينة ، فبأيها أبدأ ؟ قال ، عليه السَّلام : إبدأ بقبا ، فَصَلِّ فيه ، وأكثر ، فإنه أول مسجد صَلَّى فيه رسول الله ،

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فِي هَذِهِ الْعُرْصَةِ ، ثُمَّ إِثْتُ  
مَشْرَبَةً أُمَ إِبرَاهِيمَ ، فَصَلَّ فِيهَا ، وَهُوَ مَسْكَنُ رَسُولِ اللهِ ،  
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَمَصْلَاهُ ، ثُمَّ إِثْتُ مَسْجِدِ  
الْفَضِيخِ فَتَصَلَّى فِيهِ ، فَقَدْ صَلَّى فِيهِ نَبِيكَ .

فَإِذَا قَضَيْتَ هَذَا الْجَانِبَ ، أَتَيْتَ جَانِبَ أَحَدٍ ، فَبَدَأْتَ  
بِالْمَسْجِدِ الَّذِي دُونَ الْحَرَّةِ ، فَصَلَّيْتَ فِيهِ ، ثُمَّ مَرَرْتَ بِقَبْرِ  
حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ ، فَسَلَّمْتَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ مَرَرْتَ بِقُبُورِ  
الشَّهَدَاءِ ، فَقَمَتَ عَنْدَهُمْ فَقُلْتَ : «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ  
الدِّيَارِ . أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ . وَإِنَّا بِكُمْ لَاجِقُونَ» . ثُمَّ تَأْتِي  
الْمَسْجِدَ الَّذِي فِي الْمَكَانِ الْوَاسِعِ إِلَى جَنْبِ الْجَبَلِ عَنْ  
يَمِينِكَ حِينَ تَدْخُلُ أَحَدَ ، فَتَصَلِّي فِيهِ ، فَعِنْدَهُ خَرَجَ  
النَّبِيُّ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، إِلَى أَحَدٍ حِينَ لَقِيَ  
الْمَشْرُكِينَ ، فَلَمْ يَبْرَحُوا حَتَّى حَضَرَتْ الصَّلَاةُ ، فَصَلَّى  
فِيهِ . ثُمَّ مَرَّ أَيْضاً حَتَّى تَرْجِعَ فَتَصَلَّى عِنْدَ قُبُورِ الشَّهَدَاءِ مَا  
كُتِبَ لَكَ ، ثُمَّ امْضِ عَلَى رَجْلِكَ حَتَّى تَأْتِيَ مَسْجِدَ  
الْأَحْزَابِ ، فَتَصَلَّى فِيهِ ، وَتَدْعُو اللهَ فِيهِ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ،  
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، دَعَا فِيهِ يَوْمَ الْأَحْزَابِ فَقَالَ : (يَا  
صَرِيخَ الْمَكْرُوبِينَ ، وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ ، وَيَا  
مُنِيبَ الْمَلْهُوفِينَ . إِنْشَيْفْ هَمِّي وَكَزِّبِ غَمِّي ، فَقَدْ تَرَى  
حَالِي وَحَالَ أَصْحَابِي) .



ومن المواضع التي يستحب الدخول والصلاة فيها هو بيت مولانا أمير المؤمنين ، عليه السّلام ، الواقع بقرب مسجد قبا ، فصل فيه ركعتين ، وادعُ الله تعالى لنفسك ولوالديك وإخوانك المؤمنين ، بحوائج الدنيا والآخرة .

ومن المساجد التي ينبغي زيارتها في المدينة ، والدخول فيها : مسجد القبلتين ، ومسجد مولانا أمير المؤمنين ، عليه السّلام ، ومسجد سلمان عليه الرحمة والرضوان ، فيصلي في كل مسجد ركعتين ، تحية له ، ويدعو بحوائج الدنيا والآخرة .

### القبور في المدينة المنورة :

وحيث فرغنا من ذكر المساجد ، فلنشرع في ذكر القبور التي في المدينة المنورة .

الأول : قبر السيّد الأكرم ، والرسول الأعظم ، سيد الأنبياء ، محمد ، صلى الله عليه وآله وسلّم . فلزيارته آداب ، وكذلك لزيارة أهل بيته الطاهرين . فلا بأس بذكر تلك الآداب بعينها . وهي ما نقله صاحب (الحدائق) ، رحمه الله ، من شيخنا الشهيد (ره) في (الدروس) ، وذلك بعد الغسل لدخول المدينة ، كما في بعض الأخبار ، قال ، نور الله مرقده : للزيارة آداب :

أولها : الغسل قبل دخول المشهد ، والكون على طهارة . فلو أحدث أعاد الغسل . قال المفيد ، رحمه الله : وإتيانه بخضوع ، وخشوع ، وثياب طاهرة جديدة نظيفة .

ثانيها : الوقوف على بابه ، والإستئذان والدعاء بالمأثور ، فإن وجد خضوعاً وخشوعاً دخل ، وإلاً فالأفضل له تحري زمان الرقّة ، لأنّ الغرض الأهم حضور القلب لتلقّي الرحمة النازلة من الرّب ، فإذا دخل قدّم رجله اليمنى ، وإذا خرج قدّم رجله اليسرى .

ثالثها : الوقوف على الضريح ملاصقاً له ، أو غير ملاصق ، وتوهم أنّ البعد أدب ، فقد نص على الإتكاء على الضريح وتقبيله .

رابعها : إستقبال وجه المزور ، واستدبار القبلة حال الزيارة ، ثم يضع عليه خده الأيمن عند الفراغ من الزيارة ، ويدعو متضرعاً ، ثم يضع خده الأيسر ويدعو سائلاً الله بحقه ، ويحق صاحب القبر ، أنّ يجعله من أهل شفاعته ، ويبالغ في الدّعاء والإلحاح ، ثم ينصرف إلى ما يلي الرأس ، ثم يستقبل القبلة ، ويدعو .

خامسها : الزيارة بالمأثور ، ويكفي السّلام والحضور .

سادسها : صلاة ركعتي الزيارة عند الفراغ ، فإن كان زائراً للنبي ، صَلَّى الله عليه وآله وسلم ، ففي الروضة . وإن كان لأحد الأئمة ، فعند رأسه . ولو صلاهما بمسجد المكان جاز . ورويت رخصة في صلاتهما إلى القبر أي : (مستقبل القبر) جاز ، ولو استدبر وصَلَّى ، جاز ، وإن كان غير مستحسن إلا مع البعد .

أقول أنا المؤلف : إن استدبار القبر غير مشروع ، بل هو محرم ، ومع العلم تكون الصلاة باطلة . وأما عند الحسين ، عليه السلام فقد ورد في بعض الأخبار أنه يستقبل القبر ، أي : يصلي إلى القبر .

سابعها : الدعاء بعد الركعتين بما نقل ، وإلا فبما سُنح له في أمور دينه ودنياه ، وليعم الدعاء ، فإنه أقرب إلى الإستجابة .

ثامنها : تلاوة شيء من القرآن عند الضريح ، وإهداؤه إلى المزور ، والمتفجع بذلك الزائر ، وفيه تعظيم للمزور .

تاسعها : إحضار القلب في جميع أحواله ما استطاع ، والتوبة من الذنب ، والإستغفار ، والإقلاع .

عاشرها : الصدقة على السدنة ، والحفظة للمشهد ،

وهم القوام وإكرامهم وإعظامهم ، فإنه فيه إكرام صاحب  
المشهد ، عليه الصلاة والسلام .

حادي عشرها : إنه إذا انصرف من الزيارة إلى  
منزله ، استحبَّ له العود إليها ما دام مقيماً . فإذا حان  
الخروج ودّع وداعاً بالمأثور ، وسأل الله العود إليه .

ثاني عشرها : أن يكون الزائر بعد الزيارة خيراً منه  
قبلها ، فإنها تحط الأوزار إذا صادف القبول .

ثالث عشرها : تعجيل الخروج عند قضاء الوطر من  
الزيارة لتعظم الحرمة ، ويشد الشوق . وروي أن الخارج  
يمشي القهقري حتى يتوارى .

رابع عشرها : الصدقة على المحاويع بتلك البقعة ،  
فإن الصدقة مضاعفة هناك خصوصاً على الذرية الطاهرة كما  
تقدم بالمدينة . (انتهى كلام الشهيد ، رحمه الله ، في  
الدروس) .

وأما صفة زيارة النبي ، صلى الله عليه وآله وسلم ،  
فهو ما رواه الكليني ، والشيخ في الصحيح : عن معاوية بن  
عمّار ، عن أبي عبد الله ، عليه السلام ، قال : إذا دخلت  
المدينة ، فاغتسل قبل أن تدخلها ، أو حين تدخلها ، ثم  
تأتي قبر النبي ، صلى الله عليه وآله وسلم ، فتسلم على

رسول الله ، ثم تقوم عند الأسطوانة المتقدمة من جانب القبر الأيمن ، عند رأس القبر ، عند زاوية القبر ، وأنت مستقبل القبلة ، ومنكبك الأيسر إلى جانب القبر ، ومنكبك الأيمن مما يلي المنبر ، فإنه موضع رسول الله ، صَلَّى الله عليه وآله وسلم ، وتقول : (أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) إلى آخره على ما فصله . وقبل الزيارة ينبغي أن تدخل المسجد من (باب جبرائيل) ، وتستأذن لدخول المسجد وتقول :

(اللَّهُمَّ إِنِّي وَقَفْتُ عَلَى بَابِ بَيْتِ مَنْ يُسَوِّتُ نَبِيَّكَ ، وَالْ نَبِيَّكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، وَقَدْ مَنَعْتَ النَّاسَ مِنَ الدُّخُولِ إِلَى بَيْتِهِ إِلَّا بِإِذْنِ نَبِيِّكَ فَقُلْتُ : هِيَ أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ ۖ اللَّهُمَّ وَإِنِّي أَعْتَقِدُ حُرْمَةَ نَبِيِّكَ فِي غَيْبَتِهِ كَمَا أَعْتَقِدُهَا فِي حَضَرَتِهِ ، وَأَعْلَمُ أَنَّ رُسُلَكَ ، وَخُلَفَاءَكَ أَحْيَاءُ عِنْدَكَ يَرْزُقُونَ ، يَرُونَ مَكَانِي فِي وَقْتِي هَذَا وَزَمَانِي ، وَيَرُدُّونَ عَلَيَّ سَلَامِي ، وَأَتُكَّ حُجُبَتِي عَنْ سَمْعِي كَلَامَهُمْ ، وَفَتَحْتَ بَابَ فَهْمِي بِلَذِيذِ مُنَاجَاتِهِمْ . فَإِنِّي أَسْتَأْذِنُكَ يَا رَبُّ أَوَّلًا ، وَأَسْتَأْذِنُ رَسُولَكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثَانِيًا ، وَأَسْتَأْذِنُ خَلِيفَتَكَ الْمَفْرُوضَ عَلَيَّ طَاعَتُهُ فِي الدُّخُولِ فِي سَاعَتِي هَذِهِ إِلَى بَيْتِهِ ، وَأَسْتَأْذِنُ مَلَائِكَتَكَ الْمُوَكَّلِينَ بِهَذِهِ الْبَقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ الْمُطِيعَةِ لِلَّهِ

السَّامِعَةُ . السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الْمَلَائِكَةُ الْمُوكَّلُونَ بِهَذَا  
 الْمَوْضِعِ الْمُبَارِكِ ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ . بِإِذْنِ اللَّهِ ،  
 وَإِذْنِ رَسُولِهِ ، وَإِذْنِ خُلَفَائِهِ ، وَإِذْنِكُمْ ، صَلَوَاتُ اللَّهِ  
 عَلَيْكُمْ أَجْمَعِينَ أَدْخُلْ هَذَا الْبَيْتَ مُتَقَرِّبًا إِلَى اللَّهِ ، وَرَسُولِهِ  
 مُحَمَّدٍ ، وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ ، فَكُونُوا مَلَائِكَةَ اللَّهِ أَغْوَانِي ،  
 وَكُونُوا أَنْصَارِي ، حَتَّى أَدْخُلَ هَذَا الْبَيْتَ ، وَأَدْعُو اللَّهَ بِفُتُونِ  
 الدَّعَوَاتِ ، وَأَعْتَرِفَ لِلَّهِ بِالْعُبُودِيَّةِ ، وَلِلرَّسُولِ وَلَآئِيَّائِهِ  
 عَلَيْهِمُ السَّلَامُ بِالطَّاعَةِ) .

ثمَّ أَدخَلَ الْحَرَمَ . وَقَدَّمَ الرَّجُلَ الْيَمْنَى عَلَى سَكِينَةٍ  
 وَوَقَّارٍ مُتَذَلِّلًا ، وَقَالَ : (بِسْمِ اللَّهِ ، وَبِاللَّهِ ، وَفِي سَبِيلِ  
 اللَّهِ ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ، رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ ،  
 وَأَخْرِجْنِي مَخْرَجَ صِدْقٍ ، وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا وَمِنْ  
 الْمُقَرَّبِينَ) .

ثمَّ قُلَّ (اللَّهُ أَكْبَرُ) مِائَةَ مَرَّةٍ ، وَصَلَّ رَكْعَتَيْنِ صَلَاةَ تَحِيَّةِ  
 الْمَسْجِدِ ، ثُمَّ قَفَّ عَلَى بَابِ الْحَجَرَةِ وَقَالَ : (السَّلَامُ عَلَيْكَ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا  
 مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاتَمَ النَّبِيِّينَ . أَشْهَدُ  
 أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ الرُّسَالََةَ ، وَأَقَمْتَ الصَّلَاةَ ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ ،

وَأَمَرْتُ بِالْمَعْرُوفِ ، وَنَهَيْتُ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَعَبَدْتُ اللَّهَ مُخْلِصاً حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ ، فَصَلَّوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ ، وَرَحْمَتُهُ ، وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ الطَّاهِرِينَ .

ثم إلتفت قبر النبي ، مستقبل القبلة ، وقف على رأسه عند الأسطوانة الثانية ، وقل :

(أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ، وَأَنَّكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ رِسَالَاتِ رَبِّكَ ، وَنَصَحْتَ لَأُمَّتِكَ ، وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ ، دَاعِياً إِلَى طَاعَتِهِ ، رَاجِعاً عَنْ مَعْصِيَتِهِ ، وَأَنَّكَ لَمْ تَزَلْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَوْفاً رَجِيماً ، وَعَلَى الْكَافِرِينَ غَلِيظاً ، حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ ، فَبَلَغَ اللَّهُ بِكَ أَشْرَفَ مَحَلِّ الْمَكْرُمِينَ . الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْقَذَنَا بِكَ مِنَ الشَّرِّ وَالضَّلَالِ . اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ ، وَصَلَوَاتِ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ ، وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ، وَأَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ ، وَأَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ ، مِنْ سَبَّحَ لَكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ، مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ، عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ ، وَرَسُولِكَ ، وَنَبِيِّكَ ، وَأَمِينِكَ ، وَنَجِيِّكَ ، وَحَبِيبِكَ ، وَخَاصَّتِكَ ، وَصَفْوَتِكَ ، وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ . اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ

مَقَامًا مَحْمُودًا يَغِثُّهُ بِهِ الْأَوْلُونَ ، وَالْآخِرُونَ . اللَّهُمَّ امْنَحْهُ  
أَشْرَفَ مَرْتَبَةٍ ، وَارْفَعْهُ إِلَى أَسْنَى دَرَجَةٍ وَمَنْزَلَةٍ ، وَاعْطِهِ  
الْوَسِيلَةَ ، وَالرُّتْبَةَ الْعَالِيَةَ الْجَلِيلَةَ ، كَمَا بَلَغَ نَاصِحًا ،  
وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِكَ ، وَصَبَرَ عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِكَ ، وَوَضَحَ  
دِينَكَ . وَأَقَامَ حُجَّتَكَ ، وَهَدَى إِلَى طَاعَتِكَ ، وَأَرْشَدَ إِلَى  
مَرْضَاتِكَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى الْأَئِمَّةِ الْأَبْرَارِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ  
الْأَخْيَارِ مِنْ عِتْرَتِهِ ، وَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ تَسْلِيمًا . اللَّهُمَّ  
لَا أَجِدُ سَبِيلًا إِلَيْكَ سِوَاهُمْ ، وَلَا أَرَى شَفِيعًا مَقْبُولَ الشَّفَاعَةِ  
عِنْدَكَ غَيْرَهُمْ . بِهِمْ أَتَقَرَّبُ إِلَى رَحْمَتِكَ ، وَبِوَلَايَتِهِمْ أَرْجُو  
جَسَّتِكَ ، وَبِالْبَرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِهِمْ أَوْمِلُ الْخَلَاصَ مِنْ عَذَابِكَ .  
اللَّهُمَّ فَاجْعَلْنِي بِهِمْ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَمِنْ  
الْمُقَرَّبِينَ ، وَارْحَمْنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ) .

ثم تلتفت إلى القبر وتقول :

(أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي اجْتَبَاكَ وَهَدَاكَ وَهَدَى بِكَ أَنْ يُصَلِّيَ  
عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ الطَّاهِرِينَ) .

ثم تلمص كفك على حائط الحجرة ، وتقول :

(أَتَيْتُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مُهَاجِرًا إِلَيْكَ ، قَاضِيًا لِمَا أَوْجَبَهُ  
اللَّهُ عَلَيَّ مِنْ قَصْدِكَ ، وَإِذْ لَمْ أَلْحَقْكَ حَيًّا فَقَدْ قَصَدْتُكَ بَعْدَ



مَوْتِكَ ، عَالِمًا أَنَّ حُرْمَتَكَ مَيْتًا كَحُرْمَتِكَ حَيًّا ، فَكُنْ لِي بِذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ شَاهِدًا) . ثم امسح كفك على وجهك ،  
وقل : (اللَّهُمَّ اجْعَلْ ذَلِكَ بَيِّنَةً مَرْضِيَّةً لَدَيْكَ ، وَعَهْدًا مُؤَكَّدًا  
عِنْدَكَ تُحْيِيَنِي مَا أَحْيَيْتَنِي عَلَيْهِ ، وَعَلَى الْوَفَاءِ بِشَرَائِطِهِ ،  
وَحُدُودِهِ ، وَحُقُوقِهِ ، وَأَحْكَامِهِ ، وَتُمِيتُنِي إِذَا أُمِتُّنِي عَلَيْهِ ،  
وَتَبْعَتُنِي إِذَا بَعَثْتَنِي عَلَيْهِ) .

ثم استقبل وجه النبي ، صلى الله عليه وآله وسلم ،  
واجعل القبلة خلف ظهرك ، والقبر أمامك ، وقل :

(السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَرَسُولَهُ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا  
صَفْوَةَ اللَّهِ وَخَيْرَتَهُ مِنْ خَلْقِهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ  
وَحُجَّتَهُ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاتَمَ النَّبِيِّينَ ، وَسَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ .  
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبَشِيرُ النَّذِيرُ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الدَّاعِي  
إِلَى اللَّهِ ، وَالسَّرَاجُ الْمُنِيرُ . السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ  
الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيرًا . أَشْهَدُ  
أَنَّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَيْتَ بِالْحَقِّ ، وَقُلْتَ الصَّدَق . الْحَمْدُ لِلَّهِ  
الَّذِي وَفَّقَنِي لِلْإِيمَانِ وَالتَّصَدِيقِ ، وَمَنْ عَلَيَّ بِطَاعَتِكَ وَاتِّبَاعِ  
سَبِيلِكَ ، وَجَعَلَنِي مِنْ أُمَّتِكَ ، وَمِنْ الْمُجِيبِينَ لِدَعْوَتِكَ ،  
وَهَدَانِي إِلَى مَعْرِفَتِكَ ، وَمَعْرِفَةِ الْأُتَمَّةِ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ . أَتَقَرَّبُ  
إِلَى اللَّهِ بِمَا يُرْضِيكَ ، وَأُبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِمَّا يُسْخِطُكَ ، مُوَالِيًا

لأَوْلِيَانِكَ ، مُعَادِيَا لِأَعْدَائِكَ ، جِثَّتِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ زَائِرًا ،  
وَقَصَدْتُكَ رَاغِبًا ، وَمُتَوَسِّلًا إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ ، وَأَنْتَ صَاحِبُ  
الْوَسِيلَةِ ، وَالْمَنْزِلَةِ الْجَلِيلَةِ ، وَالشُّفَاعَةِ الْمَقْبُولَةِ ، وَالِدَعْوَةِ  
الْمَسْمُوعَةِ أَشْفَعْ لِي إِلَى اللَّهِ بِالْغُفْرَانِ ، وَالرَّحْمَةِ ،  
وَالْتَوْفِيقِ ، وَالْعِصْمَةِ فَقَدْ غَمَرَتِ الذُّنُوبُ ، وَشَمَلَتِ  
الْعُيُوبُ وَأَثْقَلَ الظُّهْرُ ، وَتَضَاعَفَ الْوِزْرُ ، وَقَدْ أَخْبَرْتَنَا  
وَخَبَرَكَ الصَّدْقُ أَنَّهُ تَعَالَى قَالَ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ . ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ  
ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ، وَجَاؤُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ ، وَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ  
الرُّسُولُ ، لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا﴾ وَقَدْ جِثَّتِكَ يَا رَسُولَ  
اللَّهِ مُسْتَغْفِرًا مِنْ ذُنُوبِي ، تَائِبًا مِنْ مَعَاصِييَ وَسَيِّئَاتِي ، وَإِنِّي  
أَتَوَجَّهُ إِلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكَ لِيَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي ، فَاشْفَعْ لِي يَا  
شَفِيعَ ، وَأَجِرْنِي يَا نَبِيَّ الرَّحْمَةِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى  
أَهْلِ بَيْتِكَ الطَّاهِرِينَ .

وتجتهد في المسألة ، ثم تستقبل القبلة بعد ذلك  
بوجهك ، وأنت في موضعك ، وتجعل القبر من خلفك ،  
وتقول :

(اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَلْجَأْتُ أَمْرِي ، وَإِلَى قَبْرِ نَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ  
أَسْنَدْتُ ظَهْرِي ، وَإِلَى الْقِبْلَةِ الَّتِي أَرْضَيْتَهَا اسْتَقْبَلْتُ

يُوجِهي . اللَّهُمَّ إِنِّي لَا أُمَلِكُ لِنَفْسِي خَيْرَ مَا أَرْجُو ، وَلَا أَدْفَعُ عَنْهَا شَرَّ مَا أَخْذُرُ ، وَالْأُمُورُ كُلُّهَا بِيَدِكَ . فَاسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعِثْرَتِهِ ، وَقَبْرِهِ الطَّيِّبِ الْمُبَارَكِ ، وَحَرَمِهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي مَا سَلَفَ مِنْ جُرْمي ، وَتَعْصِمَنِي مِنَ الْمَعَاصِي مُسْتَقْبَلَ عُمْري ، وَتَثْبِتَ عَلَيَّ الْإِيمَانَ قَلْبِي ، وَتُوسِّعَ عَلَيَّ رِزْقِي ، وَتُسَبِّغَ عَلَيَّ النِّعَمَ ، وَتَجْعَلَ قَسَمِي مِنَ الْعَافِيَةِ أَوْفَرَ قَسَمٍ ، وَتَحْفَظَنِي فِي أَهْلِي ، وَمَالِي ، وَوَلَدِي ، وَتَكْلَأَنِي مِنَ الْأَعْدَاءِ ، وَتُحَسِّنَ لِي الْعَاقِبَةَ فِي الدُّنْيَا ، وَمُنْقَلَبِي فِي الْآخِرَةِ . اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ . إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

ومن أراد التوسل بالنبي ، صَلَّى الله عليه وآله وسلم ، فليقل : (اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَرِزْدْ وَبَارِكْ عَلَى النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الْعَرَبِيِّ الْهَاشِمِيِّ الْقُرَشِيِّ الْمَكِّيِّ الْمَدَنِيِّ الْأَبْطَحِيِّ التَّهَامِيِّ السَّيِّدِ النَّبِيِّ ، وَالسَّرَاجِ الْمُضِيِّ ، وَالْكَوْكَبِ الدَّرِّيِّ ، صَاحِبِ الْوَقَارِ وَالسَّكِينَةِ ، الْمَذْفُونِ بِالْمَدِينَةِ ، الْعَبْدِ الْمُؤَيَّدِ ، وَالرُّسُولِ الْمُسَدَّدِ ، وَالنَّبِيِّ الْأَمَّجِدِ ، حَبِيبِ إِلَهِ الْعَالَمِينَ ، وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ ، وَشَفِيعِ الْمُذْنِبِينَ ، وَرَحْمَةِ لِّلْعَالَمِينَ ، أَبِي الْقَاسِمِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَاللهُ . الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ ، يَا رَسُولَ  
 اللهُ ، يَا نَبِيَّ الرَّحْمَةِ ، يَا شَفِيعَ الْأُمَّةِ ، وَيَا كَاشِفَ الْغُمَةِ ،  
 يَا حُجَّةَ اللهِ عَلَى خَلْقِهِ . يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا  
 وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللهِ ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيِ حَاجَاتِنَا  
 لِلدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللهِ بِحَقِّكَ  
 وَحَقِّ أَهْلِ بَيْتِكَ الطَّاهِرِينَ سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ) .

ثم اقرأ سورة ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ إحدى عشرة  
 مرة ، ثم سر إلى مقام النبي ، وهو ما بين القبر والمنبر ،  
 وقف عند الأسطوانة المخلفة التي تلي المنبر ، واجعله بين  
 يديك وصل أربع ركعات وإن لم تتمكن فركعتين للزيارة ،  
 فإذا سلمت منها ، وسبحت فقل :

(اللَّهُمَّ هَذَا مَقَامُ نَبِيِّكَ ، وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ ، جَعَلْتَهُ  
 رَوْضَةً مِنْ رِيَاضِ جَنَّتِكَ ، وَشَرَفْتَهُ عَلَى بُقَاعِ أَرْضِكَ  
 بِرَسُولِكَ ، وَفَضَّلْتَهُ بِهِ ، وَعَظَّمْتَ حُرْمَتَهُ ، وَأَظْهَرْتَ  
 جَلَالَتَهُ ، وَأَوْجَبْتَ عَلَى عِبَادِكَ التَّبَرُّكَ بِالصَّلَاةِ وَالِدُعَاءِ فِيهِ ،  
 وَقَدْ أَقْنَمْتَنِي فِيهِ بِلَا حَوْلٍ وَلَا قُوَّةٍ كَأَنَّا مِنِّي فِي ذَلِكَ إِلَّا  
 بِرَحْمَتِكَ . اللَّهُمَّ وَكَأَنَّ حَبِيبَكَ لَا يَتَقَدَّمُهُ فِي الْفَضْلِ  
 خَلِيلُكَ ، فَاجْعَلْ اسْتِجَابَةَ الدُّعَاءِ فِي مَقَامِ حَبِيبِكَ أَفْضَلَ مَا

جَعَلْتَهُ فِي مَقَامِ خَلِيلِكَ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِي هَذَا الْمَقَامِ  
الطَّاهِرِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تُبْعِدَنِي مِنَ  
النَّارِ ، وَتَمُنَّ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ ، وَتَرْحَمَ مَوْقِفِي ، وَتَغْفِرَ زَلَّتِي ،  
وَتُرْزِقَنِي عَمَلِي ، وَتُوسِّعَ فِي رِزْقِي ، وَتُؤَيِّدَ عَافِيَتِي  
وَرُشْدِي ، وَتُسَبِّحَ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ ، وَتَحْفَظَنِي فِي أَهْلِي  
وَمَالِي ، وَتَحْرُسَنِي مِنْ كُلِّ مُعْتَدٍ عَلَيَّ وَظَالِمٍ لِي ، وَتَطِيلَ  
عُمْرِي ، وَتُوفِّقَنِي لِمَا يُرْضِيكَ عَنِّي ، وَتُعْصِمَنِي عَمَّا  
يُسْخِطُكَ عَلَيَّ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ وَأَهْلِ بَيْتِهِ ،  
حُجَجِكَ عَلَى خَلْقِكَ ، وَآيَاتِكَ فِي أَرْضِكَ ، أَنْ تَسْتَجِيبَ  
لِي دُعَائِي ، وَتُبَلِّغَنِي فِي الدِّينِ ، وَالدُّنْيَا أُمْلِي وَرَجَائِي . يَا  
سَيِّدِي وَمَوْلَايَ ! قَدْ سَأَلْتُكَ فَلَا تُخَيِّبْنِي ، وَرَجَوْتُ فَضْلَكَ  
فَلَا تُخْرُمْنِي وَأَنَا الْفَقِيرُ إِلَى رَحْمَتِكَ الَّذِي لَيْسَ لِي غَيْرُ  
إِحْسَانِكَ وَتَفَضُّلِكَ ، فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُحَرِّمَ شَعْرِي وَبَشْرِي عَلَى  
النَّارِ ، وَتُوَثِّبَنِي مِنَ الْخَيْرِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، وَادْفَعْ  
عَنِّي وَعَنْ وَالِدَيَّ وَوَلَدَيَّ وَإِخْوَانِي وَأَخَوَاتِي مِنَ الشَّرِّ مَا  
عَلِمْتُ مِنْهُ ، وَمَا لَمْ أَعْلَمْ . اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ  
وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

ثم ائت المنبر ، وامسحه بيدك ، وخذ برمانيته وهما  
السفلاوان ، وامسح بهما عينيك ، وقل عنده كلمات

الفرج ، يعني : ( لا إله إلا الله الحليم الكريم ) إلى آخرها ،  
وقل بعدها :

(أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ  
أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ  
الَّذِي عَقَدَ بِكَ عِزَّ الْإِسْلَامِ ، وَجَعَلَكَ مُرْتَقَى خَيْرِ الْأَنَامِ ،  
وَمِصْعَدِ الدَّاعِي إِلَى دَارِ السَّلَامِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَفَضَ  
بِائْتِصَابِكَ عُلوَّ الْكُفْرِ وَسُمُوَّ الشُّرْكِ . وَنَكَّسَ بِكَ عِلْمَ  
الْبَاطِلِ وَرَايَةَ الضَّلَالِ . أَشْهَدُ أَنَّكَ لَمْ تُنْصَبْ إِلَّا لِتُوحِدِ  
اللَّهَ وَتَمْجِيدِهِ ، وَتَعْظِيمِ اللَّهِ وَتَحْمِيدِهِ وَمَوَاعِظِ عِبَادِ اللَّهِ ،  
وَالدُّعَاءِ إِلَى عَفْوِهِ وَغُفْرَانِهِ . أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ اسْتَوْفَيْتَ مِنْ  
رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِارْتِقَائِهِ فِي مَرَايِكَ ،  
وَاسْتِوَائِهِ عَلَيْكَ ، حَظَّ شَرَفِكَ وَفَضْلِكَ ، وَنَصِيبَ عِزِّكَ  
وَذُخْرِكَ ، وَنَلْتَ كَمَالَ ذِكْرِكَ ، وَعَظَّمْتَ اللَّهُ حُرْمَتَكَ ،  
وَأَوْجَبْتَ التَّمَسُّحَ بِكَ ، فَكَمْ قَدْ وَضَعَ الْمُضْطَظُّونَ ، صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَدَمَهُ عَلَيْكَ ، وَقَامَ لِلنَّاسِ خَطِيئاً فَوْقَكَ ،  
وَوَحَّدَ اللَّهُ وَحَمْدَهُ وَائْتَنَى عَلَيْهِ وَمَجْدَهُ ، وَكَمْ قَدْ بَلَغَ عَلَيْكَ  
مِنَ الرُّسَالَةِ ، وَأَدَّى مِنَ الْأَمَانَةِ ، وَتَلَّى مِنَ الْقُرْآنِ ، وَقَرَأَ مِنْ  
الْفُرْقَانِ ، وَأَخْبَرَ مِنَ الْوَحْيِ ، وَبَيَّنَ مِنَ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ ،

وَفَصَلَ بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ ، وَأَمَرَ بِالصَّلَاةِ وَالصَّيَامِ ،  
وَحَثَّ الْعِبَادَ عَلَى الْجِهَادِ ، وَأَنْبَأَ عَنْ ثَوَابِهِ فِي الْمَعَادِ .  
ثم قف في الروضة ، وهي ما بين المنبر والقبر ،  
وقل :

(اللَّهُمَّ إِنَّ هَذِهِ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ جَنَّتِكَ ، وَشُعْبَةٌ مِنْ  
شُعَبِ رَحْمَتِكَ الَّتِي ذَكَرَهَا رَسُولُكَ ، وَأَبَانَ فَضْلُهَا ، وَشَرَّفَ  
لَكَ التَّعَبُّدَ فِيهَا ، وَقَدْ بَلَغْتَنِيهَا فِي سَلَامَةِ نَفْسِي ، فَلَكَ  
الْحَمْدُ يَا سَيِّدِي عَلَى عَظِيمِ نِعْمَتِكَ عَلَيَّ فِي ذَلِكَ ، وَعَلَى مَا  
رَزَقْتَنِيهِ مِنْ طَاعَتِكَ ، وَطَلَبِ مَرْضَاتِكَ ، وَتَعْظِيمِ حُرْمَةِ  
نَبِيِّكَ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِزِيَارَتِهِ ، وَالتَّسْلِيمِ عَلَيْهِ ،  
وَالْتَرَدُّدِ فِي مَشَاهِدِهِ وَمَوَاقِفِهِ . فَلَكَ الْحَمْدُ مَوْلَايَ حَمْدًا  
يَنْتَظِمُ بِهِ مَحَامِدُ حَمَلَةِ عَرْشِكَ ، وَسُكَّانِ سَمَوَاتِكَ لَكَ ،  
وَيَقْصُرُ عَنْهُ حَمْدُ مَنْ مَضَى ، وَيَفْضُلُ حَمْدُ مَنْ بَقِيَ مِنْ  
خَلْقِكَ . وَلَكَ الْحَمْدُ يَا مَوْلَايَ حَمْدُ مَنْ عَرَفَ الْحَمْدَ لَكَ  
وَالْتَوْفِيقَ لِلْحَمْدِ مِنْكَ حَمْدًا يَمْلَأُ مَا خَلَقْتَ ، وَيَبْلُغُ حَيْثُمَا  
أَرَدْتَ ، وَلَا يُحْجَبُ مِنْكَ ، وَلَا يَنْقُصِي دُونُكَ ، وَيَبْلُغُ  
أَقْصَى رِضَاكَ ، وَلَا يَبْلُغُ آخِرُهُ أَوَائِلَ مَحَامِدِ خَلْقِكَ لَكَ .  
وَلَكَ الْحَمْدُ مَا عَرَفَ الْحَمْدُ ، وَاعْتَقَدَ ، وَجُعِلَ ابْتِدَاءُ  
الْكَلَامِ الْحَمْدُ . يَا بَاقِيَ الْعِزِّ وَالْعَظَمَةِ ، وَدَائِمَ السُّلْطَانِ

وَالْقُدْرَةَ ، وَشَدِيدَ الْبَطْشِ وَالْقُوَّةَ ، وَنَافِذَ الْأَمْرِ وَالْإِرَادَةَ ،  
وَأَسْعَ الرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ ، وَرَبَّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ . كَمْ مِنْ  
نِعْمَةٍ عَلَيَّ يَقْصُرُ عَنْ أَيْسَرِهَا حَمْدِي ، وَلَا يَبْلُغُ أَذْنَاهَا  
شُكْرِي ، وَكَمْ مِنْ ضَائِعٍ مِنْكَ إِلَيَّ لَا يُحِيطُ بِكَثْرَتِهَا  
وَهَمِي ، وَلَا يَقِيْدُهَا فِكْرِي .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى نَبِيِّكَ الْمُصْطَفَى عَيْنِ الْبَرِّيَّةِ طِفْلاً ،  
وَحَيْرِهَا شَاباً وَكُهْلاً ، أَطْهَرَ الْمُطَهَّرِينَ شَيْمَةً ، وَأَجْوَدَ  
الْمُسْتَمْطَرِّينَ دِيَمَةً ، وَأَعْظَمَ الْخَلْقِ جُرْثُومَةً الَّذِي  
أَوْضَحْتَ بِهِ الدَّلَالَاتِ ، وَأَقَمْتَ بِهِ الرِّسَالَاتِ ، وَضَمَنْتَ بِهِ  
النُّبُوءَاتِ ، وَفَتَحْتَ بِهِ بَابَ الْخَيْرَاتِ ، وَأَظْهَرْتَ مَظْهَرًا  
وَابْتَعَثْتَ نَبِيًّا وَهَادِيًّا ، أَمِينًا مَهْدِيًّا ، دَاعِيًّا إِلَيْكَ ، وَذَالًا  
عَلَيْكَ ، حُجَّةً بَيْنَ يَدَيْكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْمَعْصُومِينَ مِنْ عِتْرَتِهِ ، وَالطَّيِّبِينَ  
مِنْ أَسْرَتِهِ ، وَشَرَّفْ لَدَيْكَ مَنَازِلَهُمْ ، وَعَظِّمْ عِنْدَكَ  
مَرَاتِبَهُمْ ، وَاجْعَلْ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى مَجَالِسَهُمْ ، وَارْفَعْ إِلَى  
قُرْبِ رَسُولِكَ دَرَجَاتِهِمْ ، وَتَمِّمْ بِلِقَائِهِ سُرُورَهُمْ ، وَوَفِّرْ  
بِمَكَانِهِ أُنْسَهُمْ) .

ثم سر إلى مقام جبرائيل ، وهو تحت الميزاب الذي



إذا خرجت من الباب الذي يُقال له (باب فاطمة) ، بحيال  
الباب والميزاب فوقك ، والباب من وراء ظهرك ، صل  
ركعتين استحباباً وقل :

يَا مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَمَلَأَهَا جُنُوداً مِنَ الْمُسَبِّحِينَ  
مِنْ مَلَائِكَتِهِ ، وَالْمُمَجِّدِينَ لِقُدْرَتِهِ وَعَظَمَتِهِ ، وَأَفْرَغَ عَلَى  
أَبْدَانِهِمْ حُلُلَ الْكَرَامَاتِ ، وَأَنْطَقَ أَلْسِنَتَهُمْ بِضُرُوبِ  
اللُّغَاتِ ، وَأَلْبَسَهُمْ شِعَارَ التَّقْوَى ، وَقَلَّدَهُمْ قَلَابِدَ النُّهَى ،  
وَجَعَلَهُمْ أَوْفَرَ أَجْنَاسٍ خَلَقَهُ مَعْرِفَةً بِوَحْدَانِيَّتِهِ وَقُدْرَتِهِ  
وَجَلَالَتِهِ وَعَظَمَتِهِ ، وَأَكْمَلَهُمْ عِلْماً بِهِ ، وَأَشَدَّهُمْ فِرْقاً ،  
وَأَدْوَمَهُمْ طَاعَةً وَخُضُوعاً ، وَاسْتِكَانَةً وَخُشُوعاً . يَا مَنْ فَضَّلَ  
الْأَمِينَ بِخَصَائِصِهِ وَدَرَجَاتِهِ وَمَنَازِلِهِ ، وَاخْتَارَهُ لِوَحْيِهِ  
وَرِسَالَتِهِ ، وَعَهْدِهِ وَأَمَانَتِهِ وَإِنْزَالِ كُتُبِهِ وَأَوَامِرِهِ عَلَى أَنْبِيَائِهِ  
وَرُسُلِهِ ، وَجَعَلَهُ وَاسِطَةً بَيْنَ نَفْسِهِ وَبَيْنَهُمْ . أَسْأَلُكَ أَنْ  
تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى جَمِيعِ مَلَائِكَتِكَ  
وَسُكَّانِ سَمَاوَاتِكَ ، وَأَعْلَمِ خَلْقِكَ بِكَ ، وَأَخُوفِ خَلْقِكَ  
لَكَ ، وَأَقْرِبِ خَلْقِكَ مِنْكَ ، وَأَعْمَلِ خَلْقِكَ الَّذِينَ لَا  
يَغْشَاهُمْ نَوْمُ الْعَيُونِ ، وَلَا سَهْوُ الْعُقُولِ ، وَلَا فِتْرَةُ الْأَبْدَانِ  
الْمُكَرَّمِينَ بِحَوَارِكَ ، وَالْمُؤْتَمِنِينَ عَلَى وَحْيِكَ ، الْمُتَجَنِّبِينَ  
الْآفَاتِ ، وَالْمُوقِنِينَ الشَّيْئَاتِ . اللَّهُمَّ وَاخْصُصِ الرُّوحَ

الْأَمِينِ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ بِأَضْعَافِهَا مِنْكَ ، وَعَلَى مَلَائِكَتِكَ  
 الْمُقَرَّبِينَ ، وَطَبَقَاتِ الْكَرُوبِيِّينَ وَالرُّوحَانِيِّينَ ، وَزِدْ فِي  
 مَرَاتِبِهِ عِنْدَكَ ، وَحُقُوقِهِ الَّتِي عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ بِمَا يَنْزِلُ بِهِ  
 مِنْ شَرَائِعِ دِينِكَ ، وَمَا يَنْتَسُهُ عَلَى أَلْسِنَةِ أَنْبِيَائِكَ مِنْ  
 مُحَلَّلَاتِكَ وَمُحَرَّمَاتِكَ . اللَّهُمَّ أَكْثِرْ صَلَوَاتِكَ عَلَى جُبْرَائِيلَ ،  
 فَإِنَّهُ قُدْوَةُ الْأَنْبِيَاءِ ، وَهَادِي الْأَصْفِيَاءِ ، وَسَادِسُ أَهْلِ  
 الْكِسَاءِ . اللَّهُمَّ اجْعَلْ وَقُوفِي فِي مَقَامِهِ هَذَا سَبِيلاً لِنُزُولِ  
 رَحْمَتِكَ عَلَيَّ ، وَتَجَاوُزِ عَنِّي) . ثم قل : (أَيُّ جَوَادُ ، أَيُّ  
 كَرِيمٍ ، أَيُّ قَرِيبٍ ، أَيُّ بَعِيدٍ . أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ  
 وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تُوَفِّقَنِي لِسَطَاعَتِكَ ، وَلَا تُزِيلَ عَنِّي  
 نِعْمَتَكَ ، وَأَنْ تَرْزُقَنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ ، وَتُوسِعَ عَلَيَّ مِنْ  
 فَضْلِكَ وَتُغْنِيَنِي مِنْ شُرَارِ خَلْقِكَ ، وَتُلْهِمَنِي شُكْرَكَ  
 وَذِكْرَكَ ، وَلَا تَخَيِّبْ يَا رَبُّ دُعَائِي ، وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي ،  
 بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، صَلِّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلِّمْ) .

ثم انت إلى أسطوانة أبي لبابة ، رضي الله عنه ،  
 وهي أسطوانة التوبة ، فصل ركعتين ، وقل بعدها :

(اللَّهُمَّ لَا تُهْنِي بِالْفَقْرِ ، وَلَا تُذِلَّنِي بِالذِّينِ ، وَلَا  
 تُرِدَّنِي إِلَى الْهَلَكَةِ ، وَاعْصِمْنِي كَيْ أَعْتَصِمَ ، وَاهْدِنِي كَيْ

أَهْتَدِي . اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى اجْتِهَادِ نَفْسِي ، وَلَا تُعَذِّبْنِي بِسُوءِ ظَنِّي ، وَلَا تُهْلِكْنِي وَأَنْتَ رَجَائِي ، وَأَنْتَ أَهْلُ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَقَدْ أَخْطَأْتُ ، وَأَنْتَ أَهْلُ أَنْ تَغْفُو عَنِّي وَقَدْ أَقْرَرْتُ ، وَأَنْتَ أَهْلُ أَنْ تُقِيلَ وَقَدْ عَثَرْتُ ، وَأَنْتَ أَهْلُ أَنْ تُحْسِنَ وَقَدْ أَسَأْتُ ، وَأَنْتَ أَهْلُ التَّقْوَى وَالْمَغْفِرَةِ فَوْقَنِي لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى ، وَيَسِّرْ لِي الْيَسِيرَ ، وَجَنِّبْنِي كُلَّ عَسِيرٍ . اللَّهُمَّ اغْنِنِي بِالْحَلَالِ عَنِ الْحَرَامِ ، وَبِالطَّاعَاتِ عَنِ الْمَعَاصِي ، وَبِالْغِنَى عَنِ الْفَقْرِ ، وَبِالْجَنَّةِ عَنِ النَّارِ ، وَبِالْأَبْرَارِ عَنِ الْفُجَّارِ ، يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

وله صلوات الله عليه وآله زيارات أخرى ، فاطلبها من مصادرهما ، كـ (مزار البحار) وغيره .

ويستحب في المدينة المنورة في مسجد النبي ، صَلَّى الله عليه وآله وسلم ، أَنْ يَعْمَلَ عَمَلَ أَبِي لَبَابَةَ لِلتَّوْبَةِ وَغُفْرَانِ الذُّنُوبِ ، كَمَا فِي (الكافي) عَنْ إِمَامِنَا الصَّادِقِ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِذَا دَخَلْتَ مَسْجِدَ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ ، وَأَمَكَّنَكَ أَنْ تَقِيمَ فِيهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ : الْأَرْبَعَاءَ وَالْخَمِيسَ وَالْجُمُعَةَ ، فَصُمْ هَذِهِ الْأَيَّامَ الثَّلَاثَةَ ، وَتَصَلِّيْ لَيْلَةَ الْأَرْبَعَاءِ وَيَوْمَهَا عِنْدَ أُسْطُوَانَةِ أَبِي لَبَابَةَ الْمَسْمُومَةِ بِأُسْطُوَانَةِ التَّوْبَةِ ، وَهِيَ الَّتِي رُبَطَ

فيها أبو لبابة نفسه تائباً إلى الله ، ونادماً على تخلفه عن النبي ، صَلَّى الله عليه وآله وسلم ، في الجهاد معه ، وبقي على تلك الحال مربوطاً إلى سبعة أيام ، جائعاً عطشاناً ، حتى قبل الله توبته ، ونزل فيه الوحي بقوله تعالى : ﴿وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً عسى الله أن يتوب عليهم إن الله غفورٌ رحيمٌ﴾ .

وإذا كان ليلة الخميس ويومها ، تصلي عند الأسطوانة التي تليها مما يلي مقام النبي ، صَلَّى الله عليه وآله وسلم .

وإذا كان ليلة الجمعة ويومها ، تصلي عند الأسطوانة التي تلي مقام النبي ، صَلَّى الله عليه وآله وسلم . وهذا آخر الأيام والعمل . ويذكر طريق آخر لعمل أبي لبابة ، لكن هذا الذي ذكرناه هو الأفضل والأشهر ، واكتفينا به .

وأيضاً يستحب الإعتكاف فيه في هذه الأيام الثلاثة باللبث في المسجد ، وعدم الخروج إلا للضرورة ، والإقامة فيه ليلاً ونهاراً ، وعدم النوم فيه لا ليلاً ولا نهاراً ، إلا بمقدار الضرورة ، والإشتغال بحمد الله وذكره ، والثناء عليه ، والصلاة على محمد وآله ، وقراءة القرآن ، والدعاء والإبتهال والتضرع ، وإن أمكنه عدم الكلام إلا للضرورة فحسن جداً ، وليدع بهذا الدعاء :

(اللَّهُمَّ مَا كَانَتْ لِي إِلَيْكَ مِنْ حَاجَةٍ سَرَعْتُ أَنَا فِي طَلِبِهَا ، أَوْ التَّمَاسِهَا ، أَوْ لَمْ أَشْرَعْ ، سَأَلْتُكَ إِيَّاهَا ، أَوْ لَمْ أَسْأَلْكَ إِيَّاهَا ، فَإِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ ، نَبِيِّ الرَّحْمَةِ فِي قَضَاءِ حَوَائِجِي ، صَغِيرِهَا وَكَبِيرِهَا . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ وَقُوَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ ، وَجَمِيعِ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي) وتذكر حاجتك .

الثاني : من القبور في (المدينة المنورة) قبر سيدة النساء فاطمة الزهراء ، عليها وعلى أبيها ، وبعلمها وبنيتها ، السلام . والأخبار اختلفت في تعيين قبرها ، ففي بعضها : إن قبرها في (البقيع) . وفي آخر : إن قبرها بين القبر والمنبر . وقيل : إلى هذا أشار النبي ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : «بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة» . وفي ثالث : إنها مدفونة في بيتها ، وهو خلف قبر أبيها . وزيارتها في المواضع الثلاثة حسن واحتياط ، فإذا أردت زيارتها بنحو الاختصار تقول :

(السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَالِدَةَ الْحُجَجِ عَلَى النَّاسِ أَجْمَعِينَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَظْلُومَةُ الْمَمْنُوعَةُ عَنْ حَقِّهَا . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصَّدِيقَةُ

الطَّاهِرَةُ الْمَظْلُومَةُ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَضْعَةَ النَّبِيِّ ، صَلَّي  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ .

ثم تقول بعد ذلك : (اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أُمَّتِكَ ، وَابْنَةِ  
نَبِيِّكَ ، وَزَوْجَةِ وَصِيِّ نَبِيِّكَ ، صَلَاةً تُزَلِّفُهَا فَوْقَ رُفْقَى عِبَادِكَ  
الْمُكْرَمِينَ مِنْ أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ) .

وتقول في التوسل بها إلى الله :

(اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَزِدْ وَبَارِكْ عَلَى السَّيِّدَةِ الْجَلِيلَةِ  
الْجَمِيلَةِ ، الْمَغْصُومَةِ الْمَكْرُوبَةِ الْعَلِيلَةِ . الْمَظْلُومَةِ الْكَرِيمَةِ  
النَّبِيلَةِ . ذَاتِ الْأَحْزَانِ الطَّوِيلَةِ فِي الْمُدَّةِ الْقَلِيلَةِ الرُّضِيَّةِ  
الْحَلِيمَةِ . الْعَفِيفَةِ السَّالِمَةِ . الْمَجْهُولَةِ قَدْرًا . وَالْمَخْفِيَةِ  
قَبْرًا ، الْمَدْفُونَةِ سِرًّا . وَالْمَغْصُوبَةِ جَهْرًا . سَيِّدَةِ النِّسَاءِ .  
الْإِنْسِيَةِ الْحَوْرَاءِ . أُمِّ الْأَيْمَةِ النُّقْبَاءِ النُّجَبَاءِ . بِنْتِ خَيْرِ  
الْأَنْبِيَاءِ . الطَّاهِرَةِ الْمُطَهَّرَةِ . الْبَتُولِ الْعَذْرَاءِ . فَاطِمَةَ التَّقِيَّةِ  
النَّقِيَّةِ الزُّهْرَاءِ . صَلَوَاتُ اللَّهِ وَالسَّلَامُ عَلَيْهَا . الصَّلَاةُ  
وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى ذُرِّيَّتِكَ . يَا فَاطِمَةَ الزُّهْرَاءِ ! يَا بِنْتَ  
مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ! أَيَّتُهَا الْبَتُولُ . يَا قُرَّةَ عَيْنِ الرَّسُولِ ! يَا  
بَضْعَةَ النَّبِيِّ ! يَا أُمَّ السَّبْطَيْنِ ! يَا حُبَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ ! يَا  
سَيِّدَتَنَا وَمَوْلَاتَنَا . إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ ، وَقَدَّمْنَاكَ

بَيْنَ يَدَيَّ حَاجَاتِنَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ . يَا وَجِيهَةً عِنْدَ اللَّهِ  
اشْفِئِي لَنَا عِنْدَ اللَّهِ بِحَقِّكَ ، وَبِحَقِّ أَبِيكَ ، وَبِعَلِّكَ ،  
وَأَوْلَادِكَ الطَّاهِرِينَ) .

وإن أردت زيارتها ، سلام الله عليها ، أطول من  
ذلك ، فلها ثلاث زيارات :

الأولى : ما نقل عن (مزار الشيخ) رحمه الله ، تقف  
أمام قبرها الذي خلف دار أبيها فتقول :

(السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا  
بِنْتَ نَبِيِّ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ حَبِيبِ اللَّهِ . السَّلَامُ  
عَلَيْكَ يَا بِنْتَ خَلِيلِ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ حَبِيبِ  
اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ خَلِيلِ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا  
بِنْتَ صَفِيِّ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ أَمِينِ اللَّهِ . السَّلَامُ  
عَلَيْكَ يَا بِنْتَ أَفْضَلِ الْأَنْبِيَاءِ وَرُسُلِهِ وَمَلَائِكَتِهِ . السَّلَامُ  
عَلَيْكَ يَا بِنْتَ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَةَ نِسَاءِ  
الْعَالَمِينَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا زَوْجَةَ  
وَلِيِّ اللَّهِ ، وَخَيْرِ الْخَلْقِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَأَلِهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أُمَّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ، سَيِّدَتِي شَبَابِ  
أَهْلِ الْجَنَّةِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا السَّيِّدَةُ الشَّهِيدَةُ . السَّلَامُ  
عَلَيْكَ أَيُّهَا الرُّضِيَّةُ الْمَرْضِيَّةُ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْفَاضِلَةُ

الرُّكْبَةُ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْحَوْرَاءُ الْإِنْسِيَّةُ . السَّلَامُ عَلَيْكَ  
 أَيُّهَا الثَّقِيَّةُ الثَّقِيَّةُ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُحَدَّثَةُ الْعَلِيْمَةُ .  
 السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَظْلُومَةُ الْمَغْصُومَةُ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا  
 الْمُضْطَهْدَةُ الْمُقَهْوَرَةُ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ  
 اللَّهِ ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ . صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ ، وَعَلَى  
 رُوحِكَ وَبَذَنِكَ . أَشْهَدُ أَنَّكَ مَضَيْتِ عَلَى بَيْتِهِ مِنْ رَبِّكَ ،  
 وَأَنَّ مَنْ سَرَّكَ فَقَدْ سَرَّ رَسُولُ اللَّهِ . وَمَنْ جَفَاكَ فَقَدْ جَفَا  
 رَسُولُ اللَّهِ وَمَنْ وَصَلَكَ فَقَدْ وَصَلَ رَسُولُ اللَّهِ . وَمَنْ قَطَعَكَ  
 فَقَدْ قَطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ . لَأَنَّكَ بِضَعَةٌ مِنْهُ ، وَرُوحُهُ الَّتِي بَيْنَ  
 جَنْبَيْهِ . كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : «شَهِدَ  
 اللَّهُ وَرُسُلُهُ وَمَلَائِكَتُهُ أَنِّي رَاضٍ عَمَّنْ رَضِيَ عَنْهُ ، سَاخِطٌ  
 عَلَى مَنْ سَخَطَ عَلَيْهِ ، مُتَبَرِّئٌ مِمَّنْ تَبَرَّأَتْ مِنْهُ ، مُوَالٍ  
 لِمَنْ وَآلَيْتَ ، مُبْغِضٌ لِمَنْ أَبْغَضْتَ ، مُحِبٌّ لِمَنْ أَحْبَبْتَ ،  
 وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً وَحَسِيباً وَجَارِياً وَمُشِياً» .

ثم تصلي على النبي والأئمة ، عليهم السلام ،  
 وتصلي ركعتين صلاة الزيارة لها .

الثالث : قبور أئمة البقيع ، وقبور من في البقيع : فإذا  
 أردت زيارة أئمة البقيع ، عليهم السلام ، فاغتسل استحباباً ،



وامش على سكينه ووقار ، فإذا وصلت الباب الشريف ،  
قف عليه ، وقل :

(يَا مَوَالِيَّ يَا أَبْنَاءَ رَسُولِ اللَّهِ . عَبْدُكُمْ وَابْنُ أُمَتِكُمْ  
الذَّلِيلُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ ، وَالْمُضْعَفُ فِي عُلُوِّ قَدْرِكُمْ ،  
وَالْمُبْتَرَفُ بِحَقِّكُمْ ، جَاءَكُمْ مُسْتَجِيرًا بِكُمْ ، قَاصِدًا إِلَى  
حَرَمِكُمْ ، مُتَقَرِّبًا إِلَى مَقَامِكُمْ ، مُتَوَسِّلًا إِلَى اللَّهِ بِكُمْ .  
أَدْخُلْ يَا مَوَالِيَّ . أَدْخُلْ يَا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ . أَدْخُلْ يَا مَلَائِكَةَ  
اللَّهِ . الْمُحْدِقِينَ بِهَذَا الْحَرَمِ ، الْمُقِيمِينَ بِهَذَا الْمَشْهَدِ) .

ثم اخشع لربك ، وأبك ، فَإِنْ خَشَعَ قَلْبُكَ ، ودمعت  
عينك ، فهو علامة القبول والإذن ، ثم ادخل ، وقدم رجلك  
اليمنى ، وقل :

(اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً  
وَأَصِيلًا . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْفَرْدِ الصَّمَدِ الْمَاجِدِ الْأَحَدِ ، الْمُتَفَضِّلِ  
الْمَنَّانِ ، الْمُتَطَوِّلِ الْحَنَّانِ ، الَّذِي مَنَّ بِطَوْلِهِ ، وَسَهَّلَ لِي زِيَارَةَ  
سَادَاتِي بِإِحْسَانٍ ، وَلَمْ يَجْعَلْنِي عَنْ زِيَارَتِهِمْ مَمْنُوعًا بَلْ  
تَطَوَّلَ وَمَنَحَ) .

ثم ادخل واجعل القبور بين يديك وقل :

(السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ التَّقْوَى . السَّلَامُ عَلَيْكُمْ الْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا . السَّلَامُ عَلَيْكُمْ آلَ رَسُولِ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الْقَوَامُونَ فِي الْبَرِّيَّةِ بِالْقِسْطِ . السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الصُّفْوَةِ . السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ النَّجْوَى . أَشْهَدُ أَنَّكُمْ قَدْ بَلَّغْتُمْ وَنَصَحْتُمْ وَصَبَرْتُمْ فِي ذَاتِ اللَّهِ ، وَكُذِّبْتُمْ ، وَأُسِيءَ إِلَيْكُمْ فَغَفَرْتُمْ . وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ الْأَئِمَّةُ الرَّاشِدُونَ الْمَهْدِيُّونَ . وَأَنْ طَاعَتَكُمْ مَفْرُوضَةٌ . وَأَنْ قَوْلَكُمْ الصَّدَقُ . وَأَنَّكُمْ دَعَوْتُمْ فَلَمْ تُجَابُوا . وَأَمَرْتُمْ فَلَمْ تُطَاعُوا . وَأَنَّكُمْ دَعَائِمُ الدِّينِ ، وَأَرْكَانُ الْأَرْضِ لَمْ تَزَالُوا بِعَيْنِ اللَّهِ يَنْسَخُكُمْ مِنْ أَصْلَابِ مُطَهَّرَةٍ ، وَيَنْقُلُكُمْ مِنْ أَرْحَامِ الْمُطَهَّرَاتِ ، لَمْ تُدَنِّسْكُمْ الْجَاهِلِيَّةُ الْجَهْلَاءُ ، وَلَمْ تُشْرِكْ فِيكُمْ فِتْنُ الْأَهْوَاءِ . طِبْتُمْ وَطَابَ مَنَبَتُكُمْ . مَنْ بِكُمْ عَلَيْنَا دِيَانُ الدِّينِ ، فَجَعَلَكُمْ فِي يُوبِ أَذْنِ اللَّهِ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهِ إِسْمُهُ ، وَجَعَلَ صَلَوَاتِنَا عَلَيْكُمْ رَحْمَةً لَنَا ، وَكَفَّارَةً لِدُنُوبِنَا إِذْ اخْتَارَكُمْ اللَّهُ لَنَا ، وَطَيَّبَ خَلْقَنَا بِمَا مِنْ عَلَيْنَا مِنْ وَلَايَتِكُمْ ، وَكُنَّا عِنْدَهُ مُسَمِّينَ بِعِلْمِكُمْ ، مُعْتَرِفِينَ بِتَصَدِيقِنَا إِيَّاكُمْ . وَهَذَا مَقَامٌ مِنْ أَسْرَفِ وَأَخْطَأَ ، وَاسْتَكَانَ ، وَأَقْرَبَ بِمَا جَنَى وَرَجَى بِمَقَامِهِ الْخِلَاصَ ، وَأَنْ يَسْتَنْفِذَهُ بِكُمْ مُسْتَنْفِذُ الْهَلَكَى مِنَ الرَّدَى ، فَكُونُوا لِي شُفَعَاءَ ، فَقَدْ وَفَدْتُ إِلَيْكُمْ إِذْ رَغِبَ عَنْكُمْ أَهْلُ

الدُّنْيَا ، وَاتَّخَذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا ، وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا .  
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا سَادَاتِي . أَنَا عَبْدُكُمْ وَمَوْلَاكُمْ وَزَائِرُكُمْ  
الْأَبَدُ بِكُمْ . أَتَوَسَّلُ إِلَى اللَّهِ فِي نُجْحِ طَلِبَتِي ، وَكَشْفِ  
كُرْبَتِي ، وَإِجَابَةِ دَعْوَتِي ، وَغُفْرَانِ حَوْبَتِي . وَأَسْأَلُهُ أَنْ  
يَسْمَعَ وَيُجِيبَ بِرَحْمَتِهِ) .

ثم صل صلاة الزيارة لكل إمام ركعتين ، وادع بما  
تحب ، فإنه موضع الإجابة . وإن شئت فاقرا قبل ركعات  
صلاة الزيارة هذا الدعاء ، رافعا رأسك ، ويدك ، إلى  
السماء قائلا :

(يَا مَنْ هُوَ قَائِمٌ لَا يَسْهُو ، وَدَائِمٌ لَا يَلْهُو ، وَمُحِيطٌ  
بِكُلِّ شَيْءٍ . لَكَ الْمَنْ بِمَا وَفَّقْتَنِي وَعَرَّفْتَنِي بِمَا أَقَمْتَنِي عَلَيْهِ  
إِذْ صَدَّ عَنْهُ عِبَادُكَ ، وَجَهِلُوا مَعْرِفَتَهُ ، وَاسْتَخَفُّوا بِحَقِّهِ ،  
وَمَالُوا إِلَى سِوَاهُ ، فَكَانَتْ الْمِنَّةُ مِنْكَ عَلَيَّ مَعَ أَقْوَامٍ  
خَصَصْتَهُمْ بِمَا خَصَصْتَنِي . فَلَكَ الْحَمْدُ إِذْ كُنْتُ عِنْدَكَ فِي  
مَقَامِي هَذَا مَذْكُورًا مَكْتُوبًا ، فَلَا تَحْرِمْنِي مَا رَجَوْتُ ، وَلَا  
تُخَيِّبْنِي بِمَا دَعَوْتُ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ) .

وإن شئت لكل واحد من الأئمة الأربعة ، سلام الله  
عليهم ، زيارة مستقلة ، فقل في زيارة الإمام الحسن  
المجتبي ، عليه السَّلام :

(السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنَ رَسُولِ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنَ

نَبِيِّ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ  
 يَا بَنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ . السَّلَامُ  
 عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ . السَّلَامُ  
 عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ . السَّلَامُ  
 عَلَيْكَ يَا مَحَجَّةَ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صِرَاطَ اللَّهِ . السَّلَامُ  
 عَلَيْكَ يَا لِسَانَ جُحْمَةِ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَاصِرَ دِينِ  
 اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّكْبِيُّ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا  
 الْبِرُّ التَّقِيُّ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْقَائِمُ الْأَمِينُ . السَّلَامُ عَلَيْكَ  
 أَيُّهَا الْعَالِمُ بِالتَّنْزِيلِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَالِمُ بِالتَّوِيلِ .  
 السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْهَادِي الْمَهْدِي . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبَاهِرُ  
 الْخَفِيِّ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْحَقُّ الْحَقِيقُ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا  
 أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

ثم تصلي ركعتين ، صلاة الزيارة ، وتسبح بتسبيح  
 الزهراء ، سلام الله عليها ، وتقول في التوسل به إلى الله  
 تعالى :

(اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَزِدْ وَبَارِكْ عَلَى السَّيِّدِ الْمُجْتَبَى ،  
 وَالْإِمَامِ الْمُرْتَجَى ، سَيِّدِ الْمُصْطَفَى ، وَابْنِ الْمُرْتَضَى ،  
 عَلَمِ الْهُدَى ، الْعَالِمِ الرَّفِيعِ ذِي الْحَسَبِ الْمَنِيعِ ،  
 وَالْفَضْلِ الْجَمِيعِ الشَّفِيعِ ابْنِ الشَّفِيعِ ، الْمَقْتُولِ بِالسُّمِّ

النَّبِيعِ ، الْمَذْفُونِ بِأَرْضِ الْبَقِيعِ ، الْعَالِمِ بِالْفَرَائِضِ  
وَالسُّنَنِ ، صَاحِبِ الْجُودِ وَالْمِنَّةِ ، كَاشِفِ الضَّرِّ وَالْبَلَوَى  
وَالْبَحْنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ الَّذِي عَجَزَ عَنْ مَذَائِحِهِ لِسَانُ  
اللسانِ ، الإِمَامِ الْمُؤْتَمَنِ ، وَالْمُسْمُومِ الْمُمْتَحَنِ ، الإِمَامِ  
بِالْحَقِّ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ ، صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ .  
وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ . أَيُّهَا الْمُجْتَبَى يَا بَنَ  
رَسُولِ اللَّهِ . يَا بَنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ . يَا بَنَ فَاطِمَةَ الزُّهْرَاءِ .  
يَا سَيِّدَ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَا إِمَامَ الْمُسْلِمِينَ . يَا حُجَّةَ اللَّهِ  
عَلَى خَلْقِهِ . يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا . إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا ،  
وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ . وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا فِي الدُّنْيَا  
وَالْآخِرَةِ يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ . إِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ .

وتقول في زيارة الإمام زين العابدين ، عليه السلام :

(السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا زَيْنَ الْعَابِدِينَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا زَيْنَ  
الْمُتَهَجِّجِينَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْمُتَّقِينَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ  
يَا دُرَّةَ الصَّالِحِينَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ الْمُسْلِمِينَ . السَّلَامُ  
عَلَيْكَ يَا قُرَّةَ عَيْنِ النَّاطِرِينَ الْعَارِفِينَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلْفَ  
السَّابِقِينَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَصِيَّ الْوَصِيِّينَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ  
يَا خَازِنَ وَصَايَا الْمُرْسَلِينَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ضَوْءَ  
الْمُسْتَوْجِبِينَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ الْمُجْتَهِدِينَ . السَّلَامُ

عَلَيْكَ يَا سِرَاجَ الْمُرتَضَيْنِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ذُخْرَ  
 الْمُتَعَبِّدِينَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُصْبِحَ الْعَالَمِينَ . السَّلَامُ  
 عَلَيْكَ يَا سَفِينَةَ الْعِلْمِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَكِينَةَ الْجَلَمِ .  
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مِيزَانَ الْقِصَاصِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَفِينَةَ  
 الْخَلَاصِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَحْرَ النَّدَى . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا  
 بَذَرَ الدُّجَى . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْأَوَاهُ الْحَلِيمِ . السَّلَامُ  
 عَلَيْكَ أَيُّهَا الصَّابِرُ الْحَكِيمِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَئِيسَ  
 الْبُكَائِينَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُصْبِحَ الْمُؤْمِنِينَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ  
 يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ . أَشْهَدُ أَنَّكَ حُجَّةُ اللَّهِ ، وَابْنُ حُجَّتِهِ ،  
 وَأَبُو حُجَّتِهِ وَابْنُ أَمِينِهِ ، وَأَبُو أَمَنَاتِهِ ، وَأَنَّكَ نَاصَحَتَ فِي  
 عِبَادَةِ رَبِّكَ ، وَسَارَعْتَ فِي مَرْضَاتِهِ ، وَحَبَسْتَ أَعْدَاءَهُ ،  
 وَسَرَرْتَ أَوْلِيَائِهِ . أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ عَبَدْتَ اللَّهَ حَقَّ عِبَادَتِهِ ،  
 وَاتَّقَيْتَهُ حَقَّ تَقَاتِهِ ، وَأَطَعْتَهُ حَقَّ طَاعَتِهِ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ ،  
 فَعَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَفْضَلَ التَّحِيَّةِ . وَالسَّلَامُ  
 عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

ثم تصلي ركعتين ، صلاة الزيارة ، بتسبيح الزهراء ،  
 سلام الله عليها . وإن شئت . أن تتوسل إلى الله تعالى  
 به ، سلام الله عليه ، فقل :

(اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَزِدْ وَبَارِكْ عَلَى أَبِي الْأَيْمَةِ ،

وَسِرَاجِ الْأُمَّةِ ، وَكَاشِفِ الْغَمِّ ، وَمُخَيِّ السَّنَةِ ، وَسَنِيِّ  
الْهَيْمَةِ ، وَرَفِيعِ الرَّتَبَةِ ، وَأَنِيسِ الْكُرْبَةِ ، وَصَاحِبِ النَّذْبَةِ ،  
وَالْمَذْفُونِ بِأَرْضِ طَيْبَةِ الْمُبَرِّإِ مِنْ كُلِّ شَرٍّ وَشَيْنٍ ، وَأَفْضَلِ  
الْمُجَاهِدِينَ ، وَأَكْمَلِ الشَّاكِرِينَ وَالْحَامِدِينَ . شَمْسِ  
نَهَارِ الْمُسْتَغْفِرِينَ . قَمَرِ لَيْلَةِ الْمُتَهَجِّدِينَ . الْإِمَامِ بِالْحَقِّ .  
زَيْنِ الْعَابِدِينَ . أَبِي مُحَمَّدٍ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، صَلَوَاتُ اللَّهِ  
وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمَا . الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ، يَا  
عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ ، يَا زَيْنَ الْعَابِدِينَ . أَيُّهَا السَّجَّادُ . يَا بْنَ  
رَسُولِ اللَّهِ . يَا بْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ . يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى  
خَلْقِهِ . يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا ! إِنَّا تَوَجَّهْنَا ، وَاسْتَشْفَعْنَا ،  
وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا فِي الدُّنْيَا  
وَالْآخِرَةِ . يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ ، اشفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ ،  
بِحَقِّكَ ، وَبِحَقِّ جَدِّكَ وَأَبَائِكَ الطَّاهِرِينَ ، وَأَوْلَادِكَ  
الْمَغْضُومِينَ) .

وإن قصدت زيارة الإمام محمد الباقر ، عليه  
السلام ، فقل :

(السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبَاقِرُ لَعَلَّ اللَّهَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ  
أَيُّهَا الْفَاحِصُ عَنْ دِينِ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُبِينُ  
لِحُكْمِ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْقَائِمُ بِقِسْطِ اللَّهِ . السَّلَامُ

عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّاصِحُ لِعِبَادِ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الدَّاعِي إِلَى  
 اللَّهُ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الدَّلِيلُ إِلَى اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا  
 الْفَضْلُ الْمُبِينُ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النُّورُ السَّاطِعُ . السَّلَامُ  
 عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبَذَرُ اللَّامِعُ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْحَقُّ الْأَبْلَجُ .  
 السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا السَّرَاجُ الْأَسْرَجُ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا  
 النَّجْمُ الْأَزْهَرُ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْكَوْكَبُ الْأَبْهَرُ . السَّلَامُ  
 عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُنْرَةُ عَنِ الْمُعْضَلَاتِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا  
 الْمَعْصُومُ مِنَ الزَّلَّاتِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الرُّكْبِيُّ فِي  
 الْحَسْبِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الرَّفِيعُ فِي النَّسَبِ . السَّلَامُ  
 عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الشَّفِيقُ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْقَضَرُ  
 الْمُشِيدُ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ .  
 أَشْهَدُ يَا مَوْلَايَ أَنَّكَ قَدْ صَدَعْتَ الْحَقَّ صَدْعاً ، وَبَقَرْتَ  
 الْعِلْمَ بَقْراً ، وَنَثَرْتَهُ نَثْراً ، لَمْ تَأْخُذْكَ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِمٌ ،  
 وَكُنْتَ لِسَدِينِ اللَّهِ مُكَاتِماً ، وَقَضَيْتَ مَا كَانَ عَلَيْكَ ،  
 وَأَخْرَجْتَ أَوْلِيَاءَكَ مِنْ وَلايَةِ غَيْرِ اللَّهِ إِلَى وَلايَةِ اللَّهِ . وَأَمَرْتَ  
 بِطَاعَةِ اللَّهِ ، وَنَهَيْتَ عَنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ حَتَّى قَبَضَكَ اللَّهُ إِلَى  
 رِضْوَانِهِ ، وَذَهَبَ بِكَ إِلَى دَارِ كَرَامَتِهِ وَإِلَى مَسَاكِينِ  
 أَصْفِيَائِهِ ، وَمَجَاوِرَةِ أَوْلِيَائِهِ . وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ  
 وَبَرَكَاتُهُ .



ثم تصلي صلاة الزيارة ركعتين بتسبيحة الزهراء ،  
سلام الله عليها ، وإن شئت التوسل بهذا الإمام ، عليه  
السَّلام ، إلى الله تعالى فقل :

(اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَزِدْ وَبَارِكْ عَلَى قَاصِرِ الْأَقْمَارِ ،  
وَنُورِ الْأَنْوَارِ ، وَقَائِدِ الْأَخْيَارِ ، وَسَيِّدِ الْأَبْرَارِ ، الطُّهَرِ  
الطَّاهِرِ ، وَالنَّجْمِ الزَّاهِرِ ، وَالْبَذْرِ الْبَاهِرِ ، وَالْبَحْرِ  
الزَّاهِرِ ، وَالِدُرِّ الْفَاخِرِ ، الْمُلَقَّبِ بِالْبَاقِرِ . السَّيِّدِ الْوَجِيهِ ،  
وَالْإِمَامِ النَّبِيِّ ، الْمَذْفُونِ عِنْدَ جَدِّهِ وَأَبِيهِ . الْحَبْرِ الْمَلِيّ عِنْدَ  
الْعَدُوِّ وَالْوَلِيِّ ، الْإِمَامِ بِالْحَقِّ الْأَزَلِيِّ ، أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ  
عَلِيٍّ ، صَلَوَاتُ اللَّهِ ، وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ . الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا  
أَبَا جَعْفَرٍ . يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ . أَيُّهَا الْبَاقِرُ . يَا بْنَ رَسُولِ  
اللَّهِ . يَا بْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ . يَا إِمَامَ الْمُسْلِمِينَ . يَا حُجَّةَ اللَّهِ  
عَلَى خَلْقِهِ . يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا  
بِكَ إِلَى اللَّهِ ، وَقَدْ مَنَّاكَ بَيْنَ يَدَيِ حَاجَاتِنَا فِي الدُّنْيَا  
وَالْآخِرَةِ . يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ بِحَقِّكَ وَبِحَقِّ  
جَدِّكَ وَبِحَقِّ آبَائِكَ وَأَوْلَادِكَ الطَّاهِرِينَ ) .

وإن قصدت زيارة الإمام جعفر الصادق ، عليه الصلاة  
والسَّلام ، فقل في زيارته :

(السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الصَّادِقُ . وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ  
 أَيُّهَا الْوَصِيُّ النَّاطِقُ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْفَاتِقُ الرَّائِقُ .  
 السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا السَّنَامُ الْأَعْظَمُ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا  
 الصَّرَاطُ الْأَقْوَمُ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مِفْتَاحَ الْخَيْرَاتِ . السَّلَامُ  
 عَلَيْكَ يَا مَعْدِنَ الْبَرَكَاتِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْحُجَجِ  
 وَالذَّلَالَاتِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْبَرَاهِمِ  
 الْوَاضِحَاتِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَاصِرَ دِينِ اللَّهِ . السَّلَامُ  
 عَلَيْكَ يَا نَاشِرَ حُكْمِ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَاصِلَ  
 الْخِطَابَاتِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا كَاشِفَ الْكُرْبَاتِ . السَّلَامُ  
 عَلَيْكَ يَا عَمِيدَ الصَّادِقِينَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا لِسَانَ النَّاطِقِينَ .  
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلْفَ الْخَائِفِينَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا زَعِيمَ  
 الصَّالِحِينَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْمُسْلِمِينَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ  
 يَا كَهْفَ الْمُؤْمِنِينَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا هَادِيَ الْمُضِلِّينَ .  
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَكَنَ الطَّائِعِينَ . أَشْهَدُ يَا مَوْلَايَ أَنَّكَ عِلْمُ  
 الْهُدَى ، وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى ، وَشَمْسُ الضُّحَى ، وَبَحْرُ  
 النَّدى ، وَكَهْفُ الْوَرَى ، وَالْمَثَلُ الْأَعْلَى ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى  
 رُوحِكَ وَبَدَنِكَ . وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْعَبَّاسِ عَمَّ رَسُولِ  
 اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ . ثم تصلي  
 صلاة الزيارة وتدعو لنفسك ولوالديك واخوانك المؤمنين

والمؤمنات .

وإن أحببت التوسل بهذا الإمام الهمام إلى الله سبحانه ، فقل :

(اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَزِدْ وَبَارِكْ عَلَى السَّيِّدِ الصَّادِقِ  
الصَّدِّيقِ ، الْعَالِمِ الْوَثِيقِ ، الْحَلِيمِ الشَّفِيقِ ، الْحَادِي إِلَى  
الطَّرِيقِ ، السَّاقِي شَيْعَتَهُ مِنَ الرَّحِيقِ ، وَمُبْلَغِ أَعْدَائِهِ إِلَى  
الْحَرِيقِ ، صَاحِبِ الشَّرَفِ الرَّفِيعِ ، وَالْفَضْلِ الْجَمِيعِ ،  
ذِي الْحَسَبِ الْمَنِيعِ ، الشَّفِيعِ ابْنِ الشَّفِيعِ ، الْمَذْفُونِ  
بِأَرْضِ الْبَقِيعِ ، الْمَقْتُولِ بِالسُّمِّ النَّقِيعِ ، الْمُهَذَّبِ  
الْمُؤَيَّدِ ، وَالْمَمَجَّدِ الْأَمْجَدِ ، الْإِمَامِ بِالْحَقِّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ،  
جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ . الصَّلَاةُ  
وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، يَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ . أَيُّهَا  
الصَّادِقُ . يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ . يَا بَنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ . يَا إِمَامَ  
الْمُسْلِمِينَ . يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ . يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا . إِنَّا  
تَوَجَّهْنَا ، وَاسْتَشْفَعْنَا ، وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ  
يَدَيْ حَاجَاتِنَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ . يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ اشْفَعْ لَنَا  
عِنْدَ اللَّهِ بِحَقِّكَ ، وَبِحَقِّ جَدِّكَ ، وَبِحَقِّ آبَائِكَ وَأَوْلَادِكَ  
الطَّاهِرِينَ) .

وإن أحببت زيارة أئمة البقيع ، عليهم السلام ،

المطولة ، غير المذكورة أولاً ، فاغتسل ، وأطلب  
الرخصة ، والإذن للدخول (كما مر ذكره في الزيارة  
الأولى) ، ثم ادخل البقعة المباركة ، وابدأ بزيارة الأئمة ،  
عليهم السّلام ، على الترتيب الآتي :

الأول : زيارة الإمام المجتبي الحسن بن علي ،  
عليهما السّلام : فقل في زيارته :

(أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنَّ  
مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَأَنَّ عَلِيًّا وَلِيُّ اللَّهِ ، وَوَصِيُّ  
رَسُولِهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ  
يَا بَنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ فَاطِمَةَ الزُّهْرَاءِ .  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ حَبِيبِ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ صَفْوَةِ  
اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ  
اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَحْجَّةَ اللَّهِ .  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صِرَاطَ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا لِسَانَ حِكْمَةِ  
اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَاصِرَ دِينِ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا  
السَّيِّدُ الزَّكِيُّ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبَرُّ التَّقِيُّ . السَّلَامُ عَلَيْكَ  
أَيُّهَا الْقَائِمُ الْأَمِينُ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَالِمُ بِالتَّنْزِيلِ .  
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَالِمُ بِالتَّوْوِيلِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا  
الْهَادِي الْمَهْدِيُّ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبَاهِرُ الْعَفِيُّ . السَّلَامُ

عَلَيْكَ أَيُّهَا الطَّاهِرُ الزَّكِيُّ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الشَّهِيدُ  
 الصَّدِيقُ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْحَقُّ الْحَقِيقُ . السَّلَامُ عَلَيْكَ  
 يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ . أَشْهَدُ  
 أَنَّكَ مِنْ دَعَائِمِ الدِّينِ ، وَأَرْكَانِ الْمُسْلِمِينَ ، وَمَعْقِلُ  
 الْمُؤْمِنِينَ . وَأَشْهَدُ أَنَّكَ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ .  
 فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً دَفَعَتْكَ عَنْ مَقَامِكَ ، وَأَرَأَيْتَكَ عَنْ مَرَاتِبِكَ ،  
 وَجَعَدَتْ حَقَّكَ ، وَتَرَكَتْ نُصْرَتَكَ ، وَاسْتَبَدَلَتْ بِكَ  
 الطَّوَاعِغَ . اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَ لَكَ طَائِعاً ، وَلِرَسُولِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
 السَّلَامُ تَائِباً ، وَإِلَى سَبِيلِكَ دَاعِياً ، غَيْرَ مُضْيعٍ فِي الْقِيَامِ  
 بِحَقِّكَ ، وَلَا مُفْرِطٍ فِي جَهَادِ عَدُوِّكَ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَآلِهِ ، وَعَلَى أَخِيهِ الْحُسَيْنِ سِبْطِي نَيْيِّكَ ، وَسَلِيلِيهِ ،  
 وَنَجِيبِيهِ ، وَحَبِيبِيهِ ، وَرَيْحَانَتِي قَلْبِي ، وَتَمَرَتِي أَنْسِيهِ ،  
 وَإِمَامِي أُمِّيهِ ، وَحَافِظِي شَرِيعَتِهِ ، وَكَهْفِي أُمِّيهِ ، وَشَفِي  
 عَرْشِكَ ، وَلِسَانِي حُجَّتِكَ ، وَهَادِي خَلْقِكَ ، وَنَاصِرِي  
 دِينِكَ ، وَخَازِنِي رَحْمَتِكَ ، وَمُسْتَوْدَعِي كَلِمَتِكَ ، وَشَرِيكِي  
 كِتَابِكَ ، وَسَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ جَنَّتِكَ ، وَغُصْنِي شَجَرَةِ  
 النَّبُوَّةِ ، وَوَارِثِي شَرَفِ الْوَصِيَّةِ . اللَّهُمَّ إِنَّهُمَا وَلَدَا فِي جَبْرِ  
 نَبِيِّكَ ، وَحَمَلَهُمَا عَائِقَةُ ، وَعَدَلَهُمَا كَفُّهُ ، وَرَاضَهُمَا عِلْمُهُ ،  
 وَسَاسَهُمَا جِلْمُهُ ، وَأَدَبَهُمَا خُلُقُهُ . وَقَدْ نَاغَاهُمَا وَحْيُهُ ،

وَأَنسَهُمَا وَأَشْبَعَ جُوعَهُمَا ، وَحَرَّكَ مَهْدَهُمَا . اللَّهُمَّ مَا زَفَرَا  
زَفْرَةً إِلَّا تَوَجَّعَ لَهُمَا قَلْبٌ نَيْكَ الْمُصْطَفَى ، وَأَسْرَعَتْ إِلَيْهِمَا  
سَيِّدَةُ النَّسَاءِ ، وَاحْتَضَنَهُمَا صَدْرُ وَلِيِّكَ . وَقَدْ ظَلَمَهُمَا  
الْعِبَادُ ، وَبَكَتْ لِفَقْدِهِمَا الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ . اللَّهُمَّ صَلِّ  
عَلَيْهِمَا صَلَاةً شَرِيفَةً وَاسِعَةً ، تَمْلَأُ بِهَا أَقْطَارَ الْعَالَمِ ،  
وَتَضِيقُ بِهَا سَعَةَ الْآخِرَةِ ، وَبَلِّغُهُمَا مِنَّا تَحِيَّةً وَسَلَامًا ، وَآتِنَا  
مِنْ لَدُنْكَ فِي مُوَالَاتِهِمَا فَضْلًا وَإِحْسَانًا ، وَمَغْفِرَةً وَرِضْوَانًا ،  
إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ، وَالْمَنُّ الْكَرِيمِ ) . ثم تصلي  
صلاة الزيارة ركعتين ، وتدعو بهذا الدعاء :

(يَا اللَّهُ . يَا أَعَزَّ مَذْكُورٍ وَأَقْدَمَهُ قِدَمًا فِي الْعِزِّ  
وَالْجَبَرُوتِ . يَا رَاجِمَ كُلِّ مُسْتَرْجِمٍ ، وَالْمُفْرَجَ عَنْ كُلِّ  
مَلْهُوفٍ إِلَيْهِ . يَا رَاجِمَ كُلِّ مَحْزُونٍ يَشْكُو إِلَيْهِ بَنُو وَحْزَنِهِ .  
يَا مَنْ طَلَبُ الْمَعْرُوفِ مِنْهُ لَوْ سَرَّعَهُ لَهُ أُعْطِيَ . يَا مَنْ تَخَافُهُ  
الْمَلَائِكَةُ الْمُتَوَقِّدَةُ بِالنُّورِ . أَسْأَلُكَ بِالْأَسْمَاءِ الَّتِي تَدْعُوكَ بِهَا  
حَمَلَةُ عَرْشِكَ ، وَمَنْ حَوْلَ عَرْشِكَ ، بِنُورِكَ يُسَبِّحُونَ شَفَقَةً  
مِنْ خَوْفِ عَذَابِكَ ، وَبِأَسْمَائِكَ الَّتِي يَدْعُوكَ بِهَا جُبْرَائِيلُ  
وَمِيكَائِيلُ وَإِسْرَافِيلُ إِلَّا مَا صَلَّيْتَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ  
وَرَجَمْتَنِي ، وَكَشَفْتَ كُرْبَتِي ، وَغَفَرْتَ ذَنْبِي . يَا مَنْ يَأْمُرُ  
بِالصَّيْحَةِ فِي خَلْقِهِ ، فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ مُحَضَّرُونَ ، بِذَلِكَ

الْإِسْمِ أَسْأَلُكَ . وَبِالَّذِي أَحْيَيْتَ بِهِ الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ . يَا  
 مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِالْبَقَاءِ ، وَخَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ ، صَلِّ عَلَى  
 مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَاخِي قَلْبِي ، وَاشْرَحْ صَدْرِي ،  
 وَأَصْلِحْ شَأْنِي ، وَيَا مَنْ فَعَلَهُ قَوْلٌ ، وَقَوْلُهُ أَمْرٌ ، وَأَمْرُهُ  
 مَاضٍ عَلَى مَا يَشَاءُ . وَبِالْإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ مُوسَى مِنْ  
 جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ . وَبِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ  
 إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُكَ حِينَ أُلْقِيَ فِي النَّارِ ، فَاسْتَجَبْتَ لَهُ ، وَقُلْتَ  
 لِلنَّارِ : كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ . وَبِالْإِسْمِ الَّذِي  
 خَلَقْتَ بِهِ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ مِنْ رُوحِ الْقُدُسِ . وَبِالْإِسْمِ  
 الَّذِي تُبَّتْ بِهِ عَلَى دَاوُدَ . وَبِالْإِسْمِ الَّذِي وَهَبْتَ بِهِ لِيُزَكَّرِيَا  
 يَحْيَى . وَبِالْإِسْمِ الَّذِي كَشَفْتَ بِهِ عَنْ أَيُّوبَ الضَّرَّ .  
 وَبِالْإِسْمِ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ . وَبِالْإِسْمِ الَّذِي  
 خَلَقْتَ بِهِ الرُّوحَانِيِّينَ . وَبِالْإِسْمِ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ جَمِيعَ  
 الْخَلْقِ . وَبِالْإِسْمِ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ لِمَا أَرَدْتَ بِهِ مِنْ شَيْءٍ .  
 وَبِالْإِسْمِ الَّذِي قَدَرْتَ بِهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ . وَبِالْإِسْمِ الَّذِي  
 فَضَّلْتَهُ عَلَى هَذِهِ الْأَسْمَاءِ ، إِلَّا صَلَّيْتُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ،  
 وَأَعْطَيْتَنِي سُؤَالِي وَخَوَائِجِي ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ) .

الثاني : زيارة الإمام زين العابدين ، عليه السّلام ،

تقول في زيارته :

(السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا زَيْنَ الْعَابِدِينَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ  
الْمُتَهَجِّدِينَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْمُتَّقِينَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ  
يَا مَدْرَةَ الصَّالِحِينَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ الْمُسْلِمِينَ .  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قُرَّةَ عَيْنِ النَّاطِرِينَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلْفَ  
السَّابِقِينَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَصِيَّ الْوَصِيِّينَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ  
يَا خَازِنَ وَصَايَا الْمُرْسَلِينَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ضَوْءَ  
الْمُسْتَوْجِبِينَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ الْمُجْتَهِدِينَ . السَّلَامُ  
عَلَيْكَ يَا سِرَاجَ الْمُرتَاضِينَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا دُخْرَ  
الْمُتَعَبِّدِينَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُصْبِحَ الْعَالَمِينَ . السَّلَامُ  
عَلَيْكَ يَا سَفِينَةَ الْعِلْمِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَكِينَةَ الْحُلُمِ  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مِيزَانَ الْقِصَاصِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَفِينَةَ  
الْخَلَاصِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَحْرَ النَّدَى . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا  
بَذْرَ الدُّجَى . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْأَوَاهُ الْحَلِيمُ . السَّلَامُ  
عَلَيْكَ أَيُّهَا الصَّابِرُ الْحَكِيمُ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَئِيسَ  
الْبَكَائِينَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُصْبِحَ الْمُؤْمِنِينَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ  
يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ . أَشْهَدُ أَنَّكَ حُجَّةُ اللَّهِ وَابْنُ حُجَّتِهِ .  
وَأَبُو حُجَّتِهِ ، وَابْنُ أَمَنَاتِهِ ، وَأَبُو أَمَنَاتِهِ ، وَأَنْتَكَ نَاصِحَتَ فِي  
عِبَادَةِ رَبِّكَ ، وَسَارَعْتَ فِي مَرْضَاتِهِ ، وَجَنَّبْتَ أَعْدَاءَهُ  
وَسَرَرْتَ أَوْلِيَائَهُ . أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ عَبَدْتَ اللَّهَ حَقَّ عِبَادَتِهِ ،



وَأَتَقَيْنَهُ حَقَّ تَقَاتِهِ ، وَأَطَعْتُهُ حَقَّ طَاعَتِهِ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ .  
 فَعَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ أَفْضَلُ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ .  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ ، وَصَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ  
 الْحُسَيْنِ سَيِّدِ الْعَابِدِينَ ، وَقُدْوَةِ الصَّالِحِينَ ، وَمَدْرَةِ  
 الْمُتَّقِينَ ، وَذَخِيرِ الْمُتَهَجِّدِينَ ، وَإِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَهُوَ  
 عَبْدُكَ الْمَوْفُوقُ ، الْمُتَّجِبُ ، وَوَلِيُّكَ الْأَخْصُ الْمُنْتَقَرِبُ ،  
 وَمُطِيعُكَ الْبَاقِرُ الْمُهَذَّبُ الَّذِي أَخْلَقَ بَدَنَهُ فِي طَاعَتِكَ ،  
 وَقَطَعَ لُحُومَ مَسَاجِدِهِ فِي عِبَادَتِكَ ، وَلَبَسَ شِعَارَ التَّقْوَى فِي  
 الْإِخْلَاصِ لَكَ ، وَتَوَشَّعَ بُرْدَ السَّهْرِ مِنْ خَشْيَتِكَ ، وَشَرِبَ  
 بَرْدَ الْيَقِينِ بِكَاسِ الْإِخْلَاصِ مِنَ الْإِيمَانِ بِكَ ، وَوَأَسَى  
 الْفُقَرَاءَ مِرَاً مِنْ فَضْلِكَ ، وَعَبَدَكَ فِي الْفِتْرَةِ الْأُمُويَّةِ ،  
 وَالْفِتْنَةِ الْمَرْوَانِيَّةِ ، حَتَّى أَنَّهُ كَانَ يُنَاجِيكَ ، وَعُمُقَ آيَاتِكَ  
 تَقَرَّعَ سَمْعَهُ ، وَيَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ ، وَالْإِعْتِنَاءُ فِي شَيْعَتِهِ مُجَرَّحُ  
 قَلْبِهِ . اللَّهُمَّ وَكَمَا أَقْضَى الْجُهْدَ عَلَى قَدْنِي ، وَسَحَبَ الذَّلِيلَ  
 عَلَى الْأَذَى ، وَصَبَرَ عَلَى الْبَلَوَى ، صَلِّ عَلَيْهِ أَضْعَافَ مَا  
 صَلَّيْتَ عَلَى عِبَادِكَ الْمُتَّقِينَ ، وَأَوْلِيَائِكَ الصَّالِحِينَ وَحُجَجِكَ  
 الصَّابِرِينَ ، وَبَلِّغْهُ مِنَّا تَحِيَّةً وَسَلَاماً ، وَفَضْلاً وَإِحْسَاناً ،  
 وَمَغْفِرَةً وَرِضْوَاناً ، إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ) . ثُمَّ تُصَلِّي  
 ركعتين ، صلاة الزيارة ، وتقول :

(يَا رَبَّ جِبْرَائِيلَ ، وَمِيكَائِيلَ ، وَإِسْرَافِيلَ ، وَرَبَّ  
 إِبْرَاهِيمَ ، وَإِسْمَاعِيلَ ، وَإِسْحَاقَ ، وَيَعْقُوبَ ، وَرَبَّ  
 مُحَمَّدٍ ، وَعَلِيٍّ ، وَفَاطِمَةَ ، وَالْحَسَنَ ، وَالْحُسَيْنَ ، وَالْأَئِمَّةَ  
 الطَّاهِرِينَ : عَلِيٍّ ، وَمُحَمَّدٍ ، وَجَعْفَرٍ ، وَمُوسَى ، وَعَلِيٍّ ،  
 وَمُحَمَّدٍ ، وَعَلِيٍّ ، وَالْحَسَنَ ، وَالْحُجَّةَ ، عَلَيْهِمُ صَلَوَاتُ  
 اللَّهِ . يَا اللَّهُ الْأَحَدَ الصَّمَدَ ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ ، وَلَمْ يُولَدْ ،  
 وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ . وَيَا أَوَّلَ لَا بَدَأَ لَكَ ، وَيَا دَائِمَ لَا  
 نَفَادَ لَكَ يَا حَيُّ . يَا مُحْيِيَ الْمَوْتَى . يَا فَاطِرَ السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضِ ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ . يَا فَالِقَ الْأَصْبَاحِ ،  
 وَجَاعِلَ اللَّيْلِ سَكَنًا . يَا حَسَنَ الْبَلَاءِ . يَا جَزِيلَ الْعَطَاءِ . يَا  
 سَابِغَ النُّعْمَاءِ . يَا دَائِمَ الْآلَاءِ . يَا ذَا الْعَجَلِ الشَّدِيدِ ،  
 وَالْأَمْرِ الرَّشِيدِ . أَسْأَلُكَ الْأَمْنَ يَوْمَ الْوَعِيدِ ، فَقَدْ حَزَنْتَنِي  
 الْأُمُورُ الْقَادِحَةُ ، وَأَغْيَبْتَنِي الْمَسَالِكُ الضَّيِّقَةُ ، وَلَمْ أَجِدْ بَابَ  
 الْفَرَجِ إِلَّا بِيَدِكَ ، فَاهْتَمَمْتُ بِلِقَاءِ وَجْهِكَ ، وَاسْتَفْتَحْتُ  
 عَلَيْكَ بِالذُّعَاءِ اغْلَاقَهُ ، فَافْتَحْ لِلْمُسْتَفْتِحِ ، وَاسْتَجِبْ  
 لِلذُّعَاءِ ، وَفَرِّجِ الْكَرْبَ ، وَاكْشِفِ الضُّرَّ ، وَسُدِّ الْفَقْرَ ،  
 وَاجْلِ الْحُزْنَ ، وَانْقِبِ إِلَيْهِ ، وَاسْتَقِذْنِي مِنَ الْهَلَكَةِ ، فَإِنِّي  
 قَدْ أَشْرَفْتُ عَلَيْهَا ، وَلَا أَجِدُ لِخَلَاصِي مِنْهَا غَيْرَكَ . يَا رَبُّ  
 هَذَا مَقَامُ الْفَاقِي الْأَسِيرِ . يَا رَبُّ هَذَا مَقَامُ الْخَاطِئِ

الْمُسْتَقِيلِ . يَا رَبِّ مَسْنِي الضُّرُّ فَتَلَّافَنِي ، فَقَدْ تَرَى مَكَانِي ،  
وَتَعْلَمُ سَرَائِرِي وَإِعْلَانِي ، وَتَعْلَمُ حَاجَتِي . وَأَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ  
تَلِي التَّدْيِيرَ ، وَتَقِيلُ الْمَقَادِيرَ ، وَتُمِضِي الْأُمُورَ ، وَتَقْضِي  
الْمَقَادِيرَ ، سُؤَالَ مَنْ أَسَاءَ وَاعْتَرَفَ وَظَلَمَ ، وَاعْتَرَفَ وَنِدِمَ  
عَلَى مَا سَلَفَ ، وَأَنَابَ إِلَى رَبِّهِ وَأَسِيفَ ، وَلَاذٍ بِفَنَائِهِ ،  
وَعَطْفَ يَنْتَلِ إِلَى مُقِيلِ عَثَرَتِهِ ، وَقَابِلِ تَوْبَتِهِ ، وَغَافِرِ  
حَوْبَتِهِ . وَارْحَمْ يَا مَوْلَايَ تَقَرُّبِي بِكَ ، وَتَضَرُّعِي إِلَيْكَ ،  
وَاعْفِرْ لِي جَمِيعَ مَا أَحْصَاهُ كِتَابُكَ ، وَحَفِظْتَهُ مَلَائِكَتُكَ ، وَمَا  
مَضَى فِي عِلْمِكَ مِنْ ذُنُوبِي ، وَجَرِيرَتِي ، وَخَلَوَاتِي ، فِي  
الصُّغَرِ وَبَعْدَ الْبُلُوغِ وَالشَّبَابِ وَالشَّيْبِ ، وَاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ،  
وَالْعُدُوِّ وَالْأَصَالِ ، وَالْعَشِيِّ وَالْأُبْكَارِ ، وَأَنْ تَتَجَاوَزَ عَنْ  
سَيِّئَاتِي وَتَجْعَلَنِي مِنْ أَصْحَابِ الْجَنَّةِ ، وَغَدِ الصَّدَقِ الَّذِي  
كَانُوا يُوعَدُونَ .

الثالث : زيارة الإمام محمد الباقر ، عليه السلام ،

ونقول :

(السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبَاقِرُ لِعِلْمِ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ  
أَيُّهَا الْفَاحِصُ عَنْ دِينِ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُبِينُ  
لِحُكْمِ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْقَائِمُ لِقِسْطِ اللَّهِ . السَّلَامُ

عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّاصِحُ لِعِبَادِ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الدَّاعِي إِلَى  
 اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْحَبْلُ الْمَتِينُ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا  
 الْفَضْلُ الْمُبِينُ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النُّورُ السَّاطِعُ . السَّلَامُ  
 عَلَيْكَ أَيُّهَا النُّورُ اللَّامِعُ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْحَقُّ الْأَبْلَجُ .  
 السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا السَّرَاجُ الْأَسْرَجُ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا  
 النُّجْمُ الْأَزْهَرُ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْكَوْكَبُ الْأَبْهَرُ . السَّلَامُ  
 عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَنْزَرَةُ عَنِ الْمُعْضَلَاتِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا  
 الْمَعْصُومُ مِنَ الرِّلَّاتِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الرِّبِّيُّ فِي  
 الْحَسَبِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الرَّفِيعُ فِي النَّسَبِ . السَّلَامُ  
 عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الشَّافِقُ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْقَصْرُ  
 الْمُشِيدُ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ أَجْمَعِينَ .  
 أَشْهَدُ أَنَّكَ يَا مَوْلَايَ قَدْ صَدَعْتَ الْحَقَّ صَدْعاً ، وَبَقَرْتَ  
 الْعِلْمَ بَقْراً ، وَنَثَرْتَهُ نَثْراً . لَمْ تَأْخُذْكَ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِمٌ ،  
 وَكُنْتَ لِدِينِ اللَّهِ غَيْرَ مُكَاتِمٍ . وَقَضَيْتَ يَا مَوْلَايَ مَا كَانَ  
 عَلَيْكَ مِنْ حَقِّ اللَّهِ . وَبَذَلْتَ نَضْحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ ، وَأَدَيْتَ مَا  
 اقْتَرَضَ عَلَيْكَ . وَأَخْرَجْتَ أَوْلِيَاءَكَ مِنْ وَلَايَةِ غَيْرِ اللَّهِ إِلَى  
 وَلَايَةِ اللَّهِ . وَأَمَرْتَ بِطَاعَةِ اللَّهِ . وَنَهَيْتَ عَنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ .  
 حَتَّى قَبَضَكَ اللَّهُ إِلَى رِضْوَانِهِ . وَذَهَبَ بِكَ إِلَى دَارِ كَرَامَتِهِ ،  
 وَإِلَى مَسَاكِينِ أَصْفِيَائِهِ ، وَمُجَاوَرَةِ أَوْلِيَائِهِ .

ثم تقول :

(اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بِأَقْسَرِ عُلُومِ الْأَنْبِيَاءِ ، وَمُسْتَوْدَعِ حُكْمِ الْأَوْصِيَاءِ ، وَعَيْنِيَّةِ فَضْلِ الْأَتْقِيَاءِ ، وَوَلِيِّ عَهْدِ النُّجَبَاءِ ، وَوَارِثِ مَجْدِ الْأَصْفِيَاءِ ، وَكَهْفِ الْعُلَمَاءِ ، وَالْفَضَلَاءِ ، شَقِيقِ الْعِبَادَةِ ، وَرَفِيقِ الطَّاعَةِ ، وَخَلَفِ النُّبُوَّةِ ، وَمَعْدِنِ الْوِرَاثَةِ ، الَّذِي أَسْعَى مِنَ الْعَذْلِ فِي الْبَرِيَّةِ ، فَظَهَرَ عَلَى الْبَهَائِمِ مَنَعُ تَأْدِيبِ الْعَامَّةِ فَتَبَيَّنَ عَلَى الْخَاصَّةِ أَذْبُهُ ، وَحُجِبَ أَهْلُ الْإِقْتِدَاءِ عَنْ مَوْرِدِ عِلْمِهِ فَتَطَرَّفَ إِلَيْهِمْ سِرًّا ، إِنْتَخَذَهُ . لَمْ يَتَّخِذْ يَا رَبُّ غَيْرَ رِضَاكَ جُنَّةً ، وَلَا وَجَدَ إِلَى سِوَاكَ رَغْبَةً . اللَّهُمَّ فَكَمَا أَمْتَنَهُ مِنْ غَوَاشِي عَذَابِكَ الْجَزَعِ ، وَأَنْزَلْتَ عَلَى قَلْبِهِ تَأْيِيدَ الصَّبْرِ ، وَخَصَّصْتَهُ بِهَذِهِ الْفَضِيلَةِ ، صَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً تُشَرِّفُ بِهَا مَحَلَّهُ ، وَتُكْرِّمُ بِهَا مَنْزِلَتَهُ ، وَتَرْفَعُ دَرَجَتَهُ ، وَبَلِّغُهُ مِنَّا نَجِيَّةً وَسَلَامًا ، وَآتِنَا مِنْ لَدُنْكَ فِي مُوَالَاتِهِ فَضْلًا وَإِحْسَانًا ، وَمَغْفِرَةً وَرِضْوَانًا ، إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ) .

ثم تصلي ركعتين صلاة الزيارة ، وتقول :

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَرْحَمَنِي الْيَوْمَ ، وَفِي كُلِّ يَوْمٍ

كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ، فَلَا يَكُونُ عَلَيَّ خَوْفٌ ، وَلَا  
حُزْنٌ ، وَأَنْ تُعَافِنِي مَوْلَايَ فَإِنَّ لَكَ الْقُدْرَةَ عَلَى عَبْدِكَ ،  
تُجْزِيهِ بِسُوءِ فِعْلِهِ . رَبِّ إِنِّي لَمْ أَرْحَمْ نَفْسِي ، فَكُنْ أَنْتَ  
رَحِيمَهَا ، وَإِنَّ الْحُجَجَ كُلَّهَا عَلَيَّ ، وَلَا حُجَّةَ لِي ، وَلَا عُذْرَ  
فِيهَا . هَذَا عَبْدُكَ الْمُقِرُّ بِذَنْبِهِ . فَيَا خَيْرَ مَنْ رُجِيَ عِنْدَهُ  
الْمَغْفِرَةُ . بِالْإِقْرَارِ وَالْإِعْتِرَافِ . فَهَذِهِ نَفْسِي مُعْتَرِفَةٌ فِيمَا  
جَنُتُ ، وَذُنُوبِي أَكْثَرُ مِنْ أَنْ أَحْصِيَهَا ، وَإِنَّمَا يَخْضَعُ  
الْعَاصِي لِسَيِّدِهِ ، وَيَخْشَعُ بِالذُّلِّ لِمَالِكِهِ . فَيَا أَكْرَمَ مَنْ أُقِرَّ لَهُ  
بِالذُّنُوبِ ، وَأَعَزَّ مَنْ خُشِعَ لَهُ بِالذُّلِّ . لِكَرَمِكَ أَقْرَرْتُ  
بِذَنْبِي ، وَلِعِزَّتِكَ خَضَعْتُ بِذُلِّي . مَا أَنْتَ صَانِعٌ بِمُقِرِّكَ  
بِذَنْبِهِ ، وَخَاضِعٍ بَيْنَ يَدَيْكَ بِذُلِّهِ ؟ أَقَابِلَ مِنْهُ تَوْبَتَهُ ، رَافِعٍ  
إِلَيْكَ صَوْتَهُ ؟ أَمْ الذُّنُوبُ حَالَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ذَلِكَ فِيهَا . وَهَذَا  
عَبْدُكَ وَذَلِيلُكَ وَمُسْكِينُكَ وَفَقِيرُكَ وَدَاعِيكَ بِبَابِكَ ، يَتَقَرَّبُ  
إِلَيْكَ بِرَسُولِكَ ، وَأَهْلَ بَيْتِ رَسُولِكَ ، صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ .  
يَا مَنْ يَمْلِكُ حَوَائِجَ السَّائِلِينَ . وَيَعْرِفُ مَا فِي ضَمِيرِ  
الصَّامِتِينَ . صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الصَّادِقِينَ ، وَوَفَّقْنِي  
لِكُلِّ مَقَامٍ مَحْمُودٍ ، وَمَكَانٍ مَشْهُودٍ ، وَمَشْهَدٍ مَقْصُودٍ ،  
تُحِبُّ أَنْ يُدْعَى فِيهِ بِاسْمِكَ ، وَتَنْصُرُ فِيهِ أَوْلِيَاءَكَ ، وَتَسْأَلَ  
فِيهِ مِنْ عَطَائِكَ . يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ . أَسْأَلُكَ بِحَقِّ

مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ  
تُبْعَثَنِي فِي الْآمِينَ مَعَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَخِذًا بِحُجَّةِ مُحَمَّدٍ  
وَآلِ مُحَمَّدٍ ، مُتَوَجِّهًا إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ حَتَّى تُظِلَّنِي  
مَعَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي ظِلِّ عَرْشِكَ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا  
ظِلُّكَ ، وَتُبَارِكَ لِي فِي لِقَائِي إِلَيْكَ ، وَوُقُوفِي بَيْنَ يَدَيْكَ ،  
وَشَفْعَنِي فِي ذَلِكَ الْمَوْقِفِ بِتَوَجُّهِي إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَآلِ  
مُحَمَّدٍ ، صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ ، وَانْقِطَاعِي فِي طَاعَتِهِمْ ،  
وَأَنْخِرَاطِي فِي سِلْكِهِمْ ، وَبِرَاءَتِي مِنْ عَدُوِّهِمْ . نَفْعًا تُكَرِّمُ  
بِهِ مَقَامِي ، وَتُسْتَرُّ بِهِ عَوْرَتِي ، وَتُلَقِّنَنِي فِيهِ حُجَّتِي ، وَتُكَبِّرُ  
بِهِ حَسَنَاتِي ، وَتُعْطِينِي بِهِ كِتَابِي بِيَمِينِي ، وَتُبَيِّضُ بِهِ وَجْهِي  
يَوْمَ تَسْوَدُّ الْوُجُوهُ ، وَتَغْفُو بِهِ عَنْ جَمِيعِ ظُلُمِي وَجُرْمي  
وَإِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي ، وَتَهَبُ حَقَّكَ ، وَتَرْضِي بِهِ عَنِّي كُلَّ  
مَنْ كَانَتْ لَهُ قِيلِي بَعْدَ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ ، وَتَمُنُ بِكُلِّهِ  
عَلَيَّ . ثُمَّ تَحْشُرُنِي بِرَحْمَتِكَ مَعَ أَوْلِيَائِكَ إِلَى جَنَّتِكَ الَّتِي  
وَعَدْتَ الْمُتَّقِينَ . وَتَجْعَلُهَا لِي مَأْبَأً ، وَالْمُؤْمِنِينَ لِي إِخْوَانًا  
وَرُفَقَاءً وَمَنْعَمًا وَمَكْرَمًا ، آمِنًا لَا أَخَافُ ، وَلَا أَحْزَنُ ،  
وَتُبَيِّضُنِي مِنَ النَّارِ ، وَمَا أَعْدَدْتَ فِيهَا لِأَهْلِهَا مِنَ الْعِيمِ  
عَذَابِهَا ، وَشَدِيدِ عِقَابِهَا . أَسْأَلُكَ يَا حَنَّانُ . يَا مَنَّانُ . يَا ذَا  
الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ . يَا اللَّهُ . يَا رَبَّ . أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَأَلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تَفْعَلَ بِي جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ مِنْ خَيْرٍ ،  
وَتُعِيدَنِي مِنْ جَمِيعِ مَا تَعَوَّدْتُ مِنْهُ مِنْ شَرِّ كُلِّ سَفَهٍ . وَأَنْ  
تَزِيدَنِي مِنْ خَيْرِكَ وَبَرَكَاتِكَ وَفَضْلِكَ ، وَسَعَةِ مَا مِنْكَ  
بِعَفْوِكَ وَجُودِكَ ، وَكَرَمِكَ وَرَحْمَتِكَ الْوَاسِعَةِ ، وَشَفَاعَةِ  
نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى ، وَالْأَخْيَارِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ عَلَيْهِمُ  
السَّلَامُ) .

الرابع - في زيارة الإمام جعفر الصادق ، عليه  
السَّلَام ، تقول :

(السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الصَّادِقُ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا  
الْوَصِيُّ النَّاطِقُ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْفَائِيقُ الرَّائِقُ . السَّلَامُ  
عَلَيْكَ أَيُّهَا السَّنَامُ الْأَعْظَمُ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصُّرَاطُ  
الْأَقْوَمُ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُصْبِحَ الظُّلُمَاتِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا  
دَافِعَ الْمُغْضِلَاتِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُفْتَاخَ الْخَيْرَاتِ .  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُعِدَّنَ الْبَرَكَاتِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ  
الْحُجَجِ وَالذَّلَالَاتِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْبَرَاهِينِ  
الْوَاضِحَاتِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَاصِرَ دِينِ اللَّهِ . السَّلَامُ  
عَلَيْكَ يَا نَاشِرَ حُكْمِ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَاصِلَ  
الْخِطَابَاتِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا كَاشِفَ الْكُرْبَاتِ . السَّلَامُ  
عَلَيْكَ يَا عَمِيدَ الصَّادِقِينَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا لِسَانَ النَّاطِقِينَ .



السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلْفَ الْخَائِفِينَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا زَعِيمَ  
الصَّالِحِينَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْمُسْلِمِينَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ  
يَا كَهْفَ الْمُؤْمِنِينَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا هَادِيَ الْمُضِلِّينَ .  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَكْنَ الطَّائِعِينَ . أَشْهَدُ يَا مَوْلَايَ أَنَّكَ عَلَّمَ  
الْهُدَى ، وَالْعُرْوَةَ الْوُثْقَى ، وَمَنَارَ التَّقَى ، وَمَاوَى النَّهَى ،  
وَذَوُو النَّهَى ، وَنُورَ الدُّجَى ، وَشَمْسَ الضُّحَى ، وَبَحْرَ  
النَّدَى ، وَكَهْفَ الْوَرَى ، وَالْمَثَلُ الْأَعْلَى ، وَالْآيَةُ الْكُبْرَى ،  
وَالْبَابُ الَّذِي مِنْهُ يُوتَى ، وَالْحُجَّةُ عَلَى مَنْ فَوْقَ الْأَرْضِ ،  
وَمَنْ تَحْتَ الثَّرَى . وَأَشْهَدُ أَنَّكَ سَلَكَتَ مِنْهَا جِ آبَائِكَ  
الْمَعْصُومِينَ ، وَعَمِلْتَ بِكِتَابِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . لَمْ  
تَغَيَّرْ ، وَلَمْ تَتَبَدَّلْ ، وَلَمْ تَمَلْ إِلَى الضَّالِّينَ ، وَلَمْ تَرْكُنْ إِلَى  
الظَّالِمِينَ ، وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَعَبَدْتَ اللَّهَ صَابِرًا ،  
مُحْتَسِبًا ، حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ . فَجَزَاكَ اللَّهُ مِنْ إِمَامٍ خَيْرًا ،  
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ ) .

ثم تصلي صلاة الزيارة ركعتين وتقول :

(اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْتَ الْمَلِكُ ، وَمُجْرِي الْقُلُوكَ ، وَمَالِكُ  
الْمُلُوكَ ، تُؤْتِي الْمُلُوكَ مَنْ تَشَاءُ ، وَتَنْزِعُ الْمُلُوكَ مِمَّنْ تَشَاءُ ،  
وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ ، وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ ، بِيَدِكَ الْخَيْرُ ، إِنَّكَ عَلَى

كُلُّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ ، وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي  
 اللَّيْلِ ، وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ ، وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ  
 الْحَيِّ ، وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ . يَا رَحْمَنَ الدُّنْيَا  
 وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا . أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ الْمُنْذِرِ ، وَبِعَلِيِّ  
 الْهَادِي ذِي الثَّفَنَاتِ ، وَبِفَاطِمَةَ الْبُتُولِ ، وَبِالْحَسَنِ الزُّكِّيِّ ،  
 وَبِالْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ ، وَبِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، وَبِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ  
 الْبَاقِرِ ، وَبِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ ، وَبِمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ  
 الْكَاطِمِ ، وَبِعَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا ، وَبِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْخَيْرِ  
 الْفَاضِلِ ، وَبِعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَمِينِ الْمُؤْتَمَنِ ، وَبِالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ  
 الطَّاهِرِ الزُّكِّيِّ الْعَسْكَرِيِّ ، وَبِالْقَائِمِ الْمُتَنْظِرِ لِأَمْرِكَ ،  
 صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ ، أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي ، وَتَكْفِينِي شَرَّ  
 أَعْدَائِي ، وَمُؤَنَّةَ النَّاسِ ، وَتَدْفَعَ عَنِّي شَرَّهُمْ ، وَضُرَّهُمْ ،  
 وَبَلَاءَهُمْ وَفِتْنَتَهُمْ ، بِمَنْكَ وَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

وإن شئت الزيارة الجامعة لأئمة البقيع ، عليهم  
 السلام ، المطولة غير المذكورة أولاً ، فقل بعد الاستئذان ،  
 وتحصيل الرخصة ، مستقبلاً إياهم ، ومستدبراً للقبلة :

(السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَئِمَّةَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَسَادَةَ الْمُتَّقِينَ ،  
 وَكِبَرَاءَ الصُّدِّيْقِينَ ، وَأَمْرَاءَ الصَّالِحِينَ ، وَقَادَةَ الْمُحْسِنِينَ ،  
 وَأَعْلَامَ الْمُهْتَدِينَ ، وَأَنْوَارَ الْعَارِفِينَ ، وَوَرَثَةَ الْأَنْبِيَاءِ ،

وَصَفْوَةَ الْأَصْفِيَاءِ ، وَخَيْرَةَ الْأَتْقِيَاءِ ، وَعِبَادَ الرَّحْمَنِ ،  
وَشُرَكَاءَ الْفُرْقَانِ ، وَمَنْهَجَ الْإِيمَانِ ، وَمَعَادِنَ الْحَقَائِقِ ،  
وَشَفْعَاءَ الْخَلَائِقِ ، وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ . أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَبْوَابُ  
نِعَمِ اللَّهِ الَّتِي نَصَبَهَا لِتَهْدِيَبِ شَرِيعَتِهِ ، وَأَنْتُمْ مِفْتَاحُ  
رَحْمَتِهِ ، وَمَقَالِيدُ مَغْفِرَتِهِ ، وَسَحَابُ رِضْوَانِهِ ، وَمِفْتَاحُ  
جَنَانِهِ ، وَحَمَلَةُ فُرْقَانِهِ ، وَخَزَنَةُ عِلْمِهِ ، وَحَفْظَةُ سِرِّهِ ،  
وَمُهَيْطُ وَحْيِهِ ، وَمَعَادِنُ أَمْرِهِ ، وَنَهْيِهِ ، وَأَمَانَاتُ النُّبُوَّةِ ،  
وَوَدَائِعُ الرُّسَالَةِ ، وَفِي بَيْتِكُمْ نَزَلَ الْفُرْقَانُ ، وَمِنْ دَارِكُمْ  
ظَهَرَ الْإِسْلَامُ وَالْإِيمَانُ ، وَإِلَيْكُمْ مُخْتَلَفَ رَسُولِ اللَّهِ  
وَالْمَلَائِكَةِ ، وَأَنْتُمْ أَهْلُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الَّذِينَ ارْتَضَاكُمْ  
عَزَّ وَجَلَّ لِلْإِمَامَةِ ، وَاجْتَبَاكُمْ لِلْخِلَافَةِ ، وَعَصَمَكُمْ مِنَ  
الدُّنُوبِ ، وَبَرَأَكُمْ مِنَ الْعُيُوبِ ، وَطَهَّرَكُمْ مِنَ الرَّجَسِ ،  
وَفَضَّلَكُمْ بِالنُّوعِ وَالْجِنْسِ ، وَاضْطَفَاكُمْ ، عَلَى الْعَالَمِينَ  
بِالنُّورِ وَالْهُدَى ، وَالْعِلْمِ وَالْتَقَى ، وَالْحِلْمِ وَالنُّهَى ،  
وَالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ ، وَالْخَشْيَةِ وَالِاسْتِغْفَارِ ، وَالْحِكْمَةِ  
وَالْآثَارِ ، وَالتَّقْوَى وَالْعَفَافِ ، وَالرِّضَا وَالْكِفَافِ ، وَالْقُلُوبِ  
الرُّكِّيَّةِ ، وَالنُّفُوسِ الْعَالِيَةِ ، وَالْأَشْخَاصِ الْمُنِيرَةِ ،  
وَالْأَحْسَابِ الْكَثِيرَةِ ، وَالْأَنْسَابِ الطَّاهِرَةِ ، وَالْأَنْوَارِ الْبَاهِرَةِ  
الْمَوْصُولَةِ وَالْأَحْكَامِ الْمَقْرُونَةِ ، وَأَكْرَمَكُمْ بِالآيَاتِ ،

وَأَيَّدَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ ، وَأَعَزَّكُمْ بِالْحُجَجِ الْبَالِغَةِ ، وَالْأَدِلَّةِ  
الْوَاضِحَةِ ، وَخَصَّكُمْ بِالْأَقْوَالِ الصَّادِقَةِ ، وَالْأَمْثَالِ  
النَّاطِقَةِ ، وَالْمَوَاعِظِ الشَّافِيَةِ ، وَالْحُكْمِ الْبَالِغَةِ ، وَوَرَّثَكُمْ  
عِلْمَ الْكِتَابِ ، وَمَنْحَكُمْ فَضْلَ الْخِطَابِ ، وَأَرْشَدَكُمْ لَطُرُقِ  
الصُّوَابِ ، وَأَوْدَعَكُمْ عِلْمَ الْمَنَائِبِ وَالْبَلَايَا ، وَمَنْكُورِ  
الْخَفَايَا ، وَمَعَالِمِ التَّنْزِيلِ ، وَمَفَاصِلِ التَّأْوِيلِ ، وَمَوَارِيثِ  
الْأَنْبِيَاءِ ، كِتَابُوتِ الْحِكْمَةِ ، وَشِعَارِ الْخَلِيلِ ، وَمَنْسَأَةِ  
الْكَلِيمِ ، وَسَابِقَةِ دَاوُدَ ، وَخَاتَمِ الْمُلْكِ ، وَفَضْلِ  
الْمُصْطَفَى ، وَسَيْفِ الْمُرْتَضَى ، وَالْجَفْرِ الْعَظِيمِ ،  
وَالْإِزْثِ . وَضَرَبَ لَكُمْ فِي الْقُرْآنِ أَمْثَالًا ، وَامْتَحَنَكُمْ  
بَلَوًى ، وَأَحَلَّ لَكُمْ مَحَلَّ نَهَرٍ طَالُوتَ ، وَحَرَّمَ عَلَيْكُمْ  
الصَّدَقَةَ ، وَأَحَلَّ لَكُمْ الْخُمْسَ ، وَنَزَّهَكُمْ عَنِ الْخَبَائِثِ مَا  
ظَهَرَ مِنْهَا ، وَمَا بَطَنَ . فَأَتَمُّ الْعِبَادِ الْمُكْرَمُونَ ، وَالْخُلَفَاءُ  
الرَّاشِدُونَ ، وَالْأَوْصِيَاءُ الْمُصْطَفَوْنَ ، وَالْأَوْلِيَاءُ  
الْمَرْضِيُّونَ ، وَالْأَئِمَّةُ الْمَعْصُومُونَ ، وَالْعُلَمَاءُ الصَّادِقُونَ ،  
وَالْحُكَمَاءُ الْمُحَقِّقُونَ الْمُبِينُونَ ، وَالْبُشَرَاءُ ، النُّذَرَاءُ ،  
الشُّرَفَاءُ ، الْفَضَلَاءُ ، وَالسَّادَةُ الْأَتَقِيَاءُ ، الْأَمْرُونَ  
بِالْمَعْرُوفِ ، وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَاللَّابِسُونَ شِعَارَ  
الْبَلَوَى ، وَرِدَاءِ التَّقْوَى ، الْمُتَسَرِّبُونَ نُورَ الْهُدَى ،

وَالصَّابِرُونَ فِي الْبِاسَاءِ وَالضَّرَاءِ وَحِينَ الْبَاسِ ، وَلَذِكُمْ  
الْحَقُّ ، وَرَبَّائِكُمُ الصَّدَقُ ، وَغَذَاكُمُ الْيَقِينُ ، وَنَطَقَ بِفَضْلِكُمُ  
السَّيِّئُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّكُمُ السَّبِيلُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَالطَّرُقُ  
إِلَى ثَوَابِهِ ، وَالْهُدَاةُ إِلَى طَرِيقِهِ ، وَالْأَعْلَامُ فِي بَرِّيَّتِهِ ،  
وَالسُّفَرَاءُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ خَلْقِهِ ، وَأَوْتَادُهُ فِي أَرْضِهِ ، وَخَزَائِنُهُ عَلَى  
خَلْقِهِ ، وَأَنْصَارُ كَلِمَةِ التَّقْوَى ، وَمَعَالِمُ سَبِيلِ الْهُدَى ،  
وَمَفْرَعُ الْعِبَادِ إِذَا اخْتَلَفُوا ، وَالذَّالُونَ عَلَى الْحَقِّ إِذَا  
تَنَازَعُوا ، وَالنُّجُومُ الَّتِي بِكُمْ يَهْتَدَى ، وَبِقَاوَالِكُمْ وَأَفْعَالِكُمْ  
يُقْتَدَى ، وَبِفَضْلِكُمْ نَطَقَ الْقُرْآنُ ، وَبِوَلَايَتِكُمْ كَمَالَ الدِّينِ  
وَالْإِيمَانِ ، وَأَنَّكُمْ عَلَى مِنْهَاجِ الْحَقِّ ، وَمَنْ خَالَفَكُمْ عَلَى  
مِنْهَاجِ الْبَاطِلِ ، وَأَنَّ اللَّهَ أَوْدَعَ قُلُوبَكُمْ أَسْرَارَ الْغُيُوبِ ،  
وَمَقَادِيرَ الْخُطُوبِ ، وَأَرْفَدَ إِلَيْكُمْ تَأْيِيدَ السَّكِينَةِ ، وَطُمَائِينَةَ  
الْوَفَارِ وَجَعَلَ أَنْصَارَكُمْ أَسْلَاقًا لِلْقُدْرَةِ ، وَأَرْوَاحَكُمْ مَعَادِنَ  
لِلْقُدْسِ ، فَلَا يَنْفَعُكُمْ إِلَّا الْمَلَائِكَةُ ، وَلَا يَصْفُقُكُمْ إِلَّا  
الرُّسُلُ . أَنْتُمْ أَمَنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاءُهُ وَعِبَادُهُ وَأَصْفِيَائُهُ ، وَأَنْصَارُ  
تَوْحِيدِهِ ، وَأَرْكَانُ تَمْجِيدِهِ ، وَدُعَاتُهُ إِلَى دِينِهِ ، وَحَرَسَةُ  
خَلَائِقِهِ ، وَحَفَظَةُ شَرَائِعِهِ . وَأَنَا أَشْهَدُ اللَّهُ خَالِقِي ، وَأَشْهَدُ  
مَلَائِكَتَهُ ، وَانْبِيَاءَهُ وَرُسُلَهُ ، وَأَشْهَدُكُمْ أَنِّي مُؤْمِنٌ بِكُمْ ، مُقِرٌّ

بِفَضْلِكُمْ ، مُعْتَقِدُ إِمَامَتِكُمْ ، مُؤْمِنٌ بِعِصْمَتِكُمْ ، خَاضِعٌ  
لِوِلَايَتِكُمْ ، مُتَقَرِّبٌ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ بِحُبِّكُمْ ، وَبِالْبَرَاءَةِ مِنْ  
أَعْدَائِكُمْ ، عَالِمٌ بِأَنَّ اللَّهَ جَلَّ جَلَالُهُ قَدْ طَهَّرَكُمْ مِنَ  
الْفَوَاحِشِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ، وَمِنْ كُلِّ رِيَّةٍ وَرَجَاسَةٍ ،  
وَدَنَاءَةٍ وَنَجَاسَةٍ ، وَأَعْطَاكُمْ رَايَةَ الْحَقِّ ، مَنْ تَقَدَّمَهَا ضَلَّ ،  
وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا ذَلَّ وَفَرَضَ طَاعَتَكُمْ وَمَوَدَّتَكُمْ عَلَى كُلِّ  
أَسْوَدٍ وَأَبْيَضٍ مِنْ عِبَادِهِ ، وَصَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى أَرْوَاحِكُمْ  
وَأَجْسَادِكُمْ) .

ثم تنكب على القبر وتقول :

( السَّلَامُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ، سَيِّدِ شَبَابٍ  
أَمَلِ الْجَنَّةِ . السَّلَامُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ .  
السَّلَامُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، بَاقِرِ عِلْمِ الدِّينِ .  
السَّلَامُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ  
الْأَمِينِ ، وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ . يَا أَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي . لَقَدْ  
رَضَعْتُمْ نَدِيَّ الْإِيمَانِ ، وَرَبَّيْتُمْ فِي حَجَرِ الْإِسْلَامِ ،  
وَاصْطَفَاكُمْ اللَّهُ عَلَى النَّاسِ ، وَوَرَّثَكُمْ عِلْمَ الْكِتَابِ ،  
وَعَلَّمَكُمْ فَضْلَ الْخِطَابِ ، وَأَجْرَى فِيكُمْ مَوَارِيثَ النُّبُوَّةِ ،  
وَفَجَّرَ عَنْكُمْ بَنَائِعَ الْحِكْمَةِ ، وَأَكْرَمَكُمْ بِحِفْظِ الشَّرِيعَةِ ،

وَفَرَضَ طَاعَتَكُمْ وَمَوَدَّتَكُمْ عَلَى النَّاسِ . السَّلَامُ عَلَى  
 الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ خَلِيفَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْإِمَامِ الرَّضِيِّ .  
 الْهَادِي الْمُرْتَضَى ، عِلْمِ الدِّينِ ، وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ ، الْعَامِلِ  
 بِالْحَقِّ ، وَالْقَائِمِ بِالْقِسْطِ ، أَفْضَلَ وَأَطْيَبَ وَأَرْكَى وَأَتَمَّى مَا  
 صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَأَصْفِيَائِكَ وَأَجْبَائِكَ ، صَلَاةَ  
 تَبْيِضُ بِهَا وَجْهَهُ ، وَتَطْيِبُ بِهَا رُوحَهُ ، فَقَدْ لَزِمَ عَلَى آبَائِهِ  
 الْوَصِيَّةَ ، وَدَفَعَ عَنِ الْإِسْلَامِ الْبَلِيَّةَ . فَلَمَّا خَافَ عَلَى  
 الْمُؤْمِنِينَ الْفِتْنَ ، رَكَنَ إِلَى الَّذِي إِلَيْهِ رَكَنَ . وَكَانَ بِمَا آتَاهُ  
 اللَّهُ عَالِمًا بِدِينِهِ ، قَائِمًا . فَاجْزِهِ اللَّهُمَّ جَزَاءَ الْعَارِفِينَ ،  
 وَصَلِّ عَلَيْهِ فِي الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ، وَبَلِّغْهُ مِنْ السَّلَامِ ،  
 وَارْزُقْ عَلَيْنَا مِنْهُ السَّلَامَ ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْإِمَامِ الْوَصِيِّ ، وَالْعَابِدِ الْأَمِينِ ، عَلِيِّ بْنِ  
 الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ ، إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَوَارِثِ عِلْمِ  
 النَّبِيِّينَ . اللَّهُمَّ اخْصِصْهُمْ بِمَا خَصَصْتَ أَوْلِيَاءَكَ مِنْ شَرَائِفِ  
 رِضْوَانِكَ ، وَكَرَائِمِ تَحِيَّاتِكَ ، وَنَوَامِي بَرَكَاتِكَ . فَلَقَدْ بَالِغَ  
 فِي عِبَادَتِهِ ، وَنَصَحَ لَكَ فِي طَاعَتِهِ ، وَسَارَعَ فِي رِضَاكَ ،  
 وَسَلَكَ بِالْأَمَّةِ طَرِيقَ هَذَاكَ ، وَقَضَى مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنْ حَقِّكَ ،  
 فِي ذَوْلَتِهِ وَأَدَّى مَا وَجَبَ عَلَيْهِ مِنْ وِلَايَتِهِ حَتَّى انْقَضَتْ أَيَّامُهُ ،  
 وَكَانَ بِشِيعَتِهِ رَوْوفاً ، وَبِرِعَّتِهِ رَحِيماً . اللَّهُمَّ بَلِّغْهُ مِنْهَا

السَّلَامَ ، وَارْزُدْ عَلَيْنَا مِنْهُ السَّلَامَ وَالسَّلَامَ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ  
وَبَرَكَاتُهُ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْوَصِيِّ الْبَاقِرِ ، وَالْإِمَامِ  
الطَّاهِرِ ، وَالْعَلَمِ الرَّاهِدِ ، مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ أَبِي جَعْفَرِ  
الْبَاقِرِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ الصَّادِعِ بِالْحَقِّ ، وَالنَّاطِقِ  
بِالصَّدَقِ الَّذِي بَقَرَ الْعِلْمَ بَقْرًا ، وَبَيَّنَّهُ سِرًّا وَجَهْرًا ، وَقَضَى  
بِالْحَقِّ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ ، وَأَدَّى الْأَمَانَةَ الَّتِي صَارَتْ إِلَيْهِ وَأَمَرَ  
بِطَاعَتِكَ ، وَنَهَى عَنْ مَعْصِيَتِكَ . اللَّهُمَّ فَكَمَا جَعَلْتَهُ نُورًا  
يَسْتَضِيءُ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ ، وَفَضْلًا يَقْتَدِي بِهِ الْمُتَّقُونَ ، فَصَلِّ  
عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ الطَّاهِرِينَ ، وَأَبْنَائِهِ الْمَعْصُومِينَ ، أَفْضَلَ  
الصَّلَاةِ ، وَأَجْزَلَهَا ، وَأَعْظَمَ مَسْئُولَةً ، وَغَايَةَ مَأْمُولَةٍ ،  
وَأَبْلَغَهُ مِنَ السَّلَامِ ، وَارْزُدْ عَلَيْنَا مِنْهُ السَّلَامَ ، وَالسَّلَامَ عَلَيْهِ  
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ . اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى الْإِمَامِ الْهَادِي ،  
وَصِيِّ الْأَوْصِيَاءِ ، وَارِثِ عِلْمِ الْأَنْبِيَاءِ ، عِلْمِ السَّادِّينَ ،  
وَالنَّاطِقِ بِالْحَقِّ الْيَقِينِ ، وَأَبِي الْمَسَاكِينِ ، جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ  
الصَّادِقِ الْأَمِينِ . اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِ كَمَا عَبْدُكَ مُخْلِصًا  
مُجْتَهِدًا ، وَاجْزِهِ عَنْ إِحْيَاءِ سُنتِكَ ، وَإِقَامَةِ فَرَائِضِكَ ، خَيْرَ  
جَزَاءِ الْمُتَّقِينَ ، وَأَفْضَلَ ثَوَابِ الصَّالِحِينَ ، وَخُصَّصْهُ مِنَّا  
السَّلَامَ ، وَارْزُدْ عَلَيْنَا مِنْهُ السَّلَامَ ، وَالسَّلَامَ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ  
وَبَرَكَاتُهُ .



وإن شئت أن تودع أئمة البقيع ، عليهم السلام ، كما  
نقل في (المصباح) تقول :

(السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّمَّةَ الْهُدَى ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .  
أَسْتَوْدِعُكُمْ اللَّهَ ، وَأَقْرَأُ عَلَيْكُمْ السَّلَامَ آمَنًا بِاللَّهِ ،  
وَبِالرَّسُولِ ، وَبِمَا جِئْتُمْ بِهِ ، وَذَلَّلْتُمْ عَلَيْهِ . اللَّهُمَّ فَاكْتُبْنَا مَعَ  
الشَّاهِدِينَ ، وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِهِمْ ،  
بِرَحْمَتِكَ . يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ . ارزُقْنِي الْعَوْدَ ثُمَّ الْعَوْدَ ثُمَّ  
الْعَوْدَ) .

الرابع : من القبور قبر فاطمة بنت أسد . أم أمير  
المؤمنين ، علي بن أبي طالب ، عليه السلام ، وقبرها واقع  
في قبة أئمة البقيع ، تقول :

(السَّلَامُ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ .  
السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ . السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي  
الْأَوَّلِينَ . السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي الْآخِرِينَ . السَّلَامُ عَلَى مَنْ  
بَعَثَهُ اللَّهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ  
اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ . السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَسَيِّدِ  
الْوَصِيِّينَ ، وَقَائِدِ الْفُرِّ الْمُحَجَّلِينَ ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .  
السَّلَامُ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ أَسَدِ الْهَاشِمِيَّةِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا

الطَّاهِرَةُ الرَّكِيَّةُ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصَّدِيقَةُ الرَّاضِيَةُ  
 الْمُرْضِيَةُ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا التَّقِيَّةُ النَّقِيَّةُ . السَّلَامُ عَلَيْكَ  
 أَيُّهَا الْكَرِيمَةُ الرَّضِيَّةُ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا كَافِلَةَ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ  
 النَّبِيِّينَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَالِدَةَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ  
 يَا مَنْ ظَهَرَتْ شَفَقَتُهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ . السَّلَامُ  
 عَلَيْكَ يَا مَنْ تَرَبَّيْتُهَا بَوْلِي اللَّهِ الْأَمِينِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى  
 رُوحِكَ وَبَذَنِكَ الطَّاهِرِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى وَلَدِكَ ، وَرَحْمَةِ  
 اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ . أَشْهَدُ أَنَّكَ أَحْسَنْتِ الْكَفَالََةَ ، وَأَدَيْتِ الْأَمَانَةَ ،  
 وَاجْتَهَدْتَ فِي مَرْضَاةِ اللَّهِ ، وَبَالَغْتَ فِي حِفْظِ رَسُولِ اللَّهِ ،  
 عَارِفَةً بِحَقِّهِ ، مُؤْمِنَةً بِصَدِّيقِهِ ، مُعْتَرِفَةً بِنُبُوَّتِهِ ، مُسْتَبْصِرَةً  
 بِنِعْمَتِهِ ، كَافِلَةً بِتَرْبِيَّتِهِ ، مُشْفِقَةً عَلَى نَفْسِهِ ، وَاقِفَةً عَلَى  
 خِدْمَتِهِ ، مُخْتَارَةَ رِضَاهُ ، مُؤَثِّرَةَ هَوَاهُ . أَشْهَدُ أَنَّكَ مَضَيْتِ  
 عَلَى الْإِيمَانِ وَالتَّمَسُّكِ بِأَشْرَفِ الْأَدْيَانِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً ،  
 طَاهِرَةً زَكِيَّةً ، تَقِيَّةً نَقِيَّةً . فَارْضِي اللَّهَ عَنْكَ وَأَرْضَاكَ وَجَعَلَ  
 الْجَنَّةَ مَنْزِلَكَ وَمَأْوَاكَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ  
 وَانْفَعْنِي بِزِيَارَتِهَا ، وَتَبَنَّنِي عَلَى مَحَبَّتِهَا ، وَلَا تَحْرُمْنِي  
 شِفَاعَتَهَا وَشَفَاعَةَ وَلَدِهَا ، وَالْأَيْمَةَ مِنْ ذُرِّيَّتِهَا ، وَارْزُقْنِي فِي  
 الْجَنَّةِ مُرَافَقَتَهَا ، وَاحْشُرْنِي مَعَهَا وَمَعَ أَوْلَادِهَا الطَّاهِرِينَ .  
 اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي إِيَّاهَا وَارْزُقْنِي الْعَوْدَ

إِلَيْهَا أَبْدَأُ مَا أَبْقَيْتَنِي ، وَإِذَا تَوَفَّيْتَنِي فَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهَا  
وَأَدْخِلْنِي فِي شَفَاعَتِهَا ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ . اللَّهُمَّ  
بِحَقِّهَا عِنْدَكَ وَمَنْزِلَتِهَا لَدَيْكَ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِجَمِيعِ  
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ، وَآتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ، وَفِي  
بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ .

ثُمَّ تُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ صَلَاةَ الْهَدِيَّةِ ، وَتَدْعُو مَا أَحْبَبْتَ  
وَتُنْصَرِفُ .

الخامس : قبر إبراهيم ابن رسول الله ، صَلَّى الله  
عليه وآله وسلَّم ، وهو واقع في (البقيع) تقول في زيارته :

(السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ .  
السَّلَامُ عَلَى حَبِيبِ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَى صَفِيِّ اللَّهِ . السَّلَامُ  
عَلَى نَجِيِّ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ . سَيِّدِ  
الْأَنْبِيَاءِ ، وَخَاتَمِ الْمُرْسَلِينَ ، وَخَيْرَةِ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ فِي  
أَرْضِهِ وَسَمَائِهِ . السَّلَامُ عَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ . السَّلَامُ  
عَلَى الشُّهَدَاءِ وَالسُّعَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ . السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى  
عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الرُّوحُ  
الزَّكِيَّةُ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّفْسُ الشَّرِيفَةُ . السَّلَامُ  
عَلَيْكَ أَيُّهَا السَّلَالَةُ الطَّاهِرَةُ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا  
النُّسْمَةُ الزَّكِيَّةُ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ الْمَبْعُوثِ إِلَى كَافَّةِ

الْوَرَى . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ الْبَشِيرِ النَّذِيرِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ  
يَا بَنَ السَّرَاجِ الْمُنِيرِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ الْمُؤَيَّدِ بِالْقُرْآنِ .  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ الْمُرْسَلِ إِلَى الْإِنْسِ وَالْجَانِ . السَّلَامُ  
عَلَيْكَ يَا بَنَ صَاحِبِ الرَّايَةِ وَالْعَلَامَةِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ  
الشَّفِيعِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ حَبَّاهُ اللَّهُ  
بِالْكَرَامَةِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ . أَشْهَدُ أَنَّكَ  
قَدْ اخْتَارَ اللَّهُ لَكَ دَارَ إِنْعَامِهِ قَبْلَ أَنْ يَكْتُبَ عَلَيْكَ أَحْكَامَهُ ،  
وَيُكَلِّفَكَ حَلَالَهُ وَحَرَامَهُ ، فَتَقْلَكَ إِلَيْهِ طَيِّبًا زَاكِيًا مَرْضِيًّا  
طَاهِرًا مِنْ كُلِّ نَجَسٍ ، مُقَدَّسًا مِنْ كُلِّ دَنَسٍ ، وَبَوَّاءَ جَنَّةِ  
النَّمَاوَى ، وَرَفَعَكَ إِلَى الدَّرَجَاتِ الْعُلَى وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ  
صَلَاةَ تَقْرِئُ بِهَا عَيْنُ رَسُولِهِ ، تُبْلِغُهُ أَكْبَرَ مَأْمُولِهِ . اللَّهُمَّ اجْعَلْ  
أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ ، وَأَكْمَلَ بَرَكَاتِكَ وَأَوْفَاها عَلَى رَسُولِكَ ،  
وَنَبِيِّكَ ، وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ ، مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ ،  
وَعَلَى مَنْ نَسَلَ مِنْ أَوْلَادِهِ السُّطَّيِّينَ ، وَعَلَى مَنْ خَلَفَ مِنْ  
عِتْرَتِهِ الطَّاهِرِينَ ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ . اللَّهُمَّ إِنِّي  
أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ صَفِيِّكَ ، وَإِبْرَاهِيمَ نَجْلِ نَبِيِّكَ أَنْ تَجْعَلَ  
سَعْيِي بِهِمْ مَشْكُورًا ، وَذَنْبِي بِهِمْ مَغْفُورًا ، وَحَيَاتِي بِهِمْ  
سَعِيدَةً ، وَعَاقِبَتِي بِهِمْ حَمِيدَةً ، وَحَوَائِجِي بِهِمْ مَقْضِيَّةً ،  
وَأَفْعَالِي بِهِمْ مَرْضِيَّةً ، وَأُمُورِي بِهِمْ مَسْعُودَةً ، وَشُؤُونِي

بِهِمْ ، مَحْمُودَةٌ . اللَّهُمَّ أَحْسِنْ لِي التَّوْفِيقَ ، وَنَفِّسْ عَنِّي كُلَّ  
 هَمٍّ وَضِيقٍ . اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي عِقَابَكَ ، وَامْنَحْنِي ثَوَابَكَ ،  
 وَأَسْكِنْنِي جَنَّاتَكَ ، وَارْزُقْنِي رِضْوَانَكَ وَأَمَانَكَ ، وَاشْرِكْ فِي  
 صَالِحِ دُعَائِي وَإِلْدِيَّ وَوُلْدِي ، وَجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ ،  
 وَالْمُؤْمِنَاتِ ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ ، إِنَّكَ وَلِيُّ الْبَاقِيَاتِ  
 الصَّالِحَاتِ . آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ .

السادس : قبر عبد الله بن عبد المطلب ، والد  
 النبي ، صَلَّى الله عليه وآله ، وهو في خارج البقيع ، فَإِنْ  
 أَرَدْتَ زيارته فقف وقل :

( السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْمَجْدِ الْأَصِيلِ . السَّلَامُ  
 عَلَيْكَ يَا خَيْرَ قَرَعِ دَوْحَةِ الْخَلِيلِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ  
 خَصَّهُ الْجَلِيلُ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ الذَّبِيحِ إِسْمَاعِيلَ .  
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سُلَالَةَ الْأَبْرَارِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَمَرَ  
 الْأَقْمَارِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَجْمَ الظُّلَامِ ، وَشَمْسَ النَّهَارِ .  
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَوْرَ الْأَنْوَارِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَقِيقاً بِالْفَخْرِ  
 وَالْإِفْتِخَارِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ ، وَعَمَّ الْوَصِيَّ  
 الْكَرَّارِ ، وَوَالِدِ الْأَيْمَةِ الْأَطْهَارِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ  
 أَضَاءَتْ بِنُورِ جَبِينِهِ عِنْدَ وِلَادَتِهِ أَطْرَافُ السَّمَاءِ . السَّلَامُ  
 عَلَيْكَ يَا يُوسُفَ آلِ عَبْدِ مَنَافٍ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَجَاءَ مَنْ

رَجَا ، وَمَأْمَنَ مَنْ خَافَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ سَلَكَ مَسْلَكَ  
 جَدِّهِ اسْمَاعِيلَ ، فَأَسْلَمَ لِإِبْنِهِ لِيَذْبَحَهُ ذَبِيعَ الْخَلِيلِ . السَّلَامُ  
 عَلَيْكَ يَا مَنْ قَدَّاهُ اللَّهُ بِمَا قَدَّاهُ ، وَتَقَبَّلَهُ فَأَعْطَاهُ أُمَّهُ وَأَبَاهُ .  
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَامِلَ نُورِ النُّبُوَّةِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا جَامِعَ  
 شَمْلِ الْقُوَّةِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَشْرَفَ النَّاسِ فِي الْأَبُوَّةِ  
 وَالْبُنُوَّةِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ بَشَّرَ مُحَمَّدًا بِالْبَشَارَاتِ .  
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ نُودِيَ لِشُرْبِ الْمَاءِ ، وَهُوَ عَطْشَانُ  
 بِالْعَرَافَاتِ ، وَكَانَ الْمَاءُ أَبْرَدَ مِنَ الثَّلْجِ ، وَأَحْلَى مِنْ  
 الْعَسَلِ ، وَأَطْيَبَ مِنَ الْمِسْكِ ، فَشَرِبَهُ شَرِبَاتٍ . السَّلَامُ  
 عَلَيْكَ يَا مَنْ أَخْلَصَ الْعُبُودِيَّةَ لِلَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ سُمِّيَ  
 عَبْدُ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَالِدَ رَسُولِ اللَّهِ ، وَخَاتَمَ  
 النَّبِيِّينَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الطَّاهِرِينَ بَعْدَ الطَّاهِرِينَ ، وَابْنَ  
 الطَّاهِرِينَ ، وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

وَتُصَلِّي صَلَاةَ الْهَدِيَّةِ بِتَسْبِيحِ الزَّهْرَاءِ ، عَلَيْهَا  
 السَّلَامُ .

السابع : قبر حمزة بن عبد المطلب ، عمّ رسول  
 الله ، صَلَّى الله عليه وآله وسلم ، وقبور شهداء (أُحُد) ،  
 وكلها خارج المدينة على (جبل أُحُد) ، فتقول في زيارة  
 حمزة عليه السَّلَام :

(السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمَّ رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وآلِهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَ الشُّهَدَاءِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَسَدَ  
اللَّهُ ، وَأَسَدَ رَسُولِهِ . أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ جَاهَدْتَ فِي اللَّهِ ،  
وَجُدْتَ بِنَفْسِكَ ، وَنَصَحْتَ رَسُولَ اللَّهِ ، وَكُنْتَ فِيمَا عِنْدَ  
اللَّهُ سُبْحَانَهُ ، رَاغِباً . يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي . أَتَيْتُكَ مِتَقَرِّباً إِلَى  
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، بِزِيَارَتِكَ ، وَمِتَقَرِّباً إِلَى رَسُولِهِ بِذَلِكَ ،  
رَاغِباً إِلَيْكَ فِي الشُّفَاعَةِ ، أَبْتَغِي يَا رَبِّي خَلَاصَ نَفْسِي ،  
مُتَعَوِّذاً بِكَ مِنْ نَارٍ اسْتَحَقَّهَا مِثْلِي ، بِمَا جَنَيْتُ عَلَى نَفْسِي ،  
هَارِباً مِنْ ذُنُوبِي الَّتِي احْتَضَبْتُهَا عَلَى ظَهْرِي ، فَزِعاً إِلَيْكَ ،  
رَجَاءَ رَحْمَةِ رَبِّي . أَتَيْتُكَ أَسْتَشْفِعُ بِكَ إِلَى مَوْلَايَ ، وَأَتَقَرَّبُ  
بِنَبِيِّهِ إِلَيْهِ ، لِيَقْضِيَ بِهِ حَوَائِجِي . أَتَيْتُكَ مِنْ شِقَّةٍ بَعِيدَةٍ ،  
طَالِباً فَكَأَنَّكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ ، وَقَدْ أَوْقَرْتُ ظَهْرِي ذُنُوباً ،  
وَأَتَيْتُ مَا أَسْخَطَ رَبِّي ، وَلَمْ أَجِدْ أَحَداً أَفْزَعُ إِلَيْهِ خَيْراً لِي  
مِنْكُمْ أَهْلَ بَيْتِ الرَّحْمَةِ ، فَكُنْ لِي شَفِيعاً يَوْمَ حَاجَتِي  
وَفَقْرِي . فَقَدْ سِرْتُ إِلَيْكَ مَحْزُوناً ، وَأَتَيْتُكَ مَكْرُوباً ،  
وَسَكَبْتُ غَيْرَتِي عِنْدَكَ بَاكِياً ، وَسِرْتُ إِلَيْكَ مُفْرِداً . أَنْتَ  
مِمَّنْ أَمَرَنِي اللَّهُ بِصَلَاتِهِ ، وَحَثَّنِي عَلَى بَرِّهِ ، وَذَلَّنِي عَلَى  
فَضْلِهِ ، وَهَدَانِي لِحُبِّهِ ، وَرَغَّبَنِي فِي الْوَفَادَةِ إِلَيْهِ ، وَالْهَمَنِي  
طَلَبَ الْحَوَائِجِ عِنْدَهُ . أَنْتُمْ أَهْلُ بَيْتٍ لَا يَشْقَى مَنْ تَوَلَّاهُمْ ،

وَلَا يُخَيِّبُ مَنْ أَتَاكُمْ ، وَلَا يَخْسِرُ مَنْ يَهْوَاكُمْ ، وَلَا يَسْعُدُ  
مَنْ عَادَاكُمْ .

ثم تستقبل القبلة ، وتصلّي ركعتين ، فإذا فرغت من  
صلاتك ، وتسبيح الزهراء ، عليها السّلام ، فتتكب على  
القبر وتقول :

(اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ . اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ  
تَعَرَّضْتُ لِرَحْمَتِكَ بِلُزُومِي لِقَبْرِ عَمِّ نَبِيِّكَ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَآلِهِ ، لِتُجِيرَنِي مِنْ نَقْمَتِكَ وَسَخَطِكَ وَمَقْتِكَ فِي يَوْمٍ تَكْثُرُ  
فِيهِ الْأَضْوَاءُ ، وَتُشْغَلُ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا قَدَّمَتْ ، تُجَادِلُ عَنْ  
نَفْسِهَا . فَإِنْ تَرَحَّمَنِي الْيَوْمَ ، فَلَا خَوْفَ عَلَيَّ ، وَلَا حُزْنَ .  
وَإِنْ تَعَايَبَ فَمَوْلَى لَهُ الْقُدْرَةُ عَلَى عَبْدِهِ . وَلَا تُخَيِّبْنِي بَعْدَ  
الْيَوْمِ ، وَلَا تَصْرِفْنِي بِغَيْرِ حَاجَتِي ، فَقَدْ لَصَقْتُ بِقَبْرِ عَمِّ  
نَبِيِّكَ ، وَتَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَيْكَ آيْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ ، وَرَجَاءَ  
رَحْمَتِكَ . وَتَقَبَّلْ مِنِّي ، وَعُدْ بِجَلْمِكَ عَلَيَّ جَهْلِي ،  
وَبِرَأْفَتِكَ عَلَيَّ جِنَايَةِ نَفْسِي . فَقَدْ عَظُمَ جُرْمِي ، وَمَا أَخَافُ  
سُوءَ الْحِسَابِ ، فَاَنْظُرْ الْيَوْمَ تَقَلُّبِي عَلَى قَبْرِ عَمِّ نَبِيِّكَ ،  
فَبِهِمَا فُكِّنِي مِنَ النَّارِ ، وَلَا تُخَيِّبْ سَعْيِي ، وَلَا يَهْوِنَنَّ عَلَيْكَ  
ابْتِهَالِي ، وَلَا يُحْجِبَنَّ عَنْكَ صَوْتِي ، وَلَا تَقْلِبْنِي بِغَيْرِ قَضَاءٍ



خَوَائِجِي . يَا غِيَاثَ كُلِّ مَكْرُوبٍ وَمَحْزُونٍ . يَا مُفَرِّجاً عَنِ  
الْمَلْهُوفِ الْخَيْرَانَ الْغَرِيبِ الْمُسْرِفِ عَلَى الْهَلَكَةِ ، صَلِّ عَلَى  
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَانْظُرْ إِلَيَّ نَظْرَةً لَا أَشْقَى بَعْدَهَا أَبَداً ،  
وَارْحَمْ تَضَرُّعِي وَعَبْرَتِي وَانْفِرَادِي . فَقَدْ رَجَوْتُ رِضَاكَ ،  
وَتَحَرَّيْتُ الْخَيْرَ الَّذِي لَا يُعْطِيهِ أَحَدٌ سِوَاكَ . فَلَا تَرُدُّ أَمْلِي .  
اللَّهُمَّ إِنْ تَعَايَبَ قَمُولِي لَهُ الْقُدْرَةُ عَلَى عَبْدِهِ فَجَزَاهُ بِسُوءِ  
فِعْلِهِ ، فَلَا أُخَيِّرُ الْيَوْمَ وَلَا تَصْرِفْنِي بِغَيْرِ قَضَاءِ حَاجَتِي ، وَلَا  
تُخَيِّنْ شُحُوصِي وَوَفَادَتِي ، فَقَدْ أَتَفَذْتُ نَفَقَتِي ، وَأَتَعَبْتُ  
بَدَنِي ، وَقَطَعْتُ الْمَفَازَاتِ ، وَخَلَقْتُ الْأَهْلَ وَالْمَالَ ، وَمَا  
خَوَّلْتَنِي ، وَآثَرْتُ مَا عِنْدَكَ عَلَى نَفْسِي ، وَلَذْتُ بِقَبْرِ عَمِّ  
نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَتَقَرَّبْتُ بِهِ آيَتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ ،  
فَعُدْ بِحِلْمِكَ عَلَى جَهْلِي ، وَبِرَأْفَتِكَ عَلَى ذَنْبِي فَقَدْ عَظُمَ  
جُرْمِي بِرَحْمَتِكَ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ) .

وإِنْ أَرَدْتَ زيارته بزيارة مختصرة ، فقل :

(السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمَّ رَسُولِ اللَّهِ ، وَخَيْرَ الشُّهَدَاءِ .  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَسَدَ اللَّهِ ، وَأَسَدَ رَسُولِهِ . أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ  
جَاهَدْتَ فِي اللَّهِ ، وَنَصَحْتَ لِرَسُولِ اللَّهِ ، وَجُدْتَ  
بِنَفْسِكَ ، وَطَلَبْتَ مَا عِنْدَ اللَّهِ ، وَرَغَبْتَ فِيمَا وَعَدَ اللَّهُ) .

الثامن : قبور الشهداء بأحد ، رضوان الله عليهم ،  
فتقول في زيارتهم :

(السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ .  
السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ  
الطَّاهِرِينَ . السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الشُّهَدَاءُ الْمُؤْمِنُونَ . السَّلَامُ  
عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ الْإِيمَانِ وَالتَّوْحِيدِ . السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا  
أَنْصَارَ دِينِ اللَّهِ ، وَأَنْصَارَ رَسُولِهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ . سَلَامٌ  
عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عَقَبَى الدَّارِ . أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ اخْتَارَكُمْ  
لِدِينِهِ ، وَاصْطَفَاكُمْ لِرَسُولِهِ . وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ جَاهَدْتُمْ فِي اللَّهِ  
حَقَّ جِهَادِهِ ، وَذَبَيْتُمْ عَنْ دِينِ اللَّهِ ، وَعَنْ نَبِيِّهِ ، وَجَدْتُمْ  
بِأَنْفُسِكُمْ دُونَهُ . وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ قُتِلْتُمْ عَلَى مِنْهَاجِ رَسُولِ  
اللَّهِ ، فَجَزَاكُمْ اللَّهُ عَنْ نَبِيِّهِ وَعَنِ الْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ أَفْضَلَ  
الْجَزَاءِ ، وَعَرَفْنَا وَجُوهَكُمْ فِي مَحَلِّ رِضْوَانِهِ ، وَمَوْضِعِ  
إِكْرَامِهِ مَعَ النَّبِيِّينَ ، وَالصُّدِّيْقِينَ ، وَالشُّهَدَاءِ ،  
وَالصَّالِحِينَ ، وَحَسَنَ أَوْلِيكَ رَفِيقاً . أَشْهَدُ أَنَّكُمْ حِزْبُ  
اللَّهِ ، وَمَنْ حَارَبَكُمْ فَقَدْ حَارَبَ اللَّهَ ، وَأَنْتُمْ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ  
وَالْفَائِزِينَ الَّذِينَ هُمْ أَحْيَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ . فَعَلَى مَنْ  
قَتَلَكُمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ . أَتَيْتُكُمْ يَا أَهْلَ  
التَّوْحِيدِ زَائِراً ، وَلِحَقِّكُمْ عَارِفاً ، وَبِزِيَارَتِكُمْ إِلَى اللَّهِ

مُتَقَرَّبًا ، وَبِمَا سَبَقَ مِنْ شَرِيفِ الْأَعْمَالِ ، وَمَرْضِي الْأَفْعَالِ  
عَالِمًا . فَعَلَيْكُمْ سَلَامُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، وَعَلَى مَنْ قَتَلَكُمْ لَعْنَةُ  
اللَّهِ وَغَضَبُهُ وَسَخَطُهُ . اللَّهُمَّ انْقَعِبِي بِزِيَارَتِهِمْ ، وَثَبِّتِي عَلَى  
قَصْدِهِمْ ، وَتَوَفِّي عَلَى مَا تَوَفَّيْتَهُمْ عَلَيْهِ ، واجْمَعِي بَيْنِي  
وَبَيْنَهُمْ فِي مُسْتَقَرِّ دَارِ رَحْمَتِكَ . أَشْهَدُ أَنَّكُمْ لَنَا فَرَطٌ ،  
وَنَحْنُ بِكُمْ لِأَحْقُونَ .

ثم اقرأ سورة ﴿إنا أنزلناه في ليلة القدر﴾ وكررها ،  
وإن شئت أن تصلي لكل من تزوره ركعتين .

هذا آخر ما أردنا تحريره من هذه الرسالة على عجل مع  
ضعف الحال ، وتراكم الأشغال ، وتبليبل البال ، ونلتمس الدعاء  
من العاملين بهذه الرسالة من الحجاج والزوار ، والحمد لله  
أولا وآخرا ، والصلاة على ساداتنا محمد وآله الطاهرين ،  
صلوات الله عليهم أجمعين .



## محتويات الكتاب: في الزيارات والأدعية

- ٥ ..... جملة من الزيارات في (مكة المعظمة)
- ٥ ..... زيارة مكان ولادة النبي (ص)
- ٦ ..... زيارة منزل خديجة زوجة النبي (ص)
- ٦ ..... زيارة عبد مناف (ره) في (مقبرة قريش)
- ٧ ..... زيارة عبد المطلب (ره) جد النبي (ص)
- ٩ ..... زيارة أبي طالب (ره)
- ١٠ ..... زيارة آمنة بنت وهب (ره) والدة الرسول (ص)
- ١١ ..... زيارة خديجة الكبرى (ره) زوجة الرسول (ص)
- ١٣ ..... دعاء الإمام الحسين (ع) يوم عرفة
- ٣١ ..... دعاء الإمام زين العابدين (ع) يوم عرفة
- ٤٧ ..... دعاء كميل
- ٥٨ ..... زيارة الإمام الحسين (ع) يوم عرفة
- ٦٤ ..... زيارة العباس (ع)
- ٦٥ ..... جملة من الزيارات في (المدينة المنورة)
- ٦٥ ..... فضل الزيارة

- دعاء كميل بن زياد (رحمه الله) ..... ١٤٢
- تحديد حرم المدينة ..... ٦٨
- المرور بمسجد الغدير، ومسجد الشجرة ..... ٦٩
- ذكر المساجد التي في المدينة ..... ٦٩
- القبور في (المدينة المنورة) ..... ٧٣
- قبر الرسول الأعظم (ص) ..... ٧٣
- مستحبات زيارة الرسول الأعظم (ص) ..... ٧٤
- كيفية زيارة الرسول الأعظم (ص) ..... ٧٦
- زيارة فاطمة الزهراء (ع) ..... ٩٣
- زيارة أئمة البقيع (ع) ..... ٩٦
- زيارة الإمام الحسن (ع) ..... ٩٩
- زيارة الإمام زين العابدين (ع) ..... ١٠١
- زيارة الإمام الباقر (ع) ..... ١٠٣
- زيارة الإمام الصادق (ع) ..... ١٠٥
- زيارة الإمام الحسن (ع) - المطوَّلة ..... ١٠٧
- زيارة الإمام زين العابدين (ع) - المطوَّلة ..... ١١١
- زيارة الإمام الباقر (ع) - المطوَّلة ..... ١١٥

- دعاء كميل بن زياد (رحمه الله) ..... ١٤٣
- زيارة الإمام الصادق (ع) - المطوِّلة ..... ١٢٠
- زيارة جامعة لأئمة البقيع (ع) - مطوِّلة ..... ١٢٢
- زيارة فاطمة بنت أسد (ع) ..... ١٢٩
- زيارة إبراهيم ابن رسول الله (ص) ..... ١٣١
- زيارة عبدالله بن عبد المطلب، والد رسول الله (ص) ..... ١٣٣
- زيارة حمزة بن عبد المطلب، عم رسول الله (ص) ..... ١٣٤
- زيارة الشهداء (ره) بد (أحد) ..... ١٣٨
- محتويات الكتاب ..... ١٤٠

«الراجي عفو ربه»

المرحوم

الحاج أحمد إبراهيم العوض



